

اثر اتهامهم بالاستيلاء على أكثر من مليار جنيه حبس مبارك ونجليه على ذمة قضية قصور الرئاسة



حسني مبارك

القاهرة - اش: قررت نيابة أمن الدولة حبس علاء وجمال مبارك، نجلي الرئيس السابق محمد حسني مبارك، 15 يوما على ذمة قضية «قصور الرئاسة».

وكان المستشار طلعت عبدالله، النائب العام، أمر بحبس مبارك احتياطيا لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات التي تجري معه بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا في قضية أموال القصور الرئاسية.

كما أصدر قرارا، الاثنين، بحظر النشر في القضية محل التحقيق، المتهم فيها الرئيس السابق حسني مبارك، بالاستيلاء على الأموال المخصصة للإفناق على القصور الرئاسية، واستخدامها في الإفناق على الفيلات الخاصة به ونجليه علاء وجمال، في شرم الشيخ، وجمعية أحمد عربي، وأرض الجوف، والفيلات التي كان يقطنها بمصر الجديدة.

وتضمن قرار النائب العام، حظر النشر في ما يتعلق بالقضية في جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، حرصا على سلامة وحسن سير التحقيقات.

وتبلغ جملة المبالغ المستولى عليها بمعرفة مبارك ونجليه، التي تضمنتها بلاغ الرقابة الإدارية، ما يقارب المليار و100 مليون جنيه، حيث ذكرت الرقابة الإدارية أن مبارك استغل سلطات وظيفته كرئيس للجمهورية في الترشح، من خلال طلبه وقبوله الحصول على مبالغ مالية كبيرة من ميزانية الدولة، تمثل مستخلصات أعمال مقاولات وهمية لإجراء تعديلات لم تتم بالقصور الرئاسية، وتم توجيهها لبناء وتشطيب وتأسيس الفيلات الخاصة به ونجليه.

من جهة أخرى قامت لجنة طبية مشكلة بمعرفة النيابة العامة، تضم في عضويتها الدكتورة ماجدة

هلال كبيرة الأطباء الشرعيين، بإرفاقها لثان من مساعديها وكذلك مدير الفريق الطبي بمصلحة السجون، بتوقيع الكشف الطبي على الرئيس السابق حسني مبارك، بإحدى مستشفيات المعادي للقوات المسلحة حيث يقيم حاليا.

صرح بذلك المستشار محمود الحفناوي المتحدث الرسمي للنيابة العامة.. وقال إن اللجنة سوف تعد تقريرا حول نتائج الكشف الطبي على مبارك، وستقوم بتسليمه إلى النيابة العامة خلال الساعات القادمة، والذي سيوضح من خلاله ما إذا كانت الحالة الصحية للرئيس السابق من الخطورة بما يستدعي بقاءه بمستشفى المعادي، أو أن حالته طبيعية على نحو يمكن معها نقله إلى مستشفى سجن طرة.

النيابة تدرس تشديد الحكم على حارس الشاطر التابع لحماس مقتل ضابط مصري بهجوم جديد في سيناء

القاهرة - اش: قتل ضابط مصري في هجوم مسلح أمس الثلاثاء - على سيارتين للشرطة في شمال سيناء، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية.

وقالت مصادر أمنية وطبية أن «ضابط شرطة قتل وأصيب أمين شرطة، الثلاثاء بضلع أسنينا في هجوم شنته مسلحون على سيارتين للشرطة بمنطقة نخل القطاطع الأوسط من سيناء».

وأوضح مصدر أممي أن المسلحين فتحوا النيران على دورية أمنية في تلك المنطقة البعيدة عن مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء.

وأضاف أن السلطات المصرية رفعت حالة الاستنفار الأمني في المنطقة وأقامت نقاط أمنية للقبض على الجناة.. وقالت مصادر طبية إن «اللازم أول محمد أحمد ثابت يقسم شرطة نخل حجازة بموت حيازة سلاح ناري وذخيرة بدون ترخيص، جدير بالذكر أن الحادث كان قد عثر بداخل هاتفه المحمول عقب ضبطه، على مجموعة من الصور الفوتوغرافية تظهره وهو يحمل أسلحة نارية أجنبية ويرتدي ملابس عسكرية شبيهة بتلك التي ترتدي عناصر كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس الفلسطينية، وهو الأمر الذي خصصت له تحقيقات منفصلة بعمول عن التحقيق الذي باشرته النيابة في قضية حيازة السلاح والذخيرة بدون ترخيص.

ونفى المتهم خلال التحقيقات صحة الصور الفوتوغرافية التي عثر عليها بداخل هاتفه المحمول، مشيراً إلى أن تلك الصور كلها هي صور «مصطنعة» وتم عملها وتركيبها عن طريق برنامج تعديل الصور الشهير «فوتوشوب».. مؤكداً أنه لم يكن فردا في أية أنواع من «الليشيات» ولم يلق أية تدريبات عسكرية.

جاء ذلك فيما تواصلت الإدانات الغربية والعربية لتفجيري ماراتون في مدينة بوسطن الأمريكية، وأعربت روسيا عن استعدادها للمساعدة في التحقيق في هذه الجريمة الهجعة، بينما صرح مسؤولون بريطانيون بمراجعة الإجراءات الأمنية لماراتون لندن، فيما ادانت السعودية والاردن والجزائر وأفغانستان وقادة من الاتحاد الأوروبي التفجيريين.

(تفاصيل ص 2 و رأي القدس ص 19)

القنابل تحتوي على مسامير وكرات معدنية... وادانات عربية وغربية أوباما: تفجيرا بوسطن «إرهابيان» ولا نعرف من يقف وراءهما قتيلان وممّتا جريح بينهم سعودي.. والرياض تنفي اي علاقة له بالهجوم



أحد المصابين في انفجاري بوسطن أمس الأول

مساء الثلاثاء عن شجبه الاعمال «الارهابية» في بوسطن، مشيرا الى ان من قام بذلك «يمثل نفسه فلا دين او اخلاق تقبل» هذا الامر.

وطالب الرئيس الامريكى في تعميم أصدره البيت الأبيض تنكيس الأعلام الامريكى على البيت الأبيض والمؤسسات الحكومية والمقرات الأمنية والعسكرية حتى غروب 20 نيسان/أبريل الجاري حدادا على ضحايا التفجيريين.

وقال طبيب في مستشفى ماساشوستس العام أمس الثلاثاء إن ضحايا الانفجارات التي وقعت في سياق تفرجيري ماراتون في مدينة بوسطن الأمريكية، أجروا جراحة مجموعة متنوعة من القطع الحادة، ومن بينها مسامير وكرات معدنية صغيرة.

وتعهد مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) الثلاثاء بأنه سيواصل تحقيقه «حتى آخر اصعاع الأرض» من أجل العثور على مرتكب او مرتكبي اعتداء بوسطن.

وقال حاكم ماساشوستس ديفال باتريك في مؤتمر صحفي مع كبار المسؤولين في الولاية إن الإجراءات الأمنية المكثفة ستستمر.

وأكد مسؤولون أمنيون أمريكيون لصحيفة «واشنطن بوست» أمس إن السعودي المصاب في أحد تفجيري بوسطن يتم التعامل معه كشاهد وليس كمشكته فيه.

وأضاف المسؤولون أن السعودي في العشرينات من العمر وهو يدرس في جامعة بمنطقة بوسطن بمحة سعودية.

وذكرت شبكة «فوكس نيوز» إن السعودي الجريح يدعى عبد الرحمن علي الحربي وقد تم التحقيق معه كشاهد مثل غيره من الجرحى والأشخاص الذين كانوا موجودين في موقع التفجيريين.

وأكد المحقق الثقافي السعودي في الولايات المتحدة محمد العيسى أن ما نشر عن تورط سعودي في الانفجاريين في بوسطن تكهنات لا أساس لها من الصحة.

من جهتها أكدت السفارة السعودية في واشنطن في بيان لها على ما ذكرته وسائل الإعلام الأمريكية عن سعودي مشتبه فيه بالتورط في الانفجارات «أنه لا يوجد أي دليل حسب إفادة الجهات الأمريكية المختصة على تورط أي مواطن سعودي في هذه التفجيرات».

وعبر العامل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز

انفجار سيارة مفخخة في دمشق واشتباكات عنيفة في الشمال سورية: عفو رئاسي مشروط.. وبريطانيا تزود المعارضة بمعدات دفاعية



سوري يساعد امرأة أصيبت بالصف على حلب مساء الاثنين

بالبني التحتية... استخدام الأسلحة والذخائر... وتدمير الأرهاب، ويستثنى المرتكبون من العفو.

ويستفيد من العفو الرئاسي العسكريون الفارون داخل البلاد أو خارجها، شرط أن «يسلموا أنفسهم» خلال 30 يوما بالنسبة للفرار الداخلي و90 يوما للفرار الخارجي، في هذا الوقت، صرح نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد لصحيفة «الغارديان» البريطانية «أنه لن تعود هناك سورية إذا استقال الأسد»، في تداعيات النزاع على لبنان الجار، دعا الائتلاف الوطني السوري المعارض الحكومة اللبنانية إلى فتح حوار حليف دمشق، من تنفيذ عمليات داخل سورية، وأمس أعلن لبنان أنه سيطلب اجتماعا طارئا لمجلس الأمن الدولي، من أجل البحث في مشكلة اللاجئين السوريين الذين يتجاوز عددهم في ارضيه 400 ألف شخص.

ومن جهته أعلن وزير الخارجية البريطاني، وليام هيج، أن بلاده ستزود المعارضة السورية بعربات مدرعة ودروع واقية من الرصاص، ودعا إلى فتح تحقيق عاجل حول استخدام أسلحة كيميائية في سورية ومحاسبة الجناة، وأبلغ هيج، مجلس العموم (البرلمان)، حسب صحيفة «ديلي ميل»، الصادره الثلاثاء، أن بريطانيا «ستمنع المعارضة السورية 34 عربة، بما في ذلك 5 عربات مصفحة رباعية الدفع، و20 مجموعة من الذروع الواقية من الرصاص».

وقال إن بريطانيا ستسعى إلى «إنهاء الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على الأسلحة إلى سورية خلال الاجتماع الذي سيقدعه وزراء خارجية دوله الشهر المقبل، من أجل إتاحة المجال أمام تزويد المتطرفين في سورية بالأسلحة».

وميدانيا، أفاد المرصد السوري بصابية عدد من الأشخاص في تفجير سيارة مفخخة في منطقة الفحامة في وسط دمشق، المدينة الشديدة التحصين ونقطة ارتكاز النظام السوري، واتهمت وكالة سانا «مجموعة إرهابية مسلحة، بزرع العبوة في سيارة مركونة مقابل فرن، مشيرة إلى أنها ادت إلى اضرار مادية فقط، كما

بيروت - دمشق - لندن - وكالات:

تفجرت سيارة مفخخة الثلاثاء في منطقة الفحامة في وسط دمشق، أسفرت عن وقوع جرحي، بينما تشهق مناطق واسعة في شمال سورية اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة والقوات النظامية، في الوقت الذي أصدر فيه الرئيس السوري بشار الأسد الثلاثاء عفوا يشمل عددا من الجرائم، تستثنى تلك المتعلقة بتفجير الاعمال الارهابية، ويمنع العقوبة عن العسكريين الفارين وحاملي السلاح في حال تسليم أنفسهم وسلاحهم خلال مهلة محددة.

ويأتي ذلك لمناسبة عيد الجلاء (جلاء آخر جندي فرنسي عن سورية في 1946)، وعشية اطلاق اعلامية جديدة للرئيس السوري عبر قناة «الاخبارية» السورية للحدث عن آخر تطورات الازمة المستمرة في بلاده منذ أكثر من سنتين، وكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان الأسد اصدر «المرسوم التشريعي رقم 23 القاضي بمنع عفو عام عن الجرائم» الرتيكية قبل تاريخ اليوم، وهو في الواقع عفو انتقائي يشمل جرائم محددة ويقتضي تخفيفا للعقوبات على جرائم أخرى.

ونص المرسوم على «العفو عن ربح العقوبة في الجرائم المتعلقة ب«الأزمة التي يقصد منها ارتكاب عمل او اعمال ارهاب، والتي قد تصل عقوبتها الى السجن عشرين عاما.

ويشمل العفو كامل العقوبة في حال «العلم بـجرائم ارهابية، والسكوت عنها، بينما يجسّم ربح العقوبة في حال التماس، لاكتتاب مثل هذه الجرائم، ومنها «الاجاد حالة من ذعر البغين للناس...الإخلال بالامن والاضرار

اجتماع حاسم لمكتب حماس السياسي في قطر لتوزيع المهام



خالد مشعل

لندن - «القدس العربي»:

يبدأ أعضاء المكتب السياسي الجديد لحركة حماس التقيون خارج العاصمة القطرية الدوحة، بالتوافر إليها خلال الساعات المقبلة لعقد أول اجتماع لهم بعد الانتخابات، التي جرت قبل أسبوعين في العاصمة المصرية القاهرة، وجرى خلالها التجديد لخالد مشعل بزعامة الحركة مرة أخرى.

ومن المقرر أن يغادر قطاع غزة إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة، الذي جرى اختياره في الانتخابات الأخيرة نائباً لشغل، إضافة لأعضاء المكتب السياسي، وهم بحسب ما رشح من معلومات عن انتخابات حماس الأخيرة، كل من الدكتور خليل الحية، وعماد العملي، وروحي مشتهى ويحيى السوار.

وترددت أنباء بأن هنية سيغادر القطاع إلى مصر ومنها إلى الدوحة الخميني، وسيوكل مهام إدارة حكومته في قطاع غزة لنائبه المهندس زياد الظاظا، حيث سوفوض بصلاحيات كاملة.

وسيصل الدوحة أيضا الدكتور موسى أبو مرزوق المقيم في القاهرة، الذي فاز بعضوية المكتب السياسي، لكنه لم يستطع المحافظة على منصبه كاتيب للرئيس في الانتخابات الأخيرة، كما سينقل للدوحة صالح العاروري عضو المكتب السياسي المقيم في تركيا.

وقال مسؤول في حماس لـ«القدس العربي» ان الاجتماع سيشهد توزيع المهام على أعضاء المكتب السياسي الجديد، خاصة أولئك الذين جرى اختيارهم في الانتخابات الأخيرة في القاهرة.

أفاد المرصد بقصف من القوات النظامية يطال حي جوير (شرق)، في حين قصف الطيران مناطق في ريف دمشق، حيث تحاول القوات النظامية السيطرة على معال للمعارضين، وأفادت سانا ان هذه القوات نفذت امس عمليات واسعة، وتمكنت من «بسط الامن في منطقة محطة الكهرياء في عذراء (شرق).

وأفاد المرصد السوري بصابية عدد من الأشخاص في تفجير سيارة مفخخة في منطقة الفحامة في وسط دمشق، المدينة الشديدة التحصين ونقطة ارتكاز النظام السوري، واتهمت وكالة سانا «مجموعة إرهابية مسلحة، بزرع العبوة في سيارة مركونة مقابل فرن، مشيرة إلى أنها ادت إلى اضرار مادية فقط، كما

منعوا وصول الشاحنات.. وطالبوا بمغادرة سفير انقرة لبنان: اهالي مخطوفي أعزاز ينفذون تهديداتهم لتركيا ويهاجمون أردوغان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تنفيذاً للتهديدات التي أطلقوها ضد تركيا التي يتهمونها بالتورط في استمرار خطف ذويهم وعرقلة مساعي الافراج عنهم، أعلن اهالي المخطوفين اللبنانيين في أعزاز أن لس سورية انه لن يمر اي يوم من دون التعرض لمصلحة تركية، في لبنان.

وبالفعل، بدأ تحرك الاهالي منذ مساء الاثنين، حيث نفذ عدد منهم اعتصاماً امام مراف بيروت، ومنتعوا شاحنات البرادات الايتية من تركيا من تفرغ حمولتها في سوق السمك في الكرنتينا، وذلك في خطوة تصعيدية ضد المصالح التركية في لبنان للمطالبة بالافراج عن ذويهم.

وقال أدهم زغيب، نجل الخطوف في سورية عباس

زغيب: «سنبقى أرقى من حكومة رجب طيب اردوغان، ونعرف ان الاتراك هم من يخطف وابو ابراهيم وجماعته هم موظفون لديهم»، مؤكداً ان «مصالح الاتراك ستبدأ عليها حربا حقيقية ونمنع اي مصلحة تركية ان تعمل، لافتا الى انه لا علاقة للاشخاص بالمصالح التركية المستهدفة.

كما اعتصم امس عدد من الاهالي امام السفارة التركية في الرابية، وأكد زغيب أنه لن يمر اي يوم من دون التعرض لاحدى المصالح التركية، لكنه اعتبر انه لن تجري عمليات خطف للمواطنين الاتراك، وعند الاهالي التي نصب خيم سيوجد فيها ذوو المخطوفين التسعة باستمرار الى حين الافراج عن المخطوفين منذ 11 شهرا.

وتحدث أدهم زغيب باسم الاهالي، مشيراً إلى ان المعتصمين فوجئوا الذي وصلهم إلى امام مقر السفارة التركية، ان احتفالا تكريميا للرئيس رجب طيب

اردوغان سيقام في السفارة وتحضره منظمات شبابية وعدد من الفصائل الفلسطينية والشخصيات اللبنانية، فدعا المدعون الى عدم الحضور «لانه من العيب ان يكرم شخص على ارض لبنانية وهو يخطف اهلنا، ونحن منذ 11 شهرا نتالم ونعذب لغياب ذوينا المخطفين، والرئيس اردوغان بكلمة واحدة منه للمخطفين، بإمكانه اطلاق سراح المخطوفين التسعة».

وأعلن «ان التحركات ستتصاعد، وان الخيم ستستمر امام السفارة الى حين عودة اهلنا من اعزاز»، وقال: «بعدها ننفذ صيرتنا من الدولة اللبنانية، لم نعد نقف بأحد من المسؤولين وتحركنا سيصاعد باتجاه المصالح التركية، وسنساعد التي تعطيل المصالح التركية، وننصح الدولة التركية بسحب مصالحها من لبنان، ونطلب من مكاتب السفر والشركات التركية «ضبيضة امورها»، وغائرا لبنان، الى حين عودة اهلنا المخطوفين.

ووصفت منى نعمش في كلمة ألقها، الرئيس

«طالبان» الباكستانية تنفي علاقتها.. أوباما يتعهد بكشف المسؤولين ومحاسبتهم.. وفرنسا وبريطانيا تعزلان إجراءاتها الأمنية ثلاثة قتلى وأكثر من مئة جريح في تفجيري بوسطن.. والسعودية تنفي تورط احد مواطنيها بالعملية



لحظة وقوع الانفجار الذي استهدف ماراثون بوسطن في ولاية ماساتشوستس شمال شرق الولايات المتحدة

مواجهة التطرف والإرهاب، وتكررت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان أمس الثلاثاء، أن الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية آدان «بأشد العبارات التفجيرات التي وقعت بمدينة بوسطن وأسفرت عن سقوط عديد من الضحايا الأبرياء»، واستنكر «هذه الجريمة النكراء»، معربا عن تضامن بلاده مع الولايات المتحدة ووقوفها إلى جانبها «في مواجهة التطرف والإرهاب». وأضاف أن «دولة الإمارات إذ تدين مثل هذه الأعمال الإرهابية والإجرامية التي تستهدف زعزعة أمن الولايات المتحدة الأمريكية واستقرارها فإنها تؤكد الحاجة الملحة إلى أن تكفل كل دول العالم في وجه الإرهاب ومكافحته واجتثاثه بكل أبعاده مهما كان مصدروه وادفعه».

مواسته الكاملة للبلاد. كما أعربت الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، عن صدمتها إزاء التفجيرات، وأعربت عن مواسبتها لأسر الضحايا وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين. وقالت أشتون: «هذه الجرائم مشيئة، ونحن ندين مع حكومة الولايات المتحدة وشعبها هذا الهجوم التفجيري». وأضافت أن «دولة الإمارات إذ تدين مثل هذه الأعمال الإرهابية والإجرامية التي تستهدف زعزعة أمن الولايات المتحدة الأمريكية واستقرارها فإنها تؤكد الحاجة الملحة إلى أن تكفل كل دول العالم في وجه الإرهاب ومكافحته واجتثاثه بكل أبعاده مهما كان مصدروه وادفعه».

وقال راموسن ليلة الثلاثاء/الثلاثاء في بروكسل: «نا مدموم يشهد من الانفجارات التي وقعت في ماراثون بوسطن». وأعرب راموسن عن مواسباته لأسر وأصدقاء الضحايا، متمنيا الشفاء التام للمصابين. وقال راموسن: «قلبي مع المواطنين في بوسطن وفي الولايات المتحدة بأكملها». وأعرب راموسن عن مواسباته لفرسان الاتحاد الأوروبي عن صدمتهم عقب التفجيرات المدمومين الذين وقع بمدينة بوسطن الأمريكية الاثنين. وقال رئيس المجلس الأوروبي، هيرمان فان رومبوي، أمس الثلاثاء في بروكسل: «أدين الجرائم المريعة التي حدثت في بوسطن وأسفرت عنها للضحايا المأساوية والخسائر التي وقعت في مدينة بوسطن الأمريكية الاثنين، مؤكدا ووفها مع الولايات المتحدة في

بوسطن الأمريكية الاثنين. وقال فيسترفيله أمس الثلاثاء في برلين: «تحول إلى مأساة ما كان يجب ألا يكون أكثر من حدث رياضي تقديري مبهج لعشرات الآلاف من العائدين ومئات الآلاف من المشاهدين من بوسطن وجميع أنحاء العالم». وأعرب فيسترفيله في بيان للخارجية الألمانية عن مواسباته لأسر وأصدقاء الضحايا، متمنيا أن تتوصل التحقيقات إلى الجناة بسرعة. وتصدر بريطانيا التحذير الأمني من وقوع هجوم «إرهابي» عند درجة كبير حاليًا، ما يعني أن الهجوم هو احتمال قوي، على سلم من 5 درجات أتناها منخفض وأعلما حرج. وأعرب وزير الخارجية الأتاني جينود فيسترفيله عن «صدمته البالغة» إزاء الانفجارات التي استهدفت ماراثون في مدينة

بنيهم 8 أطفال، و17 منهم في وضع حرج جداً و25 في وضع خطير. وقال خيرير في شؤون «الأرهاب» أن ما لا يقل عن 10 أشخاص تبرت أطرافهم. ونفت حركة «طالبان» الباكستانية، أمس الثلاثاء، أن يكون لها أية علاقة بتفجيرات بوسطن. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأمريكية، عن المتحدث باسم الحركة، قوله «إننا نجد امريكيين سنقتلهم.. ولكن لا صلة لنا بتفجيرات بوسطن». وكانت الحركة سبق وأعلنت مسؤوليتها عام 2010 عن محاولة تفجير في ميدان «تايمز سكوير» في نيويورك.

يشار إلى أن 3 تفجيرات وقعت في بوسطن، الاثنين، أثنان منها في ختام سباق ماراثون المدينة، وأحد في جريحا، وأحد قرب مكتبة كينيدي الرئاسية، من دون التسبب بأية إصابات. ولا يزال الغموض يلف الحادثة من دون تحديد الجهة التي تقف خلفه بعد، فيما أعلنت السلطات أنها تتعامل مع الأمر على أنه «هجوم إرهابي». وأكد المحقق الثقافي ماساشوستس في الولايات المتحدة محمد العيسى أن ما نشر عن تورط سعودي في التفجيرات الذين وقعوا بمدينة بوسطن الأمريكية تكهينات لا أساس لها من الصحة.

ونقلت صحيفة «الشرق» السعودية على موقعها الإلكتروني أمس الثلاثاء عن العيسى قوله إن السفير السعودي في واشنطن «طمانني بعدم وجود أية ملاحظة وأية شهادات وجود سعوديين مصابين أو متورطين». وقال العيسى إنه لم يتبين حتى الآن إصابة أي طالب سعودي في التفجيرات الذين وقعوا في وسط مدينة بوسطن بقرب نقطة نهاية سباق ماراثون بوسطن في ولاية ماساشوستس شمال شرق الولايات المتحدة». وأحصر سفارة السعودية بالولايات المتحدة والمخبر على التأكد من سلامة مواطنيها وطلابها الدارسين.

جاء ذلك فيما تعهد الرئيس امريكي باراك أوباما بكشف المسؤولين عن التفجيرات في هذه القضية على رجل أسود وأبشرته داكنة مع احتمال أن تكون لثقتة اجنبيه، وقد شوهد وهو يضع على ظهره حقيبة سوداء ويحاول الدخول على منطقة ممنوعة قبل 5 دقائق من انفجار الأول.

وقال رئيس شرطة بوسطن إيد ديفيس، ان السلطات عثرت على ما لا يقل عن عبوة ناسفة واحدة يجري العمل على تفكيكها. وأوضح أن التفجير الثالث الذي أقيده عنه في مكتبه جون كينيدي لم يكن ناجما عن عبوة ناسفة بل بالتفجيرات الأخرين بل هو مرتبط بجريحي، ولم يتسبب بأية إصابات.

هذا وقد حصلت التفجيرات حتى الساعة بثلاثة قتلى بينهم ولد في الثامنة من العمر، بالإضافة إلى 141 مصابا على الأقل

عاصمة - وكالات: قتل ثلاثة أشخاص على الأقل واصيب أكثر من مئة آخرين بجروح في تفجيرين استهدفا الاثنين ماراثون بوسطن في ولاية ماساتشوستس شمال شرق الولايات المتحدة، كما أعلنت مصادر رسمية.

وقال قائد شرطة المدينة اد ديفيس خلال مؤتمر صحافي أن التفجيرين اللذين وقعوا قرب خط الوصول خلال الماراثون أسفروا عن ثلاثة قتلى، وذلك بعد إعلان حاكم الولاية ديفيل باتريك للصحافيين ان عدد الجرحى الذين سقطوا في التفجيرين المئزمتين فاق المئة.

وكان نحو 2600 شخص يشاركون في هذا الماراثون وبيئت قنوات التلفزة مشاهد تظهر الانفجار لحظة حصوله والذعر الذي ساد المتسابقين ثم الشوارع التي امتلأت بالركام بينما كانت سيارات اسعاف تهرع إلى مكان الحادث.

مسؤول بحريني: المنامة مستعدة لاستضافة مسابقة الفورمولا 1

«العفو الدولية»: العقوبات الجديدة تهدف لإسكات النشطاء قبل سباق الجائزة الكبرى

التزامها بوعود الإصلاح»، وأضافت صحراوي أن منظمة العفو الدولية «دعت بصورة متكررة السلطات البحرينية لإلغاء مواد قانون العقوبات الخاصة بتجريم استخدام حرية التعبير، بما في ذلك المادة 214 التي جرى تعديلها لزيادة عقوبة السجن إلى خمس سنوات، والتي تستخدمها لسنج المشفقين وفي انتهاك مباشر لحقهم في حرية التعبير، وفرض قيود عليهم لا يسمح بها القانون الدولي».

الإعلام الرسمية، أفرت تعديلا على المادة 214 من قانون العقوبات ذات بوجه عقوبة السجن المفروضة على جرائم التعرض للملك، حمد بن عيسى آل خليفة، أو علم الملكة والرموز الوطنية الأخرى.

وأشارت إلى أن التعديل أحيل إلى المجلس الوطني البحريني، المتكون من مجلسي النواب والشورى، للمصادقة عليه، وسيفرض على المخالفين عقوبات سجن تصل إلى 5 سنوات وغرامات باهظة.

كما غضبت كوريا الشمالية من منشآت إيران النووية في وسط إيران وأغربيا بما في ذلك محطة بوشهر النووية على الخليج، ولم تظهر خريطة للمعهد الأمريكي للعلوم والأمن الدولي أي منشآت نووية في جنوب شرق إيران قرب باكستان.

انقطاع الكهرباء والاتصالات في جنوب شرق البلاد

زلزال قوي يهز إيران.. ودول الخليج والهند شعرت بقوة الهزة



انز الدمار جراء الزلزال الذي ضرب مدينة بوشهر الإيرانية

ديبي - وكالات: هز زلزال بلغت قوته 7.8 درجة إيران قرب الحدود مع باكستان أمس الثلاثاء وشعرت الهند ومنطقة الخليج بهزات.

وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأمريكية إن الزلزال هز إيران الساعة 10:44 بتوقيت جرينتش على عمق 15.2 كيلومتر. وأضافت أن مركز الزلزال 210 كيلومتر جنوب شرقي مدينة زاهدان الإيرانية وعلى 250 كيلومتر شمال غربي تربت في باكستان.

اشتباكات بين الشرطة وطلاب بمدرسة ثانوية في البحرين

المنامة - يوي بي: داهمت الشرطة البحرينية، أمس الثلاثاء، مدرسة ثانوية واستخدمت الغاز المسيل للدموع، في اشتباكات مع طلاب غاضبين بسبب اعتقال زميل لهم، في ظل تزايد الاحتجاجات الشعبية عنيفة بدء سباقات «الفورميلا واحد» في البلاد.

وتكرر الموقع الإلكتروني لصحيفة «الوسط» البحرينية، أن اشتباكات وقعت اليوم بين الشرطة والطلاب في مدرسة الجارية الثانوية الصناعية للبنين، إثر توقيف الطالب في الصف الثالث ثانوي، حسن رضا حميدان (17 عاما) من قبل عناصر الأمن في مبنى الإدارة يوم أمس، وأفيد أن الشاب اعتقل على خلفية مشاركته في احتجاجات، ونقل الموقع عن شهود أن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع، وكانت مدرسة الجارية الصناعية شهدت، الاثنين، انتشارا أمنيا مكثفا من أجل فض احتجاج طلابي داخل المدرسة، عقب توقيف حميدان.

كوريا الشمالية تجدد تهديداتها للجنوب وتطلب اعتذاره عن احتجاجات

كبرى ام صغيرة وتظهر للرفاق رغبتها في وقف كل تلك الافعال». وفي وقت لاحق قال المتحدث باسم وزارة الخارجية في كوريا الجنوبية أن الانذار الذي وجهته كوريا الشمالية لا يستحق حتى الرد وان سول تنتظر من بيونجيانج اتخاذ «قرار حكيم»، وفي الاسابيع الماضي عرضت رئيسة كوريا الجنوبية باك جون باج اجراء معاديات لكن الشمال رفضها واعتبارها «محاكرة».

وعرضت قناة تلفزيونية لقطات لعدد صغير من المحتجين يجرقون صور الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون فخيده كيم ايل سونج.

السكان المبانى العالية والمكاتب، وفقا لشهود عيان. ونزل الموظفون من ابراج المركز المالي ومدينة الاعلام في دبي كما اخلى السكان

تظاهرة في الكويت المعارضة على سجن أحد قادة المعارضة

الكويت - اب: ف: تظاهر الاف الكويتيين مساء الاثنين احتجاجا على حكم قضائي بسجن أحد قادة المعارضة خمس سنوات مع النفاذ بتهمة الاساءة للذات الاميرية.

واقام مراسل فرانس برس ان حوالي عشرة الاف شخص تجمعوا امام منزل مسلم البارك جنوب شرق العاصمة قبل ان يسيروا باتجاه مكان سجنه ما أدى إلى عرقلة المرور على إحدى الطرق السريعة ولم تتدخل قوات الشرطة، وفي قرار هو الاول من نوعه بحق أحد السياسيين، حكمت المحكمة على النائب من جبتها، دافعت وزارة الاعلام عن الحكم القضائي مؤكدا في بيان ان في «الكويت نظام قضائي شفاف ومستقل» وأن «الجميع متساوون أمام القانون بغض النظر عن موقعهم». وسبق ان حكم على عدة مغردين ونواب سابقين من المعارضة بالسجن بتهمة الاساء بذات الامير.



وزير الدفاع المصري يدلي بشهادته في قضية «فرم المستندات» التابعة لجهاز أمن الدولة



الفريق أول عبدالفتاح السيسي

مفاده التخلص من أرشيف «السري للغاية» بمقار الفروع عن طريق الفرغ.

وأكدت النيابة أن التهمين من الأول وحتى الثاني عشر، أجمعوا على قول واحد بأنهم اتفقا وخربوا بطريق الفرغ إحراق وثائق ومستندات الفروع والمكاتب بالفروع «حرصا على مصلحة الوطن وحتى لا تفتش الأسرار وتعرض الدولة للانهيار»، موضحاً أن ذلك ليس سبباً كما ادعوا ولكنه تبرير بالتحريف والتحويل.

وأشارت النيابة إلى أن الدليل على عدم صحة زعم المتهمين، ما شهد به اللواء عماد الدين محمود مدير الإدارة العامة للأمن المركزي بجنوب الصعيد سابقاً، من أن فرع جهاز مباحث أمن الدولة بمحافظة البحر الأحمر لم تكن هناك محاولات لاقتحامه، وما شهد به اللواء عماد محمد مدير أمن محافظة البحر الأحمر سابقاً من أنه لم يتم اقتحام أي من المواقع الشرطة بمدينة الفردقة من الأساس خلال أحداث ثورة 25 يناير، فضلاً عن أنه لم يخطر بآية تهديدات لفرع أمن الدولة بالمحافظة.

وأكدت النيابة عدم صحة ما تعلق به المتهمون من أن حرق وإتلاف المستندات كان إجراء احترازي، وأن أياً من تلك المستندات لم يتم فقدانها كون الأرشيف السري المركزي يعقر الجهاز بمدينة نصر يحوى كافة أصول المكاتب والوثائق.. حيث إن التحقيقات قد كشفت أن الكثير من المستندات التي ضيقت قبل إتلافها، لا توجد لها أصول بالأرشيف المركزي. وكان المستشار محمد شوقي فحسي قاضي التحقيق النائب من وزير العدل قد أسند إلى المتهمين في أمر الإحالة «قرار الاتهام» ارتكابهم لجرائم الإتلاف العمدي لأوراق الجهة التي يعملون بها بأن قاموا بغرق وإشغال النيران بأرشيف إدارات فروع ومكاتب جهاز أمن الدولة.

كما تضمن أمر الإحالة أن المتهمين اشتركوا أيضاً بطريقي الحريض والساعدة في ارتكاب تلك الجريمة بأن أصدروا أوامر لرؤوسهم تتضمن تحريضاً على ارتكاب جريمة الإتلاف العمدي لمستندات الجهة التي يعملون بها، بأن رضوعهم على ارتكابها وساعدوهم بأن أصدروا التعليمات لهم ومعاونتهم على ارتكاب تلك الجريمة فتمت الجريمة بناء على ذلك التحريض وتلك المساعدة. وتضمنت لأحالة الاتهامات بحق المتهمين أنهم جميعاً بصفتهم موظفين عموميين أضرروا عمداً بمصالح الجهة التي يعملون بها وهي جهاز مباحث أمن الدولة بأن اتفقا أرشيف إدارات فروع ومكاتب جهاز أمن الدولة على النحو الوارد في التحقيقات، مما أدى إلى حرمان الجهاز والدولة من معلومات ووثائق مهمة تتعلق بالأمن القومي المصري.

حركة «مواطنون ضد الغلاء» في مصر تشيد باعادة البنك المركزي التوازن في سوق العملات



هشام رامز

يهدف تريبج عدد من رجال الأعمال بالمليارات على حساب مصالح المستثمرين إستناداً المعلومات مكتوبة تشير إلى أن إدرات العديد زادت في العام الماضي وهو ما تفتيه شهادة مؤتقة صادرة من الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، فضلاً عن ضعف وسوء رقايتها على شركات الأسمت الأجنبية التي عظمت من أرباحها الإحتكاريه دون ثمة تدخل من وزارة الصناعة والتجارة، ومعلوم أن الأسمت والحديد سلعتين هامتين لقطاع التشييد والبناء والذي يعمل به قرابة 9 ملايين عامل.

مصر: حبس قيادي في حركة «حازمون» الإسلامية احتياطياً لاتهامه باقتحام مقر حزب «الوفد»

وبين القوة الأمنية المكثفة بحراسة المحكمة. وكانت عناصر من الأمن المصري أوقفت عز قبل أيام بناء على قرار من النيابة بضيطة وإحضاره للتحقيق في بلاغات باقتحام والمعارض على اقتحام وتدمير مقر حزب «الوفد».

واقترح عدد كبير من المتشددين الإسلاميين المقر الرئيسي لحزب «الوفد» بميدان «فيثي» في منطقة «الدي» جنوب القاهرة مساء 15 كانون الأول/ديسمبر 2012، وطولوا بوابته الرئيسية ومحتوياته ومحتويات صحيفة «الوفد» الناطقة باسمه.

يشار إلى أن حزب «الوفد» أحد أبرز الأحزاب المنضوية ضمن «جبهة الإنقاذ الوطني»، أكبر تجمع للمعارضة المصرية.

القاهرة - أ ش: أجتلت محكمة جنايات القاهرة محاكمة 41 من القيادات الشرطة السابقة والحالية بتقديمهم اللواء حسن عبدالرحمن رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق، إلى جلسة الغد وذلك في قضية اتهامهم بحرق وإتلاف مستندات جهاز أمن الدولة المحل في أعقاب ثورة 25 يناير، لبدء الاستماع للمرافعات في القضية، ابتداء بمرافعات المدعين مدنياً.

وقد استمعت المحكمة إلى شهادة الفريق أول عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع في جلسة سرية، حول معلوماته في شأن القضية، باعتبار أن جهاز المخابرات الحربية برئاسته كانت قد أوكلت إليه مهمة حماية مقر جهاز مباحث أمن الدولة.

كما استمعت إلى مرافعة النيابة العامة، والتي طلبت توقيع أقصى عقوبة مفرقة قانوناً بحق المتهمين.. مؤكدة أنهم قاموا بإتلاف المستندات والوثائق ومكاتبات جهاز مباحث أمن الدولة في فروع ومكاتب الجهاز بمحافظة أسبوط وأسوان والبحر الأحمر والشرقية وبني سويف والجيزة وغيرها، وهو الأمر الذي يتشكل جريمة جنائية بمقتضى نص المادة 117 مكرراً من قانون العقوبات.

وتنص المادة المذكورة على أن «كل موظف عام خرب أو أتلف أو وضع النار عمداً في أموال ثابتة أو منقولة أو أوراق أو غيرها للجهة التي يعمل بها أو يتصل بها حكم عمله أو للخير متى كان معهوداً بها إلى تلك الجهة، يعاقب بالسجن المؤبد أو السجن المشدد».

وأوضحت النيابة العامة أن المشرع قد أولى أوراق تلك الجهات «الرسمية» أهمية خاصة، كونها قد تتعلق بها مصلحة الدولة وتاريخ الأمة وقضاء حاجات المواطنين.

وأضافت أن الأوراق موضوع القضية، من مستندات لجهاز أمن الدولة، تحاط بغلاف صلب من السرية الأمر الذي يضع حتى ضباط فروع ومكاتب جهاز مباحث أمن الدولة من الحصول على أي مستند للاستعانة به في عملهم، قبل التوقيع على إيصال باستلام المستند، إلى أن يعاد للأرشيف المخصص للحفظ، ويتولى ذلك الأمر ضابط إدارة الأرشيف.

وأشارت النيابة إلى أنه لا يجوز إعدام أي مستند إلا بعد تحرير تقرير يرفع من الفرع لمقر الجهاز الرئيسي، ويجب موافقة رئيس جهاز أمن الدولة، ثم تشكل لجنة في الفرع لعدم المستندات ثم تحرر محضراً بذلك، إضافة إلى وجود لوائح صادرة من وزير الداخلية تنظم عملية حفظ الأوراق.

وأكد ممثل النيابة العامة في مرافعته - أن النقيب أحمد عبدالغني الضابط بالجهاز وأحد شهود الإثبات، قال في شهادته أنه شاهد تعليمات صممت فهمي وأحمد نجم وأحمد سعد بمرحاض بمقر فرع جهاز مباحث أمن الدولة بمدينة السادس من أكتوبر وهم يتلفون ويمزقون وثائق ومستندات، وتخريب بعض الأسطوانات اللمجة بطريق الكسر.

وأضاف أن المتهمين من الأول وحتى الثاني عشر، اعترفوا بالتحقيقات بإتلافهم مستندات خاصة بجهة عملهم، علاوة على ما اعترف به المتهمون من 24 وحتى 31 بإصدار تعليمات بإتلاف مستندات ووثائق جهاز أمن الدولة، على نحو يدل على أن الجريمة عمدية.

وأوضحت النيابة أن اللواء محمود وجدي وزير الداخلية الأسبق شهد أنه أصدر تعليماته للمتهم حسن عبدالرحمن بالحفاظ على وثائق ومستندات وأجهزة ومعدات جهاز مباحث أمن الدولة، غير أن عبدالرحمن خالف هذا الأمر كما قال اللواء محمد جمال الدين عبد السلام مدير الإدارة المركزية لتداول العلاقات بجهاز مباحث أمن الدولة السابق، خلال التحقيقات، إنه قد صدر من حسن عبدالرحمن كتاباً



لافتات لمرشحين في انتخابات المحافظات العراقية في بغداد امس (رويترز)

ثمانية قتلى في هجمات متفرقة في العراق

ضابط برتبة ملازم أول في الشرطة، وتأتي الهجمات بعد يوم واحد من مقتل خمسين شخصاً على الأقل وإصابة نحو 300 آخرين بجروح في سلسلة هجمات بينها انفجار أكثر من عشرين سيارة مفخخة أمس الاثنين في عموم العراق.

وتتصاعد موجة العنف مع اقتراب موعد انتخابات مجالس المحافظات العراقية المقرر في السبت المقبل.

محكمة عراقية تصدر حكماً بالإعدام على شخصين أدينا بارتكاب جريمة قتل «ارهابي»

بغداد - يو بي اي: أصدرت محكمة جنايات الرصافة في بغداد، حكماً بالإعدام شنقاً، على شخصين أدينا بالقيام مع آخرين بقتل أحد الأشخاص لأهداف وصفتها بال«إرهابية المنظمة».

وقال بيان للسلطة القضائية العراقية الثلاثاء، إن المدانين الإثنين، «اعترفوا بجميع مراحل التحقيق بشكل مفصل ودقيق بقتل المجنى عليه، وذلك بإطلاق النار عليه من أسلحة كانوا يحملونها عمداً لتنفيذ المشروع ارهابي منظم، وتحقيقاً للغايات

مسؤول عن ناحية سليمان بيك الواقعة في محافظة صلاح الدين، وفقاً للمصدر.

وتلقى جثة الرائد البياتي، في قضاء الضلوعية (90 كلم شمال بغداد) قال ضابط برتبة نقيب في الجيش أن «جندياً قتل وأصيب ثلاثة آخرين بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة ضد دوريتهم في منطقة

الرئيسي في الطارمية عند العاشر صباحاً (07.00 تغ)، وفقاً للمصدر. وتحدثت مصادر طبية في مستشفى الطارمية والكلابية شمال بغداد، عن تسلمها جثتي قتيلين ومعالجة ثمانية جرحى بينهم خمسة من الشرطة أصيبوا في الهجوم.

وفي هجوم آخر، في الحلة (100 كلم جنوب بغداد) قال ضابط برتبة رائد في الشرطة، أن «جندياً قتل وأصيب اثنان من رفاقه بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدف دوريتهم في منطقة جرف الصخر» الواقعة إلى الشمال الغربي من الحلة.

وأكد مصدر طبي في مستشفى العزيزية تقي جثث أربعة أشخاص ومعالجة 15 آخرين أصيبوا في الانفجار.

وفي منطقة الطارمية (45 كلم شمال بغداد) قال مصدر في وزارة الداخلية أن شخصاً قتل وأصيب خمسة بينهم ثلاثة من الشرطة بجروح في هجوم بانفجار سيارة مفخخة استهدف دورية للشرطة، ووقع الهجوم على الطريق

بغداد - ا ف ب: قتل ثمانية اشخاص بينهم ضابط في الشرطة وأصيب حوالي 25 آخرين بجروح في هجمات متفرقة بينها انفجار سيارتين مفخختين، الثلاثاء في العراق، حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية.

وفي العزيزية (70 كلم جنوب بغداد) قال ضابط برتبة مقدم في الشرطة، أن «أربعة اشخاص قتلوا وأصيب 15 آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة».

وأضاف أن الانفجار وقع حوالي 11.30 (08.30 تغ) في حي صناعي يقع عند المدخل الشمالي لناحية العزيزية..

وأكد مصدر طبي في مستشفى العزيزية تقي جثث أربعة أشخاص ومعالجة 15 آخرين أصيبوا في الانفجار.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة لقد «قتل الرائد في الشرطة وأصيب البياتي في انفجار عبوة لاصقة على سيارته على الطريق المؤدي إلى عمله باتجاه ناحية سليمان بك» الواقعة إلى الشرق من مدينة تكريت.

والبياتي ضابط استخبارات

مظاهرة أمام السفارة الأميركية بصنعاء للمطالبة بالإفراج عن معتقلي غونتانامو وباغرام

بغداد - يو بي اي: أصدرت محكمة جنايات الرصافة في بغداد، حكماً بالإعدام شنقاً، على شخصين أدينا بالقيام مع آخرين بقتل أحد الأشخاص لأهداف وصفتها بال«إرهابية المنظمة».

وقال بيان للسلطة القضائية العراقية الثلاثاء، إن المدانين الإثنين، «اعترفوا بجميع مراحل التحقيق بشكل مفصل ودقيق بقتل المجنى عليه، وذلك بإطلاق النار عليه من أسلحة كانوا يحملونها عمداً لتنفيذ المشروع ارهابي منظم، وتحقيقاً للغايات

بغداد - يو بي اي: أصدرت محكمة جنايات الرصافة في بغداد، حكماً بالإعدام شنقاً، على شخصين أدينا بالقيام مع آخرين بقتل أحد الأشخاص لأهداف وصفتها بال«إرهابية المنظمة».

وقال بيان للسلطة القضائية العراقية الثلاثاء، إن المدانين الإثنين، «اعترفوا بجميع مراحل التحقيق بشكل مفصل ودقيق بقتل المجنى عليه، وذلك بإطلاق النار عليه من أسلحة كانوا يحملونها عمداً لتنفيذ المشروع ارهابي منظم، وتحقيقاً للغايات

بغداد - يو بي اي: أصدرت محكمة جنايات الرصافة في بغداد، حكماً بالإعدام شنقاً، على شخصين أدينا بالقيام مع آخرين بقتل أحد الأشخاص لأهداف وصفتها بال«إرهابية المنظمة».

وقال بيان للسلطة القضائية العراقية الثلاثاء، إن المدانين الإثنين، «اعترفوا بجميع مراحل التحقيق بشكل مفصل ودقيق بقتل المجنى عليه، وذلك بإطلاق النار عليه من أسلحة كانوا يحملونها عمداً لتنفيذ المشروع ارهابي منظم، وتحقيقاً للغايات

بغداد - يو بي اي: أصدرت محكمة جنايات الرصافة في بغداد، حكماً بالإعدام شنقاً، على شخصين أدينا بالقيام مع آخرين بقتل أحد الأشخاص لأهداف وصفتها بال«إرهابية المنظمة».

وقال بيان للسلطة القضائية العراقية الثلاثاء، إن المدانين الإثنين، «اعترفوا بجميع مراحل التحقيق بشكل مفصل ودقيق بقتل المجنى عليه، وذلك بإطلاق النار عليه من أسلحة كانوا يحملونها عمداً لتنفيذ المشروع ارهابي منظم، وتحقيقاً للغايات

بغداد - يو بي اي: أصدرت محكمة جنايات الرصافة في بغداد، حكماً بالإعدام شنقاً، على شخصين أدينا بالقيام مع آخرين بقتل أحد الأشخاص لأهداف وصفتها بال«إرهابية المنظمة».

بغداد - يو بي اي: أصدرت محكمة جنايات الرصافة في بغداد، حكماً بالإعدام شنقاً، على شخصين أدينا بالقيام مع آخرين بقتل أحد الأشخاص لأهداف وصفتها بال«إرهابية المنظمة».

وقال بيان للسلطة القضائية العراقية الثلاثاء، إن المدانين الإثنين، «اعترفوا بجميع مراحل التحقيق بشكل مفصل ودقيق بقتل المجنى عليه، وذلك بإطلاق النار عليه من أسلحة كانوا يحملونها عمداً لتنفيذ المشروع ارهابي منظم، وتحقيقاً للغايات

بغداد - يو بي اي: أصدرت محكمة جنايات الرصافة في بغداد، حكماً بالإعدام شنقاً، على شخصين أدينا بالقيام مع آخرين بقتل أحد الأشخاص لأهداف وصفتها بال«إرهابية المنظمة».

وقال بيان للسلطة القضائية العراقية الثلاثاء، إن المدانين الإثنين، «اعترفوا بجميع مراحل التحقيق بشكل مفصل ودقيق بقتل المجنى عليه، وذلك بإطلاق النار عليه من أسلحة كانوا يحملونها عمداً لتنفيذ المشروع ارهابي منظم، وتحقيقاً للغايات

بغداد - يو بي اي: أصدرت محكمة جنايات الرصافة في بغداد، حكماً بالإعدام شنقاً، على شخصين أدينا بالقيام مع آخرين بقتل أحد الأشخاص لأهداف وصفتها بال«إرهابية المنظمة».

حان الوقت كي يفرض اوباما قيادته على الازمة فسورية جبهة خطيرة وتتحدى استراتيجيته للسياسة الخارجية

باحث: العداء لايران وحزب الله قاسم مشترك بين المعارضة واسرائيل

تعاون تكتيكي بينهما يمنع اقامة حزام امني ويوقف الجهاديين في الجولان

«إذا اردت السفر من هنا الى بلدي درعا وقام بعض عملائهم (المعارضة) بالاتصال بهم عن سفري مستخدمين منظمة الاتصالات هذه، فالتى سأقبل»، وحتى لو لم تكن اسلحة فهدى ان لا يعمق الاردن دوره في سورية من خلال السماح للاسلحة المولدة سعيوا بالمرور عبر اراضيه حيث قال ان «نفس القوى التي تقفل الشعب السوري البريء موجودة في الاردن»، و اضاف «لدينا عرب اغبياء ينفذون ما يخطئه الاخرون للمنطقة، ولكن المؤامرة بدأت من الغرب»، و اكد مقدار ان الحديث عن معركة قريبة في دمشق مجرد دعاية وان العاصمة ليست مهددة بل محمية.

تتكبير اوباما

و تعتقد صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور»، ان من يراقب الرئيس اوباما وينتظر منه اتخاذ خطوة قد يفهم انه يقف متفرجا على القتل في سورية، مشيرة الى ان شهر آذار (مارس) الماضي كان الاكثر دموية، والى ان عدد القتلى وصل الى 70 الفا واكثر، واصبح عدد الشعب السوري مشردا، العراق عراقي مؤكدا ان سوريا «تريد الخطيئة على ما حدث في حلب باختراع موضوع وهمي»، وتحدث مقدار عن التناقض البريطاني الفرنسي حيث قال ان «سورية يريد تحقيق اليها المثلون من اوروبا للقتال في جانبها وليس يريدونهم القدوم هنا كي يقتلوا، ولكن عندما يبدأون بالعودة الى بلادهم يعيرون تفكيرهم، فهم يتسامحون مع القتل في سورية ويطلقون فيها تقوم الحكومة بعمله، ولكن لن يستطيحوا الدفاع عن موقفهم لالابد، وذلك في تعليقه على مباحية جبهة النصرة لتنظيم القاعدة، و ربح مقدار بريطانيا التي تقول انها ترسل معدات غير قتالية الى المعارضة قائلا

لندن – «القدس العربي»: اعداد ابراهيم درويش:

اتهم فيصل مقدا، نائب وزير الخارجية السورية فرنسا وبريطانيا بدعم القاعدة بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وفي لقائه مع صحيفة «الغارديان» هاجم من اسماهم العرب «الاغبياء» ممن يدعمون المعارضة ويتحركون نياية عن الغرب.

افتتح مقدار النار من كل الجهات حيث اتهم اسرائيل بالتدخل في سورية، وقال ان عملاء للموساد الاسرائيلي قتلوا في درعا التي قامت المعارضة انها سيطرت على اجزاء كبيرة منها. وكرر مقدار حديثه عن «المؤامرة الكبرى على سورية لاجبارها على تغيير موقفها من الصراع العربي-الاسرائيلي، وتغيير مواقفها تجاه القضايا العربية، ولانشاء حكومة تخدم مصالح الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، و اكد مقدار ان حكومتها لا تشك في ان المعارضة هي التي قامت باستخدام السلاح الكيميائي في خان السسل قرب حلب، قائلا ان حكومتها لن توافق الا على تحقيق «حقيقي» من الامم المتحدة وليس تكرارا لما حدث في العراق، مؤكدا ان سوريا «تريد الخطيئة على ما حدث في حلب باختراع موضوع وهمي».

وتحدث مقدار عن التناقض البريطاني الفرنسي حيث قال ان «سورية يريد تحقيق اليها المثلون من اوروبا للقتال في جانبها وليس يريدونهم القدوم هنا كي يقتلوا، ولكن عندما يبدأون بالعودة الى بلادهم يعيرون تفكيرهم، فهم يتسامحون مع القتل في سورية ويطلقون فيها تقوم الحكومة بعمله، ولكن لن يستطيحوا الدفاع عن موقفهم لالابد، وذلك في تعليقه على مباحية جبهة النصرة لتنظيم القاعدة، و ربح مقدار بريطانيا التي تقول انها ترسل معدات غير قتالية الى المعارضة قائلا



وقال ان جزرالات بورما حظوا بزيارة اوباما لاستعادهم للاصلاح والتغيير ولم تحظ ولا دولة عربية من دول الربيع بزيارة منه، وعليه فالرئيس يتعامل مع الازمة السورية كازمة اسنانية بدون النظر الى اثارها التراجمية على الولايات المتحدة، مشيرا الى ما تحدث به مجلة «نيويورك» بداية هذا العام، بل وعندما زار الرئيس المنطقة قرر التركيز على التسوية السلمية بين اسرائيل والعرب بدلا من الحديث عن سورية التي ليست على رأس اجندا جون كيري، و وزير الخارجية بل اسرائيل وفلسطين، ومع ان ماساة الفلسطينيين مسألة حاضرة الا في سورية، وباختيار الادارة العملية السلمية لا يؤكد اهتمام الادارة بالمنطقة بل عزما على تجاوزها.

ويقول ناصر ان واشنطن اصاعت وقتا ثمينا بعدم استخدام قوتها الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية للتأثير على الاحداث في سورية وهذا ادى الى توسع الازمة وصعود العناصر الراديكالية ووضع جيران وحلفاء امريكا في المنطقة امام مخاطر كبيرة، ومع انه ليس من حق الولايات المتحدة تقرير مصير المنطقة لكن عليها ان تكون واضحة حول ما تريد هناك ويجب ان لا تتدخل في دفع الاحداث بطريقة تصب في صالحها خاصة ان المنطقة تواجه مرحلة من الخيارات و عليه فان الترافيق والانتظار امام هذه الاحداث يعتبر امرا خطيرا. ويقول ناصر ان القتل سيصل ذروته في نهاية هذا العام مع توقعات بوصول عدد اللاجئين الى ملايين، وهذا في حد ذاته مأساة انسانية لكن ستكون له عواقب استراتيجية خطيرة، لان لامبالاة امريكا في وجه الدمار يؤدي الى زيادة المشاعر العنادية لامريكا، يضاف الى ذلك تدفق اللاجئين باعداد كبيرة سيكوي عامل عدم استقرار ومركزا لتفريخ التطرف، خاصة ان جيران سورية ليست مهيا للتعامل مع كارثة انسانية على قاعدة واسعة.

استقرار جبهة متزعزعة، ومنع انتشار الحرب السورية لكل المنطقة، وتعزيز عملت الدعم الانساني وفتح الباب امام مستقبل احسن فيما بعد في الابد. ويظل اقتراح بولوك صورة عن النقاشات الامريكية حول سورية، ففي الوقت الذي رفض فيه باراك اوباما العام الماضي خطة تقدم بها اربعة من اركان ادارته الثلاثة منهم اصبحوا خارج القرار، هيلاري كلينتون، وليون باينها وسورية، ويرى ان الالا وافق على زيادة الدعم غير القتالي والانساني للمعارضة، واشارت و واشنطن بوست، الى الجهود «السرية»، التي تقوم بها «يو اس ايد»، في حلب من توفير الدعم والغذاء للمشردين السوريين، في محاولة لمواجهة تسديد جبهة النصرة للساحة في الشمال. ويظل الدعم هذا غير متنعق للمعارضة ولا للسوريين العاديين ولا حتى للجمهوريين الذين يطالبون الرئيس بخطوات عملية وتسلح للمعارضة

فوائد التعاون

ويكتب بولوك قائلا بمقابل عدم انشاء قوات وكيلة لاسرائيل داخل سورية فقد توافق الجمعيات الخيرية الامريكية والجمعيات اليهودية العالية على زيادة جهودها الانسانية والتي تقوم بها الان للسوريين السوريين ولكن على قاعدة مصغرة حيث تتم ادارة عمليات الدعم بطريقة هادئة دون اشارة الا لتواء خوفاً من اشارة ردود افعال عنيفة.

مضيفا انه يمكن ان يتم تزويد البديل بفضاء جيوبي ضد الاسلحة الكيماوية «الترابزين»، واذافة الى المساعدات الغذائية والدوائية، ويكتب بولوك قائلا ان الدعم هذا سيكفي امام الادعاءات ونظريات المؤامرة التي تقول ان اسرائيل واللوبي اليهودي الامريكي يعملان بسرية كي يبقوا الاسد في الحكم.

ويختم بالقول ان اي ترتيب يحدد المعارضة ضد الجهاديين يعنى التدخل الاسرائيلي المباشر في سورية ويؤدي التركيز الجهود على الاسد يجب ان يحظى برحيب قادة المعارضة، كما انه سيؤدي لتحقيق اهداف عدة في وقت واحد وبدون التدخل الامريكي المباشر وهما العمل على

صفقة مع اسرائيل

ولا بد من الاشارة انه واداشا ما يتم استحضار اسرائيل في النقاشات الامريكية حول سورية، فكما طال امد الحرب زادت فرص دخول اسرائيل على حلبة الصراع الداخلي، اما باقامة منطقة عازلة لمنع العناصر الجهادية الحاضرة في الجولان من تهديدا او بالاستيلاء على الاسلحة الكيماوية التي يملكها النظام وتدميرها، فاسرائيل ردت على اطلاق النار من الاراضي السورية بالمثل في اكثر من مرة كان اخرها يوم الجمعة الماضية، كما انها عاجلت جرحى سوريين في مستشفياتها اصيبوا الاثناء موجهات داخل سورية، وفي 30 كانون الثاني (يناير) الماضي قامت الطائرات الاسرائيلية بضرب قافلة قالت انها كانت محملة باسلحة متقدمة في طريقها من سورية لحزب الله اللبناني.

ومع توتر الوضع في الجولان وسحب الجيش السوري 20 الفا من جنوده لتحصين جونتز، مساعدة وزير الخارجية الاسبوع الماضي «ما بدأ مطلب سلمي للكرامة والحريية، تحول الى اكبر الصراعات المدمرة في القرن الحادي والعشرين».. و تختم بالقول في فعل شيء ما قبل ان يتبعه انهيار نظام الاسد ووقع اسلحته في ايدي المراهقين، وفي الوقت الذي تقول فيه ان الخير سينتصر في سورية لكن قبل ذلك على الناس فهم ما يريدون قهله وكييفية تحقيقه، وهو ما يقوم اوباما بعمله الآن.

في ظل تفاخر إسرائيل بتمكنها من حسم الحرب.. واستطاعتها مواجهة معارك متعددة الجبهات

الجنرال غانثس يهدد بشن هجوم ضد غزة ويؤكد قدرة تل أبيب على ضرب المنشآت النووية الإيرانية بمفردها ويستبعد انتفاضة ثالثة في الضفة



عمال فلسطينيون يمهّدون مقر قوات الامن الفلسطيني التابع لحماض لاعادة بنائه بعد تدميره بالقصف الاسرائيلي العام الماضي

غزة – الناصرة – «القدس العربي»: من أشرف الهور وزهير اندراوس:

هدد رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانثس بشن هجوم واسع ضد قطاع غزة الخاضع لحكم حركة حماس، حال استمرت عمليات إطلاق الصواريخ على جنوب إسرائيل، وأكد في ذات الوقت وهو يستعرض قوة جيشه قدرة تل أبيب على ضرب المنشآت النووية الإيرانية بمفردها. وقال الجنرال غانثس خلال مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية أن حال استمرت الحوادث لتفاهات وقلق إطلاق النار في غزة فإن ذلك «قد يؤدي الى القيام بعملية عسكرية جديدة في القطاع على اوسع من عملية عامود الحساب».

وارست مصر في 20 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تهدئة بين الفصائل الفلسطينية واسرائيل، أنهت حرب «عامود الحساب»، والتص التهدئة على وفق الهجمات المتبادلة، غير أن حروفات سجلت في الأسابيع الأخيرة، حيث ادعت إسرائيل تعرضها لتهديدات صاروخية، ونفذت عدة هجمات ضد غزة. وقال الجنرال غانثس ان مصر تنزّل في الأسابيع الأخيرة «جهودا إيجابية» لإعادة الاستقرار إلى المنطقة، لكنه قال ان «المسؤولية ملقاة في نهاية الامر على قيادة حماس في غزة».

وفي سياق حديثه واستبعد غانثس اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية، لكنه توعد أن تكون الحوادث الفلسطينية في الضفة مختلفة عما واجهته إسرائيل في الماضي، معربا عن امله في أن يستتقر قادة السنطينية على تأديتها المثمن، حيث قال انها «تمس بسنة اسرائيل واباستونيين أنفسهم»، ويسم الفلسطينيين بين الحين والآخر هجمات ضد المناطق الفلسطينية، تحت عنوان «تفيع الشعب» إذ يقومون بكتابة الجدران، معابد، وكثيرا ما يقومون بحرق أشجار ومساجد.

ولفت الجنرال الإسرائيلي إلى الملف النووي الإيراني، وقال مهذا ان جيشه قادر

استطلاع: 44 بالمائة من الفلسطينيين لا يفضلون أياً من حكومتي فياض وهنية

في غزة، و 11 بالمائة في الضفة)، والقيادي في حركة فتح المسجون في اسرائيل مروان البرغوثي على 8 بالمائة و 5 بالمائة لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل و 1 بالمائة لعضو المجلس التشريعي مصطفى البرغوثي، وأجري الاستطلاع في الفترة الواقعة بين 2 و 4 نيسان (أبريل) 2013 على عينة من 1200 من الفلسطينيين من كلا الجنسين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبلغ هامش الخطأ 3 بالمائة.

من جهة أخرى قال وزير فلسطيني الثلاثاء إن أمام الرئيس الفلسطيني محمود عباس ثلاثة سفيريهوات لتشكل حكومة جديدة بينها إعادة تكليف رئيس الوزراء المستقيل سلام فياض، وأوضح وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال احمد مجدلاني، لوكاله الأنباء الاتينية، ان السندياريو الاول أمام عباس هو استمرار حكومة تصريف الأعمال بعد ان أشهر لحن إتمام المصالحة وتشكيل حكومة التوافق مع حركة حماس للتحضير لإجراء انتخابات عامة.

وذكر مجدلاني ان السندياريو الثاني يقوم على تكليف عباس شخصية من حركة فتح أو أخرى مستقلة لتتولى رئاسة حكومة جديدة في ضوء الوجود المتكامل في الضفة الغربية وحركة حماس.

أما السندياريو الثالث، فقال مجدلاني إنه يقوم على إعادة تكليف فياض نفسه بتشكيل حكومة جديدة، معتبرا أن جميع الاحتمالات واردة في ضوء السندياريوهات الثلاثة.

وكان عباس قبل مساء السبت الماضي، استقالة تقدم بها فياض بعد أشهر من الجدل بشأن مصير حكومة في ضوء تعرضها لحملات انتقاد متكررة من أوساط حركة فتح وال نقابات المهنية للموظفين.

ويهدأ الصد، دعت حكومة تصريف الأعمال برئاسة فياض إلى الإسراع في تشكيل حكومة جديدة مع تأكيدا على استمرارها في تحمل مسؤولياتها خلال فترة تسيير الأعمال التي كلفها بها عباس.

وقال مجلس وزرا الحكومة في بيان عقب اجتماعه الأسبوعي في رام الله، انه اطلع من فياض على كتاب الاستقالة الذي قدمه اليه عباس السبت الماضي، وعر شكره للرئيس على ثقته وتقديره للحكومة ما قدمته من إنجازات في خدمة المشروع الوطني.

وتنص الجلسة للحكومة الجديدة النجاش «في البناء على ما تم تحقيقه من إنجازات تساهم في تعزيز صمود شعبنا وترسيخ قدرته في البناء على أرضه ويعتمه على من ليحق فخره وفي مفتحاته حقه في توفير مصدره وتحييد سياسته الوطنية على دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967».

ويعمل القانون الأساسي الفلسطيني الرئيس عباس أسبوعين من أجل تكليف رئيس وزراء جديد بتشكيل حكومة تخلف الحكومة استقالية.

والولايات المتحدة الأمريكية تخضيان جدًا من الهزيمة في سورية، وخصوصا على ضوء التقارير التي تؤكد بأن الجيش العربي السوري أحدث انتعاشا إيجابيا في حربه مع المعارضة المسلحة في مناطق عديدة من بلاد الشام.

مضافا إلى ذلك، قال د. سمارة لهـ القدس العربي» إنه لا يستبعد أن تكون تفجيرات بوسطن من صنع آل إف بي، أي لتخريب العودة إلى إجراءات جورج دبليو بوش البوليسية على حد قوله،

كثفت البرلمانية من حزب العدالة والتنمية إنه بموجب الاتفاق الذي تم إبرامه مع إسرائيل، فإن الأخيرة تعهدت بإشراك تركيا في ما يسمى بالعملية السلمية الفلسطينية، لافتا إلى ان المعاداة في منطقة الشرق الأوسط ستطغى بعد دخول تركيا على مسار العمليات بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني، وساققت الجمعية قافلة إلى رئيس الوزراء التركي فتاخر وتبايأ بأنه قام بتسجيل المحادثة الهاتفية مع نتنياهو، والتي تم خلالها تقديم الاعتذار الإسرائيلي الرسمي، كما قال إنه حصل على وثائق رسمية من الحكومة الإسرائيلية، لكي يكون الاتفاق بين الدولتين مضمونا، على حد تعبيره.

وأضاف ان التصريح التركي الدبلوماسي على الدولة العبرية أسعد الكثير من الأسفقاء العرب، وكرر منهم رئيس الدائرة السياسية في حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، خالد مشعل، موضعا أنه بعد الاعتذار الإسرائيلي بدأت حقبة جديدة في منطقة الشرق الأوسط، وقال المراسل لشؤون السياسية في الصحيفة، فكل من يقرأ، أن صناع القرار في تل أبيب ضَعُفوا بتصريحات اردوغان، واكدوا عدم وجود أي عهد اسرائيلي يداخل تركيا كطرف في المفاوضات المستقبلية مع الفلسطينيين، ولقفت المصادر عنينا إلى انه من بداية عهد الجاهل قاسم الدرطان التركي

أردوغان إلى غزة نهاية الشهر المقبل للإشراف على رفع الحصار وتل أبيب تتوقع وصوله إلى رام الله وتعمل على إزالة العوائق أمام زيارته إلى القدس والاجتماع مع نتنياهو

القسرية والعالية، في تجربة جمعت بين التجنّد والأصالة، وبين المستوى الفني والجمالي الرفيع والحضور الجماهيري الطاغى، خلق درويش، تجربة وحضورا، في أهم الحواضر العربية والاجنبية، لكن بقيت حيفا، «مدينته الباتني» كما سماها عشية عودته التاريخية لبلدها عام 2007، أكثر أكتونة وجودا في نصه الشعري وفي اللغة الكفافي.

وقال مدير ومؤسس دار رابطة للشعر، الدكتور شمشير شخن: هذا المشروع استحضر لإحدى أهم واعق التجارب الأدبية العربية المعاصرة، واحقاها بقيم الجمال والعدل التي شكّلت ملامح أساسية في إرث محمود درويش الإبداعي والإنساني.

ولا ريب في ان حيفا، التي هنا انطلاق شعر محمود درويش إلى العالم، هي الأحق باحتضان أعمال الشاعر كما احتضنته قبل خمسين عاماً وثيف.

الناصر – «القدس العربي»: من زهير أندراوس:

الإنساني بالمفاوضات حول قيمة التعويضات التي يجب على إسرائيل دفعها للعائلات الضحايا الأتراك، الذين قتلوا خلال عملية اعتراض السفينة التركية (مافي مروءة) التي كانت متوجهة إلى قطاع غزة لكسر الحصار.

على صلة بما سلف، ذكر الممثلون العربية في صحيفة «هآرتس» العبرية، د. تسفي رايل، نقلا عن مصادر دبلوماسية تركية وصفا بأنها رقيقة المسئوى قولها ان الأهمية الاستراتيجية للعلاقات بين أنقرة و تل أبيب هي كبيرة جدا، وتابعت قائلة ان تركيا عادت إلى اللب المهم، وهو المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وستعمل على حل هذا النزاع بشكل تدريجي، على حد تعبيره.

وأشار المحلل إلى ان الفشل التركي في الأراضي الفلسطينية قد يم وول من أمس الأحد أوزاق اعتماده للرئيس الفلسطيني، محمود عباس، بصفته سفيرا لتركيا في دولة فلسطين، ليكون ذلك أول دبلوماسي أنجبى يحصل على هذه المرتبة، وراي المحلل ان هذه الخطوة هي بمثابة رسالة تركية واضحة للإدارة الأمريكية بأن سياسة انقرة الخارجية لا تتساوق مع جميع الأمور، مع سياسة واشنطن، لذلك ان الأخيرة رفضت توجه الفلسطيني إلى الامم المتحدة لاعتراف فلسطين حكومة غير عضو في المنظمة.

الناصر – «القدس العربي»: من زهير أندراوس:

شهرين على اعتبار إسرائيل لتركيا عن حادث مرمره التي وقعت في نهاية مايو 2010، ما يدلل عن عدم تطور العلاقات بين الجانبين على الرغم من الاعتذار الجدير بالذكر ان الوفد الإسرائيلي الذي من المفترض ان يكون في زيارة إلى تركيا ليبحث ملف تعويضات عاشات القرى الأتراك قد أعلن عن تأجيل زيارته دون الإبداء عن الأسباب، ومن المتوقع ان يكون من دون الوفد الإسرائيلي رئيس المجلس القومي الجنرال في الاحتياط، يعقوف عيدرور، ويوسف تشاخوفير، مبعوث رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

علاوة على ذلك، ذكر الموقع الإسرائيلي ان الإعلان عن تأجيل الزيارة الوفد الإسرائيلي إلى تركيا جاء بعد يوم واحد فقط من إعلان عائلات القتلى الأتراك عن عدم نيتهم سحب الدعوى القضائية التي تم تقديمها ضد قيادة الجيش الإسرائيلي في المحاكم المحلية.

واعتبرت نتانياهو، في بيان رسمي من القوات الفلسطينية، أن وقف إطلاق النار في غزة مع وقف التنفيذ، حيث ادعت إسرائيل سجلت في الأسابيع الأخيرة، حيث ادعت إسرائيل تعرضها لتهديدات صاروخية، ونفذت عدة هجمات ضد غزة.

وقال الجنرال غانثس ان مصر تنزّل في الأسابيع الأخيرة «جهودا إيجابية» لإعادة الاستقرار إلى المنطقة، لكنه قال ان «المسؤولية ملقاة في نهاية الامر على قيادة حماس في غزة».

وفي سياق حديثه واستبعد غانثس اندلاع انتفاضة ثالثة في الضفة الغربية، لكنه توعد أن تكون الحوادث الفلسطينية في الضفة مختلفة عما واجهته إسرائيل في الماضي، معربا عن امله في أن يستتقر قادة السنطينية على تأديتها المثمن، حيث قال انها «تمس بسنة اسرائيل واباستونيين أنفسهم»، ويسم الفلسطينيين بين الحين والآخر هجمات ضد المناطق الفلسطينية، تحت عنوان «تفيع الشعب» إذ يقومون بكتابة الجدران، معابد، وكثيرا ما يقومون بحرق أشجار ومساجد.

ولفت الجنرال الإسرائيلي إلى الملف النووي الإيراني، وقال مهذا ان جيشه قادر

الناصر – «القدس العربي»: من زهير أندراوس:

القدس العربي والعالية، في تجربة جمعت بين التجنّد والأصالة، وبين المستوى الفني والجمالي الرفيع والحضور الجماهيري الطاغى، خلق درويش، تجربة وحضورا، في أهم الحواضر العربية والاجنبية، لكن بقيت حيفا، «مدينته الباتني» كما سماها عشية عودته التاريخية لبلدها عام 2007، أكثر أكتونة وجودا في نصه الشعري وفي اللغة الكفافي.

وقال مدير ومؤسس دار رابطة للشعر، الدكتور شمشير شخن: هذا المشروع استحضر لإحدى أهم واعق التجارب الأدبية العربية المعاصرة، واحقاها بقيم الجمال والعدل التي شكّلت ملامح أساسية في إرث محمود درويش الإبداعي والإنساني.

ولا ريب في ان حيفا، التي هنا انطلاق شعر محمود درويش إلى العالم، هي الأحق باحتضان أعمال الشاعر كما احتضنته قبل خمسين عاماً وثيف.

الناصر – «القدس العربي»: من زهير أندراوس:

القدس العربي والعالية، في تجربة جمعت بين التجنّد والأصالة، وبين المستوى الفني والجمالي الرفيع والحضور الجماهيري الطاغى، خلق درويش، تجربة وحضورا، في أهم الحواضر العربية والاجنبية، لكن بقيت حيفا، «مدينته الباتني» كما سماها عشية عودته التاريخية لبلدها عام 2007، أكثر أكتونة وجودا في نصه الشعري وفي اللغة الكفافي.

وقال مدير ومؤسس دار رابطة للشعر، الدكتور شمشير شخن: هذا المشروع استحضر لإحدى أهم واعق التجارب الأدبية العربية المعاصرة، واحقاها بقيم الجمال والعدل التي شكّلت ملامح أساسية في إرث محمود درويش الإبداعي والإنساني.

ولا ريب في ان حيفا، التي هنا انطلاق شعر محمود درويش إلى العالم، هي الأحق باحتضان أعمال الشاعر كما احتضنته قبل خمسين عاماً وثيف.



مقاتلو المعارضة يدفعون قوات الأسد بعيدا عن طريق سريع حيوي في حلب والانتلاف السوري يطالب لبنان بمنع حزب الله من شن عمليات داخل سورية



جانب من الدمار في الجامع الأموي في حلب

القوات إلى بلدة بابولون جنوبا. وقال رامي عبد الرحمن رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا لرويترز هاتفيا «تمكن مقاتلو المعارضة من التقدم في هجومهم المضاد، ستكون هناك خسائر فادحة من قتلى ومصابين ولكن لا يمكن أن نقدم أرقاما محددة بعد». وأضاف أنه لم تتضح بعد الجهة التي تحقق انتصارات في الاشتباكات خلال الشهر المنصرم. وبعد مرور عامين على الانتفاضة ضد الأسد ويسعى مقاتلو المعارضة إلى استعادة الحصار على القاعدتين المتمركزتين خارج بلدة معرة النعمان في محافظة إدلب في قلب تقدم الحكومة قد يدخل بميزان القوى في التماثل الواقع تحت سيطرة المعارضة. ولا يسيطر أي من الجانبين تماما الآن على الطريق السريع.

وإذا تمكن الجيش من السيطرة على الشريان الرئيسي إلى حلب فقد يعزز ذلك من خطوط إمداده الهشة ويضرب بشكل أكبر مقاتلي المعارضة الذين رغم مكاسبهم ما زالوا عرضة لهجمات جوية يومية على بلدات تقع تحت سيطرتهم.

وحافظ مقاتلو المعارضة على عملية الحصار رغم التكاليف الفادحة في الأرواح والسلاح لالقاء على حصار الجيش في قاعدتي وادي الضيف والحامدية. وعجزوا عن اقتحام القاعدتين والتقدم البعض في المعارضة وتلقصهم من قواتهم جراء الانتفاضة فيما بينهم ونشر الكثير من الوحدات في بلدات أخرى.

ونشرت وسائل إعلام إن قوات الحكومة تمكنت يوم الأحد من كسر حصار مقاتلي المعارضة.

إلا أن نشاطا على صفحة المعارضة على فيسبوك قالوا إن مقاتلي المعارضة متحمسون في طرد قوات الأسد من قرية التي تتح اليوم لثغور

فاعلية من الناحية العسكرية. وقال عبد الرحمن الكثير من الوحدات القتالية الرئيسية التي كانت متمركزة في المنطقة من قبل انتقلت إلى بلدات الرقة وراس العين والحسكة في شمال شرق البلاد والتي سيطر عليها مقاتلو المعارضة تحت قيادة كتائب إسلامية.

وتجرع وحركات وحدات مقاتلي المعارضة صوب ساحات معارك حققوا فيها نجاحا يتقدم الجيش صوب مناطق حقق فيها مكاسب حول حلب وإدلب ودمشق.

من جهة أخرى دعا الانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة الثلاثاء هكشمه الليبانية إلى منع حزب الله حليف دمشق من تنفيذ عمليات داخل سورية، مطالبا مقاتلي المعارضة السورية بـ«ضبط النفس» وعدم استهداف مناطق لبنانية.

ويأتي هذا الموقف بعد قصف مقاتلين معارضين في منطقة القصر وسط سوريا، معاق للتحزب الشيعي في منطقة الهرمل في شرق لبنان، ما أدى إلى مقتل شخصين الأحد. وقال مقاتلون معارضون إن الخطوة اتت ردا على قتال الحزب إلى جانب النظام السوري.

ودعا الانتلاف «الحكومة اللبنانية إلى ضبط حدودها والإيقاف العاجل، بكل الوسائل الممكنة، لجميع العمليات العسكرية الحدودية لحزب الله في الواقع القريبة من الحدود السورية»، وذلك في بيان أصدره أمس.

وأضاف «أن الأوان للحكومة اللبنانية التي اتخذت سياسات بالنيكس، إلى التوقف عن غض النظر عن السياسات التعسفية التي يمارسها حزب الله في تدخله بالشؤون السورية».

كما دعا الجيش اللبناني الذي حذر من الرد على مصادر الجيش، إلى «ضبط النفس والتزام الحكمة في التصرف».

بيروت - رويترز - اف ب: قال نشطاء من المعارضة السورية إن مقاتلي المعارضة صدوا تقدما لقوات الحكومة قرب طريق سريع استراتيجي في شمال سورية الثلاثاء في معارك شرسة من المتوقع أن تسفر عن اصابات بالغة على الجانبين.

طريق سريع يربط الطريق الرئيسي المؤدي إلى حلب أكبر المدن السورية بعد أن كسرت قوات الرئيس بشار الأسد حصارا لمقاتلي المعارضة دام ستة شهور للقاعدتين قرب الطريق.

ويسعى مقاتلو المعارضة إلى استعادة الحصار على القاعدتين المتمركزتين خارج بلدة معرة النعمان في محافظة إدلب في قلب تقدم الحكومة قد يدخل بميزان القوى في التماثل الواقع تحت سيطرة المعارضة. ولا يسيطر أي من الجانبين تماما الآن على الطريق السريع.

وإذا تمكن الجيش من السيطرة على الشريان الرئيسي إلى حلب فقد يعزز ذلك من خطوط إمداده الهشة ويضرب بشكل أكبر مقاتلي المعارضة الذين رغم مكاسبهم ما زالوا عرضة لهجمات جوية يومية على بلدات تقع تحت سيطرتهم.

وحافظ مقاتلو المعارضة على عملية الحصار رغم التكاليف الفادحة في الأرواح والسلاح لالقاء على حصار الجيش في قاعدتي وادي الضيف والحامدية. وعجزوا عن اقتحام القاعدتين والتقدم البعض في المعارضة وتلقصهم من قواتهم جراء الانتفاضة فيما بينهم ونشر الكثير من الوحدات في بلدات أخرى.

ونشرت وسائل إعلام إن قوات الحكومة تمكنت يوم الأحد من كسر حصار مقاتلي المعارضة.

إلا أن نشاطا على صفحة المعارضة على فيسبوك قالوا إن مقاتلي المعارضة متحمسون في طرد قوات الأسد من قرية التي تتح اليوم لثغور

عفو رئاسي سوري يستثني «جرائم الارهاب»

وقلت سانا عن رئيس الوزراء وائل الحلقي قوله خلال جلسة مجلس الوزراء الثلاثاء أن الرسوم «يؤدي إلى إطلاق سراح نحو سبعة آلاف مواطن ممن ارتكبوا جنائيات مختلفة».

واعتبر وزير العدل نجيم حمد الأحمدي في تصريح إلى سانا أن صدور الرسوم «يأتي في إطار التسامح الاجتماعي والرحمة الوطنية ومطغيات العيش المشترك»، وأوضح أن «الرسوم لم يستثن من أحكامه إلا أعدادا محدودة للغاية من الجرائم إلا سيما جرائم الخيانة والتجسس والجرائم الإرهابية».

وكان الأسد أصدر مراسيم عفو عدة منذ بدء الأزمة في منتصف آذار (مارس) 2011، اخرها في تشرين الأول/أكتوبر 2012، استثنى منه «جرائم الارهاب».

وعلق مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن على الرسوم قائلًا إن «هذا العفو ليس الأول، ولن يؤدي إلى الافراج عن عشرات الآلاف من المعتقلين في بقية الأفرع الأمنية والفقودين».

وجدد عونه التي «إطلاق معتقلي الزواجر والضمير والأذى للوطنيين» في السجن السوري في منحة ثانية، أعلنت قادة «الإخبارية» السورية أنها ستبحث لقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد مساء غد الأربعاء، وقالت على صفحتها على موقع «فيسبوك»، أنها «أجرت حوارا حصريا مع الأسد سبتيم بته الأربعاء 17 نيسان (أبريل) الساعة التاسعة والنصف مساء (18.30 ت غ)».

في هذا الوقت، صرح نائب وزير الخارجية

المعروف باسم «المعفو عن كامل الحرب» للجرم المنفعل بالدماع التي ترمي في زمن تاريخ إلى «اضعاف الشعور القومي أو الإيقاظ التعرّات العنصرية أو الذميمة»، ونقل «اندباء يعرف أنها كاذبة أو مبالغ فيها من شأنها أن توهن نفسية الأمة».

كما يتسلم «فعل كعقير بقصد إثارة عصيان مسلح ضد السلطات القائمة»، بحسب نص قانون العقوبات المشار إليه في الرسوم.

في المقابل، نص الرسوم الرئاسي على «العفو عن ربع العقوبة في الجرائم المتعلقة به الأمانة التي

المعروف باسم «المعفو عن كامل الحرب» للجرم المنفعل بالدماع التي ترمي في زمن تاريخ إلى «اضعاف الشعور القومي أو الإيقاظ التعرّات العنصرية أو الذميمة»، ونقل «اندباء يعرف أنها كاذبة أو مبالغ فيها من شأنها أن توهن نفسية الأمة».

كما يتسلم «فعل كعقير بقصد إثارة عصيان مسلح ضد السلطات القائمة»، بحسب نص قانون العقوبات المشار إليه في الرسوم.

في المقابل، نص الرسوم الرئاسي على «العفو عن ربع العقوبة في الجرائم المتعلقة به الأمانة التي

بلجيكيا تشن حملة ضد تجنيد مقاتلين لسورية

الاسلاميين في بلجيكيا فيما كان يقاتل نظام الرئيس السوري بشار الأسد في صفوف لواء اسلامي.

واكد نائب من شاربريك صباح الثلاثاء ان ثلثين مسلحين في السادسة عشرة في مدرسة المنطقة في بروكسل غادروا إلى سورية في 4 نيسان (أبريل) مع بدعة عطفة الفصح.

واكد النائب ان التلميذين «كانت نتائجهما الدراسية مثالية» ولم يكتفيا باستذنتهما ومن بينهم مدرس الدين الاسلامي «أي مؤثر معتق» في البلاد.

الاسلاميين في بلجيكيا فيما كان يقاتل نظام الرئيس السوري بشار الأسد في صفوف لواء اسلامي.

واكد نائب من شاربريك صباح الثلاثاء ان ثلثين مسلحين في السادسة عشرة في مدرسة المنطقة في بروكسل غادروا إلى سورية في 4 نيسان (أبريل) مع بدعة عطفة الفصح.

واكد النائب ان التلميذين «كانت نتائجهما الدراسية مثالية» ولم يكتفيا باستذنتهما ومن بينهم مدرس الدين الاسلامي «أي مؤثر معتق» في البلاد.

توقيف عشرة اشخاص في تركيا يجندون عناصر للقتال في سورية

في محافظة قونية (وسط) بحسب صحفتي حرييت ورايديكال على موقعيها الالكترونيين اللتين اضافتا ان الموقوفين نقوا التهم الموجهة اليهم. بهجوم انتحاري ادى إلى مقتل عنصر امني خاص تركي وابتنته حركة يسارية متطرفة تركية.

ان شقيق احد التلميذين الاكبر اقمعهما بالانضمام اليه في سورية.

وكتف السوولون البلجيكيون الكوميون والخطيون في المدن المذكورة الاجتماعات مؤخرا سعيا إلى وقف هذه الرحلات. علما انهم اكثروا العمل على مكافحة هذه الماشك من دون اثاره ضجة منذ اكثر من عام.

وشككت وزير الداخلية جويل ميكلية في الاخر آذار (مارس) «فريق عمل» مخصص لسورية ويضم الاجهزة الامنية والسلطات المحلية في البلاد.

منظمات اغاثة دولية تطالب المجتمع الدولي بالتحرك الآن لانقاذ سورية

التاجين داخلها بسبب الصراع في سورية. ويأتي هذا النداء قبل ان يدلي جوتيريز وأموس بافتتاحهما امام اجتماع مجلس الامن يوم الخميس بخصوص الوضع الانساني في سورية. وقال اتنوني ليك المدير التنفيذي ليو نيسيف واحد الموقعين على النداء ان «تردد المجتمع الدولي قد فضي إلى كارثة».

وأضاف ليك هو هاشم شريف الأمين العام على المجتمع الدولي إيجاد حل سياسي لهذا الصراع قبل ان تتسع الجفرة البشرية وتتسع متحولة من أزمة إلى كارثة وهو ما تقول الإعلاميين.

وأضاف ليك هو مستشار سابق للامن القومي الأمريكي في مقابلة مع رويترز «لا يوجد تمويل كاف واهتمام كاف ولا ارادة سياسية كافية».

وقال ليك ان عدم احراز تقدم في العمل على إيجاد حل للحرب الاهلية هو اكبر مشكلة تواجه جهود الاغاثة الانسانية لكن أزمة التمويل لها أثر كبير ايضا.

وتابع «الاحتياجات تفوق التمويل، مضيغا ان

الصحبة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للطولة (يونيسيف) إلى فاليري أموس الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشؤون الانسانية وانطونيو جوتيريز الفوض السامي لشؤون اللاجئين للقول لمقوله بانهم اوشكوا على تحقيق بعض المساعدات الانسانية.

وقال البيان المقرر نشره في عدة صحف غدا الثلاثاء «نحن مديري منظمات الامم المتحدة المنكفة بالتعامل مع الكلفة البشرية لهذه المأساة الناشئة الزعماء السياسيين المعنيين بالاستطال بمسؤوليتهم ازاء شعب سورية ومستقبل المنطقة».

وأضاف البيان «نطلب منهم ان يستخدموا نفوذهم الجماعي للاصرار على التوصل إلى حل سياسي لهذه الأزمة الرهيبة قبل ان يفقد مئات الاف من الأشخاص الاربيين منازلهم وحياتهم ومستقبلهم في منطقة بلغت بالفعل مرحلة «فاصلة».

وتقدم هذه المنظمات المساعدة لما يقرب من 1.3 مليون لاجيء سوري ونحو اربعة ملايين من

نائب رئيس الوزراء السوري: نحن أقرب من أي وقت للحل السياسي ومعارضة الداخل مستعدة للحوار مع الأنتلاف

وشهدت العاصمة الروسية موسكو اسم لقاء ضم مسؤولين بوزارة الخارجية الروسية على رأسهم لافروف وممثلين عن المعارضة السورية بالداخل على رأسهم قدير جميل وعلي حيدر، وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية.

وكان حيدر قد صرح للصحافيين أن وفد المعارضة السورية الداخلية سيعلم للمسؤولين الروس اقتراحات بشأن تسوية الأزمة السورية.

ولم يوضح جميل مامية الاقتراحات التي أتى بها وفد المعارضة السورية الداخلية إلى موسكو.

وقال إن الأزمة الحالية تستهدف سورية أرضا وشعبا، مشيرًا إلى «أن تيار الحوار اليوم أصبح واسعًا وقويًا، وهو التيار الذي سيبتصر حتمًا، لأنه عمليا ليس هناك مخرج آمن من الأزمة سوى الحوار».

ووصل الوفد السوري إلى موسكو أمس الأحد بدعوة من وزارة الخارجية الروسية.

وشهدت العاصمة الروسية موسكو اسم لقاء ضم مسؤولين بوزارة الخارجية الروسية على رأسهم لافروف وممثلين عن المعارضة السورية بالداخل على رأسهم قدير جميل وعلي حيدر، وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية.

وكان حيدر قد صرح للصحافيين أن وفد المعارضة السورية الداخلية سيعلم للمسؤولين الروس اقتراحات بشأن تسوية الأزمة السورية.

ولم يوضح جميل مامية الاقتراحات التي أتى بها وفد المعارضة السورية الداخلية إلى موسكو.

وقال إن الأزمة الحالية تستهدف سورية أرضا وشعبا، مشيرًا إلى «أن تيار الحوار اليوم أصبح واسعًا وقويًا، وهو التيار الذي سيبتصر حتمًا، لأنه عمليا ليس هناك مخرج آمن من الأزمة سوى الحوار».

ووصل الوفد السوري إلى موسكو أمس الأحد بدعوة من وزارة الخارجية الروسية.

لندن تعرب عن «قلق متزايد» ازاء احتمال استخدام اسلحة كيميائية في سورية

السوري بالتعاون الكامل» في هذا الملف.

وحول تسليح المعارضة اوضح هيغ ان بريطانيا لم تتخذ أي قرار بعد، وان لندن وباريس ستواصلان العمل لرفع حظر الاتحاد الاوروبي على نقل السلاح إلى سورية.

وقال الوزير البريطاني ايضا ان «بريطانيا وفرنسا مقتنعتان بالحاجة إلى تعديلات جديدة للخطر على السلاح الذي يفرضه الاتحاد الاوروبي، وحتى بالحاجة لإلغائه بالكامل».

السوري بالتعاون الكامل» في هذا الملف.

وحول تسليح المعارضة اوضح هيغ ان بريطانيا لم تتخذ أي قرار بعد، وان لندن وباريس ستواصلان العمل لرفع حظر الاتحاد الاوروبي على نقل السلاح إلى سورية.

وقال الوزير البريطاني ايضا ان «بريطانيا وفرنسا مقتنعتان بالحاجة إلى تعديلات جديدة للخطر على السلاح الذي يفرضه الاتحاد الاوروبي، وحتى بالحاجة لإلغائه بالكامل».

لبنان سيطلب اجتماعا طارئا لمجلس الامن للبحث في مسألة اللاجئين السوريين

وقال منصور للصحافيين انه «سيستل اليوم مندوب لبنان الدائم لدى مجلس الامن الدولي السفير نواف سلام للطلب اليه مباشرة الاتصالات مع الجهات المعنية من أجل التحضير لاجتماع طارئ للبحث في قضية اللاجئين السوريين في لبنان، وسيل مساعدته على ابوابهم ومعالجة النزوح».

وتقدر المفوضة العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة عدد اللاجئين السوريين في لبنان بأكثر من اربعةة الف، بينما يقول مسؤولون لبنانيون ان العدد يفوق ذلك.

وقال منصور للصحافيين انه «سيستل اليوم مندوب لبنان الدائم لدى مجلس الامن الدولي السفير نواف سلام للطلب اليه مباشرة الاتصالات مع الجهات المعنية من أجل التحضير لاجتماع طارئ للبحث في قضية اللاجئين السوريين في لبنان، وسيل مساعدته على ابوابهم ومعالجة النزوح».

وتقدر المفوضة العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة عدد اللاجئين السوريين في لبنان بأكثر من اربعةة الف، بينما يقول مسؤولون لبنانيون ان العدد يفوق ذلك.

سفيرة الولايات المتحدة في بيروت تقدم تعازي بلادها بقتلى القصف السوري على شرق لبنان

واضاف البيان أن كونيلى، اعربت خلال البحوثات «عن تعازي الولايات المتحدة بالوطنيين اللبنانيين الذين قتلوا وجرحوا مؤخرا بسبب هجمات على قرى لبنانية صدرها الداخل السوري، كما أدانت القصف».

وأشار إلى ان السفارة الأمريكية، «كررت دعوة الولايات المتحدة جميع الأطراف في المنطقة إلى تجنب أي نشاط من شأنه مفاقمة الأزمة في سورية، وزيادة احتمالات تمدد العنف، ويؤثر سلبا على السكان المدنيين».

واضاف البيان أن كونيلى، اعربت خلال البحوثات «عن تعازي الولايات المتحدة بالوطنيين اللبنانيين الذين قتلوا وجرحوا مؤخرا بسبب هجمات على قرى لبنانية صدرها الداخل السوري، كما أدانت القصف».

وأشار إلى ان السفارة الأمريكية، «كررت دعوة الولايات المتحدة جميع الأطراف في المنطقة إلى تجنب أي نشاط من شأنه مفاقمة الأزمة في سورية، وزيادة احتمالات تمدد العنف، ويؤثر سلبا على السكان المدنيين».

اعتراض كتائب على التقسيمات الانتخابية في القانون المختلط لبنان: عون يتهم سلام وسليمان بمخالفة الدستور ويهاجم الحكومة الحيادية وصهره فتح الطريق الى السفارة السعودية بعد طول انقطاع



ميشال سليمان



ميشال عون



تمام سلام



الشيخ نعيم قاسم

التواصل اجتماعيا تحت ضغط المهل الانتخابية المتعلقة حتى 19 أيار، من دون بروز مخطبات جديدة توشّر إلى إمكان إحراز تقدم نحو التوافق على القانون، خصوصا في ضوء موقف اللجنة المركزية في حزب الكتائب النائب سامي الجميل الذي اعترض فيه على القانون المختلط المقترح من الرئيس نبيه بري والقائم على التقسيمات الحالية للاقتضية على أساس النظام الكايزري وعلى أساس المحافظات اللبني، وهذا لا يؤمن في رأيه حسن التمثيل المسيحي لمحا إلى إمكان مقاطعة الجلسة المقبلة، علما أن اللجنة بحثت امس في خطوط العريضة اعترض على التواصل على أن تستكمل مناقشتها يوم غد، وقد أكد أعضاء اللجنة على أهمية وضع منهجية سليمة للعمل بحيث لا تكون اجتماعات اللجنة مفتوحة بلا سقف وبلا نتيجة.

الأسماء الحيادية المقترحة لتولي حقائب وزارية، اعتبر عون أن «كلام الصحف أصبح يا محلي كلام التنوير»، سائلا «من هو ذلك «الغشيم» الذي سيسير بحكومة لا تحمي المواطنة بين المواطنين خصوصا أن هذا الأمر ضد المساواة بين المواطنين المنصوص عنها في الدستور»، مضيفا: «متى سيستمعون احترام الدستور اللبناني لا أعرف؟».

«نحن أول من طالب بفصل النيابة عن الوزارة وكلهم وقفوا ضدنا، وبالتالي فهم اليوم عبر مطالبتهم بحكومة حيادية يخالفون القوانين خصوصا أن هذا الأمر ضد المساواة بين المواطنين المنصوص عنها في الدستور»، مضيفا: «متى سيستمعون احترام الدستور اللبناني لا أعرف؟».

بما يكفل تطبيق سياسة النأي بالنفس بالكامل. واعتبرت أن عدد الوزراء بات يشبه محدد 24 وزيرا ممن يتمتعون بطاقات وخبرات مميزة ومن غير المحسوبين مباشرة على الأطراف وإنما بالتنسيق المباشر معهم.

ابو جهاد والرنتيسي يذكران الفلسطينيين من قبريها سياسة الاغتيالات الاسرائيلية وسط دعوة لملاحقة القتلة قضائيا امام المحافل الدولية

وعضو الهيئة الإدارية المنتخبة لعدة دورات في الجمعية الطبية العربية، وكان عضوا في الهلال الأحمر الفلسطيني، كما عمل محاضرا في الجامعة الإسلامية في مدينة غزة 1986 بعد إقصائه لعضوية من قبل الاحتلال عن عمله في المستشفى عام 1984.

وانتسب للرنتيسي إلى جماعة الإخوان المسلمين ليصبح أحد قادتها في قطاع غزة ويكون أحد مؤسسي حركة حماس في غزة عام 1987.

واعقل عام 1983 بسبب رفضه دفع الضرائب لسلطات الاحتلال، كما اعتقل في 1988/1/5 مرة أخرى لمدة 21 يوما ثم اعتقل مرة ثالثة في 1988/2/4 حيث ظل محتجزا في سجون الاحتلال لمدة عامين ونصف على خلفية المشاركة في أنشطة معادية للاحتلال، وأطلق سراحه في 1990/9/4، كما اعتقل مرة أخرى في 1990/12/14 وظل رهن الاعتقال الإداري مدة عام.

وانتسب للرنتيسي عام 1992 مع 400 شخص من نشطاء وكوادر حركتي حماس والجهاد الإسلامي إلى مرج الزهور في جنوب لبنان، حيث برز كناطق رسمي باسم المبعدين الذين رايطوا في نخيم العودة بمنطقة مرج الزهور لإرغام إسرائيل على إعادتهم.

واعقلته السلطات الإسرائيلية فور عودته من مرج الزهور وأصدرت محكمة الاحتلال حكما عليه بالسجن حيث ظل محتجزا حتى أواخر عام 1997.

واستشهدا في 2004، في سيارة وسط مدينة غزة جوية بينما كان في سيارة وسط مدينة غزة في 2004-4-17، إضافة إلى استشهاده ابنه من مرفقيه.

الجرمة السياسية التي لا تسقط بالتحاكم، في كل المحافل الدولية وعلى رأسها المحكمة الجنائية الدولية.

ويعود تاريخ اغتيال أبو جهاد على يد عناصر من الموساد الإسرائيلي في بيته بتونس إلى تاريخ 1988/4/16 حيث قاد عملية اغتيال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق ايهود باراك.

وكانت قد وصلت فجر السادس عشر من نيسان سنة 1988 «الكوماندوز» الإسرائيلية بالزوارق المطاطية إلى شاطئ تونس وانتقلت وفق ترتيبات معدة سابقا إلى ضاحية سيدي بوسعيد، حيث يقبع أبو جهاد في دائرة متوسطة هائلة وهناك انتظرت عودته في منتصف الليل، وقد انقسمت إلى مجموعتين اختبا بعضهما بين الأشجار للحماية والمراقبة وبعد ساعة من وصول أبو جهاد تقدم الإسرائيليون في مجموعات صغيرة نحو المنزل ومحيطه فتم تخجير أبواب الدخل في المذلة المنزل دون ضجة لاستعمالهم مواد متفجرة حديثة غير معروفة من قبل، وانغتيال الحارس والدخول داخل المنازل وإطلاق النار على أبو جهاد في غرفة نومه بساعات من فجر.

ودفن أبو جهاد في العنبرين من نيسان 1988 في دمشق، في مسيرة حاشدة غصت بها شوارع المدينة، بينما لم يمنع حظر التجول الذي فرضه الاحتلال جماهير الأرض الفلسطينية المحتلة من تنظيم المسيرات الرمزية وقيام للشهيد الذي اغتيل وهو يتابع ملف انتفاضة الحجارة التي انطلقت عام 1987.

ويذكر أن أبو جهاد ولد عام 1935 في مدينة الرملة، وعادها إلى غزة حرب 1948 مع أفراد عائلته، ودرس في جامعة الإسكندرية،

الإعلان الواضح عن عدم وجود نوايا لرفع الأسرار.

الخيار الأخير لا يبرر عمليا استمرار الحكومة لو قرر النورس الالتزام به والعموي وأعلن بأن كلفته مستقلة في قرارها ولا تؤثر عليها أي اعتبارات خارج قراءه البيان الوزاري وترقب رد النورس على ملاحظات البرلمان خلال المناقشات.

الأوساط المتابعة بالعادة لديها خبرات سابقة عن خطابات نارية تقال تحت الفية ضد الحكومة دون أن يصوت أصحابها بحجب الثقة، وفي البرلمان الحالي يمكن أن يحصل ذلك، كما فقد النشاط السياسي مبارك أبو يامين وهو يتوقع حصول حكومة النورس على الثقة بكل الأحوال في النهاية.

لكن الجديد هذه المرة أن الاعتراضات من نواب الوسط والنقل العشاري خصوصا مع تجاهل الثقة بمثل العديد من المحافظات والمساحات الجغرافية في الحقبان الوزاري، الأمر الذي يشكل ذريعة لنقد الحكومة وباعتسافها.

الأصوات الأعلى حتى الآن وفقا لسياسي رفيع المستوى هي أصوات حجب الثقة عن حكومة النورس أما المؤيدون لها فأصواتهم خفتت أو توارت عن الأنظار وهو وضع مربك مع جميع الأصوات في النتائج مفتوحة على كل الاحتمالات بما فيها خوض تجربة الديمقراطية للمرة الأولى وسقاط الحكومة شعيبا.

في الإجابة المفاسك لا يعتبر سياسيون خبيرا من بينهم المخضرم مدوح العبادي بشأن الاعتراضات الحادة على الحكومة في بيان أن تكون مؤشرا فعالا على أن الوزارة الحالية لن تحصل على الثقة في مصلحة المطاف.

النقد الدولي وهي إشارات من النوع الذي يؤدي الحكومة داخليا ويشوه صورتها لأنها تعني الإضرار بلعبة رفع الأسعار، وبدوا واضحا في السياق أن جبهة النورس الشعبية تزداد ضعفا وفقا لما لاحظته الكاتب السياسي فهد الخطيان وهو يتحدث عن تراجع نسبة اقتدارات النورس ورفيقه بموجب الاقتطاع المبرمج لمركز الدراسات الإستراتيجية حيث تقلص عدد المؤتمنين باقدرات الحكومة بنسبة 5 بالمئة على الأقل.

اللائق جدا في السياق أن رموز البرلمان الحسوبين تماما على مؤسسة النظام والذين لم تعرف عنهم بالعادة اتجاهات المناكفة والمعارضة هم الذين بادروا لإعلان حجب الثقة عن الحكومة.

بين هؤلاء أئح رئيس كتلة وطن العريضة الحليفة للنورس عاطف طراونة لإحتمالات الحجب فيما لم تعد الكتلة التي صوتت لصالح تسمية النورس رئيسا للوزارة ضامنة أي جانبية في التصويت على الثقة كما أوضح لنا «القدس العربي» عضو الكتلة محمد حوج.

كما سخن الأجواء ضد الحكومة ورفيقها نواب محسوبون على السلطات الرسمية بالعادة مع جملة اعتراضية قاسية قادها نواب وسطيون من بينهم محمد برياسه ومحمود الخرايشة وضيف الله الخالدي ومحمود مهديات وجميعهم حجب الثقة سابقا، الأمر الذي يفضح أعضاء آخرين مترددين عمليا في حسم موقفهم.

قبل ذلك فاجأت أصوات كتلة البرلمان في التحالف مع النورس وهي كتلة حزب الوسط الإسلامي الحكومة ببيان رسمي للناطق بإسمها مصطفى العموي يربط بوضوح التصويت بالثقة للحكومة بمسألة

تؤخذ مطالبها سواء لجهة الحقبان أو الاسماء في عملية التأليف بالاعتبار، قد تصل إلى حدود المترد من خلال رفض مشاركة الوزراء في عمليات تسليم الحقبان.

ترامنا، انعقد عصر امس اجتماع هو الثاني بعد استشارات التأليف بين الرئيس سلام ورئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان للبحث في حصرية علاقة الرابية بحزب الله والحزب السوري الإيراني الأمر الذي اعتبره المراقبون خطوة ضرورية لفريق 8 آذار باعتبار أن الملكة العربية السعودية باتت تشكل ممرا الزاميا لأي تسوية.

وعكست زيارة وزير الطاقة في حكومة تصريف العمل فثق خريطة طريق رسمها السعودية يطلب منه، حيث عقد لقاء مع السفير على عواض العسيري انطباعا بأن ثمة هانا جديدا على حركة متعددة الأطراف يراد لها أن تخرج الحكومة المعتيدة إلى النور.

وحمل توقيت زيارة باسيل لعسيري تاويلات كثيرة وسط معلومات عن مناقشات إيجابية على الخط السعودي-الإيراني وتسريرات عن لقاءات تعقد بين الطرفين بعيدا من الأوضاع وزيارات مرتقبة لقيادات من فريق 8 آذار وتحديد النائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى السعودية بعد تشكيل الحكومة.

وأكد العسيري بعد زيارة باسيل ان السعودية تشجع أي تلاق بين اللبنانيين وتقف على مسافة واحدة من الجميع في لبنان. واعتبرت أوساط أن من شأن هذه الخطوات تنفيس حالة الاحتقان في الشارع الإسلامي وتعزيز فرص عودة التواصل بين حزب الله وتيار المستقبل بعد تدهور العلاقة بينهما في شكل دراماتيكي.

الأردن: أصوات حجب الثقة عن الحكومة من الأعلى ومؤسسات «الظل» تترك النور وحيدا في مواجهة البرلمان

القدس العربي

من يسلم البدارين:

الدرس الذي يمكن استخلاصه من فعاليات اليوم الأول للمناقشات الثقة بحكومة الرئيس عبد الله النورس في الأردن يفيد بوضوح بأن إنقاذ الحكومة وحصولها على الثقة من البرلمان أصبح «همة صعبة» لا يمكن إنجازها بدون تدخل من مؤسسة القصر الملكي والمؤسسة الأمنية في اللحظة الأخيرة.

النورس أخذ على عاتقه الشخصي المجازفة عمليا عندما شكل مفردا بالتحالف مع رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة فقط بصفته الشخصية ومع بعض المقربين منه الفريق الوزاري دون مشاورات حقيقية على صعيد البرلمان ولا على صعيد مؤسسة القرار التشريكية.

وهذه المجازفة كلفت النورس على الأقل في الواجهة المصاحبة من مناقشات اليوم الأول أربعة أصوات قررت حجب الثقة من بين 20 نائبا محتمدا بما يؤثر على أن الخطأ الأمني والسياسي غير متوفر في ححن الكثير من التأكيد على أن المجلس النيابي سيد نفسه كما أكد رئيسه سعد هائل السورس «القدس العربي».

ولم يعرف بعد ما إذا كانت مؤسسات الظل الحكومية تستدلل في اللحظات الأخيرة لتعريف الحكومة من سيناريو السقوط المحتمل عبر رافةة البرلمان خصوصا وأن النورس نفسه بدأ في مناقشات اليوم الأول بعدما حظي بتأيير «إشادة» نادرة من مؤسسات دولية على رأسها صندوق

بيروت - «القدس العربي»

من سعد اللياس:

في تطور سياسي لافت، فتحت أمس الطريق بين الرابية مقر الجنرال ميشال عون والمنازة مقر السفارة السعودية بعد انقطاع طوال سنوات بسبب علاقة الرابية بحزب الله والحزب السوري الإيراني الأمر الذي اعتبره المراقبون خطوة ضرورية لفريق 8 آذار باعتبار أن الملكة العربية السعودية باتت تشكل ممرا الزاميا لأي تسوية.

وعكست زيارة وزير الطاقة في حكومة تصريف العمل فثق خريطة طريق رسمها السعودية يطلب منه، حيث عقد لقاء مع السفير على عواض العسيري انطباعا بأن ثمة هانا جديدا على حركة متعددة الأطراف يراد لها أن تخرج الحكومة المعتيدة إلى النور.

وحمل توقيت زيارة باسيل لعسيري تاويلات كثيرة وسط معلومات عن مناقشات إيجابية على الخط السعودي-الإيراني وتسريرات عن لقاءات تعقد بين الطرفين بعيدا من الأوضاع وزيارات مرتقبة لقيادات من فريق 8 آذار وتحديد النائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى السعودية بعد تشكيل الحكومة.

وأكد العسيري بعد زيارة باسيل ان السعودية تشجع أي تلاق بين اللبنانيين وتقف على مسافة واحدة من الجميع في لبنان. واعتبرت أوساط أن من شأن هذه الخطوات تنفيس حالة الاحتقان في الشارع الإسلامي وتعزيز فرص عودة التواصل بين حزب الله وتيار المستقبل بعد تدهور العلاقة بينهما في شكل دراماتيكي.

الأردن: أصوات حجب الثقة عن الحكومة من الأعلى ومؤسسات «الظل» تترك النور وحيدا في مواجهة البرلمان

القدس العربي

من يسلم البدارين:

الدرس الذي يمكن استخلاصه من فعاليات اليوم الأول للمناقشات الثقة بحكومة الرئيس عبد الله النورس في الأردن يفيد بوضوح بأن إنقاذ الحكومة وحصولها على الثقة من البرلمان أصبح «همة صعبة» لا يمكن إنجازها بدون تدخل من مؤسسة القصر الملكي والمؤسسة الأمنية في اللحظة الأخيرة.

النورس أخذ على عاتقه الشخصي المجازفة عمليا عندما شكل مفردا بالتحالف مع رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة فقط بصفته الشخصية ومع بعض المقربين منه الفريق الوزاري دون مشاورات حقيقية على صعيد البرلمان ولا على صعيد مؤسسة القرار التشريكية.

وهذه المجازفة كلفت النورس على الأقل في الواجهة المصاحبة من مناقشات اليوم الأول أربعة أصوات قررت حجب الثقة من بين 20 نائبا محتمدا بما يؤثر على أن الخطأ الأمني والسياسي غير متوفر في ححن الكثير من التأكيد على أن المجلس النيابي سيد نفسه كما أكد رئيسه سعد هائل السورس «القدس العربي».

ولم يعرف بعد ما إذا كانت مؤسسات الظل الحكومية تستدلل في اللحظات الأخيرة لتعريف الحكومة من سيناريو السقوط المحتمل عبر رافةة البرلمان خصوصا وأن النورس نفسه بدأ في مناقشات اليوم الأول بعدما حظي بتأيير «إشادة» نادرة من مؤسسات دولية على رأسها صندوق

الفلسطينيون يحصون عدد اسراهم ومرضاهم وشهدائهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي والأسرى يمهلون اسراييل 45 يوما كي تعاملهم أسرى حرب وفق القوانين والأنظمة الدولية

الأسرى من الموت المحقق بهم، وفي حين تواصل معاناة الأسرى وسقوط بعضهم جراء التعذيب والمرض أحصى الجانب الفلسطيني أعداد الأسرى ومرضاهم وأشرف أبو ذريع وزهير لباده ومراد أبو ساكوت وهائل ناي الأسرى الفلسطيني بأن عدد الأسرى في سجون الاحتلال مطلع العام الجاري بلغ 4900 أسير بينهم 15 أسيرة وعشرات النساء والمات المرضي.

وعلى ذلك الصعيد قالت وزارة الاسرى الفلسطينيين أن عدد الأسرى المرضي في سجون الاحتلال وصل هذا العام إلى 1400 اسير يعانون امراضا مختلفة.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي بمناسبة يوم الاسير ان 170 اسيرا بحاجة إلى عمليات عاجلة وضرورية و85 اسيرا يعانون اعاقات مختلفة و16 يقعون في ما يسمى مستشفى سجن الرملة و25 اسيرا مصابا بالسرطان.

وتوجهوا بقولته وادعاهم مع سبق الاصرار من خلال استهتارها بكل الدنات والتحركات الفلسطينية والعربية والدولية. وحذر التقرير من أن استهتار العيساوي بسبب الامبالاة الاسرائيلية سوف يفجر الأوضاع في السجون وخارجها وان

الحرية والكرامة على طريق انتزاع الحقوق الإنسانية العادية من أنياب السجان الإسرائيلي.

وفي الوقت الذي تشهد فيه الأراضي الفلسطينية تحركات لتنظيم فعاليات تضامنية واحتجاجية ضد مواصلة إسرائيل اعتقال الالاف من الفلسطينيين أفاد مركز بيارق للدفاع عن الأسرى بأن الاحتلال الاسرائيلي أعطى لوحاته القمعية الحضور في الأخصر بالتعامل بقسوة مع جميع الأسرى في كافة الظروف تحضيرات يوم الاسير الفلسطيني في يصادف اليوم الأربعاء. وفي ذلك الاتجاه هد الأسرى في سجون الاحتلال بالتصديق إن لم يتم الاعتراف بهم كأسرى حرب، معلنين أنهم بصدد اتخاذ خطوات متتابعة بشأن ذلك.

وقال الاسرى في رسالة وجهت إلى رئيس حكومة اسراييل بنيامين نتانياهو وصلت نسخة منها لنادي الاسير الفلسطيني الثلاثاء «نحن الأسرى الفلسطينيين في سجون الإسرائيلية نطالب حكومتكم باتخاذ الإجراءات اللازمة للاعتراف بنا كأسرى حرب ومنحنا كافة الحقوق والامتيازات التي تحق بحقنا وفقا لأحكام الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تعنى بحقوق الأسرى وهي اتفاقية جنيف الثالثة للعام 1949 البند 4/2 ومالاحظنا للعام 1977 البند الرابع والتي تنص على أن الشعوب التي تخضع للاحتلال الأجنبي يعتبر أسراهم أسرى حرب وبما أن مقاومة الشعب الفلسطيني ونضاله له ضد دولة إسرائيل هو من فئة مقاومة الشعوب ضد الاحتلال الأجنبي فإننا ننص على المواثيق الدولية تنطبق علينا باعتبارنا أسرى حرب وأن نؤكد على حقنا في اعتراف حكومتكم بنا كأسرى حرب فإننا نعتبر هذا الكلام مجرد اقترافية تنتهي بعد 45 يوما من تاريخه حيث عندها سيكون من حقنا اللجوء إلى شتى الوسائل لتحقيق هذا الطلب.

ومن جهته بين رئيس نادي الاسير قنودو فرانس «أن هذه الخطوة تأتي في ضوء التطورات التي حدثت في الآونة الأخيرة وحصولنا باعتراف كدولة مراقب في الأمم المتحدة، وبعائنتهم فإن عددا من الأسرى اخذوا زمام المبادرة وعدادهم 120 أسيرا، وستكون

القدس العربي

من وليد عوض:

دعت العديد من الجهات الفلسطينية الثلاثاء إلى المشاركة الواسعة في إحياء يوم الاسير الفلسطيني الذي يصادف اليوم الأربعاء - 17 نيسان من كل عام - والمشاركة في المسيرات الشعبية التي تنظم في الأراضي الفلسطينية تنديدا بمواصلة إسرائيل اعتقال أكثر من 4900 اسير فلسطيني بينهم أكثر من ألف منهم وبعضهم ياتت حياته في خطر شديد جراء اضرابهم عن الطعام منذ مثل الاسير سامر العيساوي الذي يواصل الاضراب عن الطعام منذ 267 يوما.

وقام يعود تاريخ يوم الاسير الفلسطيني إلى 17 نيسان (أبريل) عام 1974 حيث جرت أول عملية تبادل لاسرى مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي أطلق فيها سراح الأسير محمود بكر حجازي لتعتبر تلك المناسبة يوما للاسير الفلسطيني تذكيدا على حقمية المستقلة الثلاثاء إلى هيئة جماهيرية وشعبية واسعة لدعم الأسرى في سجون الاحتلال، وتنديدا بالسياسات العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال وإدارة السجون بحق الأسرى.

والاحتفال بالانفصال المجتمعي الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان وتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يتعرض له الأسرى من حرمان من أبسط حقوقهم، وإجبار حكومة الاحتلال والزهايا بالكف عن هذه الانتهاكات، والإفراج عن كافة الأسرى دون تمييز.

ومن جهتها دعت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة الكل لمشاركة فاعلة وواسعة في المسيرة الجماهيرية التي تنظمها في غزة على شرف اليوم الوطني للفلسطينيين في تمام الساعة 11 من صباح الأربعاء تحت مظلة العلم الفلسطيني.

وأكدت لجنة الأسرى في بيان صحفي أن المشاركة الفاعلة من قبل ألوان الطيف الوطني والإسلامي وكافة قطاعات الشعب الفلسطيني تعني أن الأسرى والعقلين في السجون الإسرائيلية ليسوا وحدهم وإنما لشعبهم معهم وخلفهم وجديهم في معركة

القدس العربي

من وليد عوض:

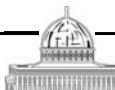
دعت العديد من الجهات الفلسطينية الثلاثاء إلى المشاركة الواسعة في إحياء يوم الاسير الفلسطيني الذي يصادف اليوم الأربعاء - 17 نيسان من كل عام - والمشاركة في المسيرات الشعبية التي تنظم في الأراضي الفلسطينية تنديدا بمواصلة إسرائيل اعتقال أكثر من 4900 اسير فلسطيني بينهم أكثر من ألف منهم وبعضهم ياتت حياته في خطر شديد جراء اضرابهم عن الطعام منذ مثل الاسير سامر العيساوي الذي يواصل الاضراب عن الطعام منذ 267 يوما.

وقام يعود تاريخ يوم الاسير الفلسطيني إلى 17 نيسان (أبريل) عام 1974 حيث جرت أول عملية تبادل لاسرى مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي أطلق فيها سراح الأسير محمود بكر حجازي لتعتبر تلك المناسبة يوما للاسير الفلسطيني تذكيدا على حقمية المستقلة الثلاثاء إلى هيئة جماهيرية وشعبية واسعة لدعم الأسرى في سجون الاحتلال، وتنديدا بالسياسات العنصرية التي تمارسها سلطات الاحتلال وإدارة السجون بحق الأسرى.

والاحتفال بالانفصال المجتمعي الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان وتحمل مسؤولياتهم تجاه ما يتعرض له الأسرى من حرمان من أبسط حقوقهم، وإجبار حكومة الاحتلال والزهايا بالكف عن هذه الانتهاكات، والإفراج عن كافة الأسرى دون تمييز.

ومن جهتها دعت لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة الكل لمشاركة فاعلة وواسعة في المسيرة الجماهيرية التي تنظمها في غزة على شرف اليوم الوطني للفلسطينيين في تمام الساعة 11 من صباح الأربعاء تحت مظلة العلم الفلسطيني.

وأكدت لجنة الأسرى في بيان صحفي أن المشاركة الفاعلة من قبل ألوان الطيف الوطني والإسلامي وكافة قطاعات الشعب الفلسطيني تعني أن الأسرى والعقلين في السجون الإسرائيلية ليسوا وحدهم وإنما لشعبهم معهم وخلفهم وجديهم في معركة



وزير الاعلام المغربي: الرباط في حالة تعبئة عامة لمواجهة مشروع قرار امريكي ينتقص من السيادة المغربية على الصحراء الغربية



مصطفى الخلفي وزير الاتصال

يبرير عدم الانخراط بجديفة في العملية التفاوضية، ولوحظ ان جبهة البوليساريو، المناهضة للمغرب والتي تسعى لاقامة دولة مستقلة بالصحراء الغربية، التزمت الصمت تجاه المشروع الامريكي رغم انه، اذا ما تبينه مجلس الامن الدولي، سيكون اكبر انتصار سياسي لها منذ انذاع النزاع سنة 1975. واكتفت ببلاغ لجمعية كوديسا لحقوق الانسان التي تترعها الناشطة امينتو حيدار تعلن فيه عن الموقف الامريكي الجديد وترحب به.

وقال موقع «لكم» ان اللوبي الامريكي المؤيد لجبهة البوليساريو الذي شكله «مركز كينيدي لحقوق الانسان»، طلب من الجبهة عدم التطبيق على المبادرة الامريكية، او ابداء اي ترحيب بها في انتظار بلورتها والمصادقة عليها، وهو ما التزم به قيادة الجبهة التي لم يصدر عنها حتى الآن اي رد فعل تجاه هذه المبادرة. وتقول تقارير نشرت بالرباط ان موقف الادارة الامريكية المعادي للمغرب جاء بعد لقاء وزير الخارجية الامريكي جون كيري برئيسة مؤسسة كينيدي لحقوق الانسان كيري كينيدي وهي من اهم المدافعات عن جبهة البوليساريو، كما عقدت اميناتو حيدار اجتماعا مع سوزان رايس، مبعوثة امريكا بالامم المتحدة، دام أكثر من ساعة ونصف.

ومن المتوقع ان يكون ل«ازمة» مشروع القرار الامريكي انعكاسات سلبية على العلاقات الامريكية المغربية، حيث اوقف المغرب كل اشكال التعاون العسكري مع الولايات المتحدة وطلب تأجيل مناورات «الأسد الافريقي»، دورة 2013 الى موعد لم يحدد وعلم ان «البناتيون» ما زالت تنتظر اخطارا رسميا من الرباط بتعليق تعاونها العسكري معها في هذه المناورات.

وقال مصطفى الخلفي ل«القدس العربي» انه لا علم لديه بالقرار المغربي بشأن هذه المناورات واما ما اتخذ سيعلن عنه بشكل رسمي وكان مرجحا ان يدل في شهر نيسان/أبريل الجاري بالمغرب الفوج الرابع عشر من الكتيبة الثانية القوات المارينز الامريكية للمشاركة في التدريبات السنوية المشتركة مع أفراد من القوات المسلحة الملكية المغربية، والمعروفة بتسمية مناورات الأسد الافريقي.

وكانت مناورات هذه السنة مرتبطة بالأسلحة التي سيتم استعمالها لأول مرة على الأراضي المغربية وبالأخص صواريخ (HIMARS) بعيدة المدى، التي

مردد ثم لندن التي يوجد بها حاليا الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية ويتوجه المستشار الملكي فؤاد عالي الهمة الى واشنطن.

وقال بلاغ للقصر الملكي بالرباط ان اجتماعا عقد اول امس الاثنين بالديوان الملكي بتعليمات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، بين مستشاريه وزعماء الاحزاب المغربية الممثلة بالبرلمان حضره رئيس الحكومة وعدد من الوزراء خصص لمناقشة تطورات هذه القضية واكد رفض مشروع القرار الامريكي.

وذكر بلاغ للديوان الملكي الذي نشرته وكالة الانباء الرسمية «ان هذا الاجتماع خصص لبحث آخر التطورات المتعلقة بالقضية الوطنية بالامم المتحدة، وبصفة خاصة بعض المبادرات الرامية إلى تغيير طبيعة مهمة بعثة «الينورسو».

واضاف ان الاجتماع «شكل فرصة لتجديد الإجماع الوطني حول الموقف الثابت للمملكة المغربية، لرفض هذه المبادرات بشكل قاطع. ففي الوقت الذي تحظى فيه جهود المملكة للفائدة النهوض بحقوق الانسان بكافة التراب الوطني، بما في ذلك الاقاليم الجنوبية، بإشادة المجتمع الدولي والعديد من الشركاء الدوليين، فإن تحييز مثل هذا النوع من المبادرات الاحادية والمنحذة من دون تشاور مسبق، سواء في ما يخص الامنوم أو السياح أو الطريقة، هو امر غير مفهوم ولا يمكن إلا رفضه».

وقال انه تم خلال الاجتماع الاعراب عن الانشغال من انعكاسات مثل هذه المقاربة على مسلسل المفاوضات الجارية، «ما دام انها تقطع بشكل متعمد مع روح التوافق التي طبعت على الدوام بسبب مسلك البحث عن حل سياسي عادل ودائم ومقبول لهذا النزاع الاقليمي المتفعل على اساس الواقعية وروح التوافق التي يدعو إليها مجلس الامن».

وذكر بلاغ القصر الملكي بالمقاربة التي لحقت لحل النزاع الصحراوي بمنح الصحراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية، الا ان الاطراف الاخرى بالزاع قايلت بالمبادرة المغربية ب«توظيف قضية حق الانسان بشكل منفتح في محاولة منها لإخراج مسلسل التفاوض عن مساره، واستغلال ذلك كمبرر لعدم الانخراط بشكل جدي وبنية حسنة في البحث عن حل سياسي».

واتخذ المغرب خلال السنوات الماضية حسب نفس البلاغ «اجراءات اراادية من أجل النهوض بحقوق الانسان وحمايتها على كافة ترابه، مثل تعزيز

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

قال مسؤول مغربي كبير ل«القدس العربي» ان بلاده في حالة تعبئة عامة لمواجهة مشروع قرار امريكي لمجلس الامن الدولي ينتقص من السيادة المغربية على الصحراء الغربية.

واوضح مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، ان حالة التعبئة تهدف الى الحيلولة دون تبني مجلس الامن الدولي قرارا يتضمن توسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (الينورسو) لتشمل مراقبة حقوق الانسان وهو ما يعتبر مسا بالسيادة المغربية على جزء من اراضيها.

واضاف الخلفي في تصريح ل«القدس العربي» اننا في صراع وتعبئة لمواجهة هذا الامر والاتصال بالدول اعضاء مجلس الامن لشرح الموقف المغربي، وتزاهن على حكمة المجلس باعتبار الآثار السلبية للقرار على جهود التسوية السلمية التي تسعى الامم المتحدة لانجازها وايضا الاثار الخطيرة على المنطقة بأسرها واستقرارها في ظل تصعيد الجماعات الارهابية لنشاطها.

ويعرف المغرب تحركات داخلية وخارجية مكثفة منذ الاعلان عن مشروع القرار الامريكي الذي قدم المجلس الامن رسميا اول امس الاثنين، وسيكون محل مداولة اعضاء المجلس خلال الالام القادمة قبل ان يعقد جلسات رسمية حول تطورات النزاع الصحراوي، فيصدر في ختامها قرارا جديدا يمدد ولاية قوات (الينورسو) ويرفع من عدديها ويوسع صلاحياتها، بالإضافة الى مقارنته بنصوصا بحث فيها اطراف النزاع على التعاون مع الامم المتحدة للوصول الى حل سلمي دائم وعادل متوافق عليه.

وبين المقرر ان تكون وفودا مغربية توجهت الى عواصم الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي في محاولة لشرح الموقف المغربي والتحفيز على عدم تبني مشروع القرار الامريكي، حيث يتوقع ان يصل الى بكين يوسف العمراني الوزير في الشؤون الخارجية والي موسكو اسماعيل العلوي الوزير السابق ورئيس مجلس الرئاسة لحزب التقدم والاشتراكية، فيما يتوجه المستشار الملكي الطيب الفاسي الفهري الى

سيسل تمنح تصريح إقامة لآحد اصهار الرئيس التونسي المخلوع

فكتوريا (سيسل) - اف ب: أعلنت سيسل الثلاثاء منح تصريح إقامة لمدة عام واحد لصخر الماطري صهر الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي وعائلته.

وقالت مصلحة الهجرة بوزارة داخلية سيسل في بيان انه تم منح الماطري وعائلته تصريح إقامة لمدة 12 شهرا في سيسل، وذلك طبقا للقوانين والمعاهدات الدولية، وليس بعنوان «اللجوء السياسي» الذي لا يوجد له تعريف خاص في قوانين البلاد.

وأضافت ان «حكومة سيسل غير مقتنعة بأن الظروف متوفرة اليوم في تونس لاجراء محاكمة عادلة ونزيهة للماطري» الذي صدرت ضده احكام ثقيلة بالسجن في تونس بتهم الفساد واستغلال النفوذ وتبويض الاموال في عهد بن علي.

وصخر الماطري (31 عاما) زوج نسرين البنت الكبرى لابن علي من زوجته الثانية ليلى الطرابلسي، وهرب الماطري وزوجته الى قطر قبل ايام من الاطاحة بنظام بن علي في 14 كانون الثاني/يناير 2011، واصدرت تونس مذكرة جلب دولية بحق الماطري وزوجته.

وفي ايلول/سبتمبر 2012 أعلنت رئاسة الجمهورية التونسية في بيان ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني «صدر امرا بإبعاد المسمى صخر الماطري عن الأراضي القطرية».

واعلنت الوحدة بعد ذلك انها طردت الماطري وقالت انه غادر البلاد من دون ان تحدد وجهته، و يوم 14 كانون الاول/ديسمبر 2012 اعلن وزير العدل السابق نور الدين البحيري ان صخر الماطري «هن التحقيق حاليا» في سيسل وطالب بتسليمه.

لكن وزارة خارجية سيسل أعلنت في اليوم التالي ان الماطري «غادر الارخبيل» بعدما تم استجوابه لفترة قصيرة في مطار سيسل الدولي، ومطلع شباط/فبراير الماضي أعلنت وزارة الخارجية في سيسل ان الماطري قدم طلب لجوء الى سلطات الارخبيل.

وقالت في بيان ان «الماطري قدم طلبه لدى عودته الى سيسل في كانون الثاني/يناير 2013 بدون ان توضح ما اذا كانت عائلته ترافقه أم لا.

وكانت ليلى الطرابلسي واقارب افضوا عطلة في سيسل قبل الاطاحة بنظام زوجها. وبعد الاطاحة بابن علي، نشر ناشطو انترنت على فيسبوك فيديو لليلي بن علي واقارب لها في احد شواطئ سيسل.

ويبدو انه تم الاستيلاء على الفيديو من منزل شقيقة ليلى الطرابلسي الذي تعرض للسطو.

وتقول وسائل اعلام تونسية ان بن علي وزوجته واقاربهم هربوا اموالا الى سيسل.

وبنى الماطري امبراطورية اقتصادية في عهد بن علي تضم بالخصوص مؤسسات إعلامية وبنوكا وشركات اتصالات ونقل وسياسة وقارات، وبعد الاطاحة بنظام بن علي صادرت الدولة ممتلكات صخر الماطري وعرضت بعضها للبيع.

ويقول مراقبون ان صخر الماطري يعتبر الى جانب زين العابدين بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي وشقيقها لحسن الطرابلسي (لجي في كندا) من «رموز الفساد» في تونس.

ولجا بن علي وزوجته الى السعودية التي تجاهلت اكثر من طلب رسمي تونسي بتسليمهما.

وتكافح تونس لاسترجاع الاموال التي هربها بن علي وعائلته الى بنوك اجنبية.

مراقبون يستبعدون استخدام فرنسا الفيتو ضد قرار واشنطن بتكليف «الينورسو» مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء الغربية

استعمال الفيتو للأسباب التالية حسب مراقبين:

– صوت فرنسا في مجلس الامن لا يعتبر صوتا فرنسيا خاصا، بقدر ما يعبر ذلك عن سياسة الاتحاد الأوروبي، خاصة دول مثل اسبانيا والمانيا ودول شمال أوروبا وبنيلوكس، وهذه الدول تتبنى موقف الولايات المتحدة في ملف الصحراء، فهي تدعم تقرير المصير وتطالب بمراقبة حقوق الانسان، والفيتو الفرنسي سيعتبر معارضا لسياسة سيجعل فرنسا في موقف حرج للغاية وسيجعلها تواجه الكثير من مخاطر.

– في الوقت ذاته، لا يوجد اختلاف حول حقوق الانسان في نزاع الصحراء، فالدول الكبرى تطالب بذلك باستثناء الصين التي تتبنى موقفا محايدا ولا تهتم كثيرا بقرار النزاع، ومن الدول الأكثر تشدا في هذا الصدد، بريطانيا.

– كانت فرنسا تعارض إدماج حقوق الاقليات، ولكن كان الطلب يصدر عن دول مثل جنوب افريقيا، ولكن هذه المرة يصدر القرار لأول مرة عن الإدارة الامريكية، ونظرا للصالح لفرنسا في العالم وحاجتها الى واشنطن، فهي لن تغامر ابدا بالفيتو في ملف تعتبره ثانويا للغاية، خاصة ان الامر يتعلق بمراقبة حقوق الانسان وليس فرض تقرير المصير كحل للنزاع.

– الرئيس الفرنسي الجديد فرانسوا هولاند لا يتبنى الموقف الغربي بحماس مثل سابقه جاك شيراك ونيكولو ساركوزي، ففي خطابه في البرلمان الفرنسي منذ

ليبيا: نجاة قائد تنظيم انصار الشريعة سفيان بن قمو من محاولة اغتيال

عواصم - وكالات: نجاة قيادي في تنظيم اسلامي ليبي كان معتقلا في غوانتانامو من محاولة اغتيال مساء الاحد في مدينة درنة في أقصى الشرق الليبي، كما اعلن مصدر اممي ليبي الاثنين لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر طالبا عدم ذكر اسمه، ان كميئا نصب لسفيان بن قمو، قائد تنظيم انصار الشريعة في درنة، «بينما كان عائدا الى منزله مساء الاحد»، مشيرا الى ان احد مرافقيه اصيب خلال الهجوم برصاصة في كتفه.

واضاف انه اثر الهجوم انتشر عدد من عناصر انصار الشريعة في الحي الذي يقطن فيه قوامهم، وهو معتقل سابق في غوانتانامو سلمه الامريكوي للسلطات الليبية في 2007.

واوضح المصدر ان الهجوم قد تكون دبرته قبيلة تهب من قمو يقتل احد ابنائها الاوسع بسفيان بن قمو.

وسفيان بن قمو الملقب «ابو فارس» قاتل في صفوف تنظيم «القاعدة» في افغانستان قبل ان تعتقله في 2004 السلطات الباكستانية وتسلمه للقوات الامريكية.

واضفى بن قمو ثلاث سنوات في غوانتانامو الى ان سلمته السلطات الامريكية لتنظيم العقيد الرحل عمر القذافي الذي أفرج عنه لاحقا في آب/أغسطس 2010 من عدم من السجن الاسلاميين.

وبين قمو هو احد قادة انصار الشريعة المتهمين بالتورط في الاعتداء الذي استهدف في 11 ايلول/سبتمبر 2012 القنصلية الامريكية في بنغازي، وأسفر عن مقتل السفير الامريكي في طرابلس كريس ستيفنز وثلاثة موظفين امريكيين آخرين.

والشرق الليبي الذي كان مهد الثورة ضد نظام القذافي يشهد منذ شهر موجة اعتداءات وتفجيرات واغتيالات وهجمات تستهدف مصالح غربية.

وعالبا ما تنسب هذه الهجمات الى اسلاميين متشددين يتركزون في هذه المنطقة.

محكمة استئناف مغربية تخفض عقوبة ناشط صحراوي للسجن 6 سنوات

الرباط - اف ب: قضت محكمة استئناف مغربية بسجن ناشط صحراوي ست سنوات بعدما كانت محكمة البداية حكمت عليه بالسجن عشر سنوات بتهمة «التآمر لارتكاب اعمال ارهابية»، كما افاضت منظمة حقوقية الاذن.

والناشط الصحراوي محمد الديحاني (26 عاما) اعتقل في العيون، كبرى مدن الصحراء الغربية في 2010، وحكم عليه في تشرين الاول/أكتوبر 2011 بالسجن 10 سنوات.

والاثنين ترافع امام محكمة الاستئناف في الرباط دافعا مجددا ببراءته، مؤكدا مرة اخرى ان اعترافاته انتزعت منه تحت التعذيب خلال فترة التوقيف الاحتياطي.

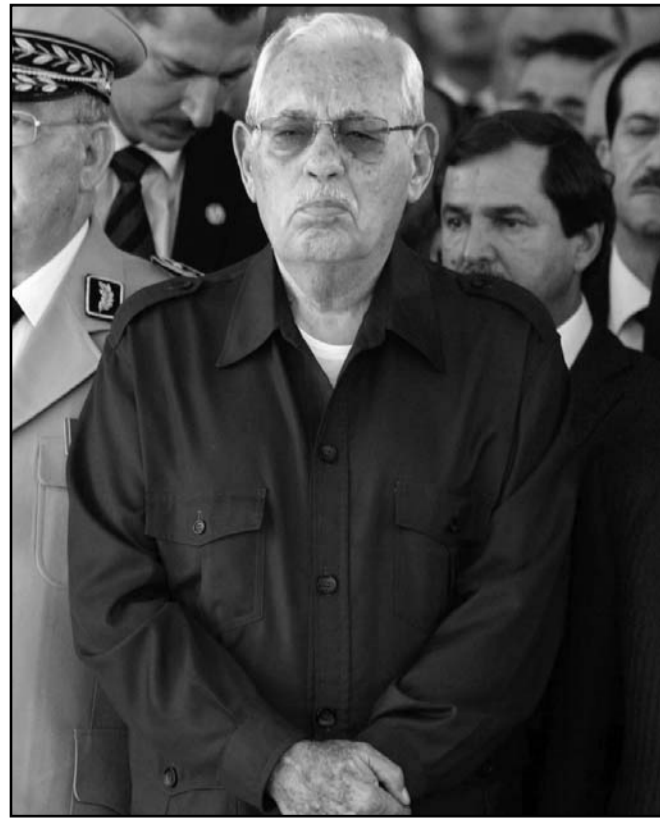
وكانت منظمة العفو الدولية طالبت في بيان الاحد السلطات المغربية بالتحقيق في مزاعم التعذيب هذه.

وقالت ممثلة منظمة العفو الدولية في المغرب سيرين راشد لوكالة فرانس برس الاثنين انه رغم ان حكم محكمة الاستئناف خفض العقوبة «فحن لا تزال امام شخص معتقل على اساس اعترافات قد تكون انتزعت تحت التعذيب»، مضيفة «النسبة البينا المسألة تبقى جدلية للغاية».

وفي اتصال مع وكالة فرانس برس رفضت وزارة العدل المغربية التعليق على القضية.

والصحراء الغربية مستعمرة إسبانية سابقة خاضعة لإدارة المغرب الذي يقترح مشروعاً للحكم الذاتي الواسع، لرفضه جبهة البوليساريو المدعومة من الجزائر، وتطالب باستفتاء لتقرير المصير.

يعتبر أحد قادة الثورة التحريرية وحكم البلاد في ظروف صعبة رحيل الرئيس الجزائري الأسبق علي كافي بوتفليقة يعلن الحداد لمدة ثمانية أيام



الرئيس الجزائري الراحل علي كافي

من تكفل مالي ومداني من اقامة فاهرة وسيارة مصفحة فاخرة خصصت للرؤساء السابقين.

وبوفاة علي كافي أشهر قبيلة بعد وفاة كل من الرئيسين السابقين أحمد بن بلة والشاذلي بن جديد، يكون الرئيس

عملية اغتيال بعد أقل من ستة أشهر على تنصيبه رئيسا للدولة، ليخلفه علي كافي في هذا المنصب إلى غاية بداية عام 1994، ان تم تعيين الجنرال اليامين زروال رئيسا للدولة.

ومنذ مغادرته الرئاسة اعتزل الرئيس علي كافي العمل السياسي، ونشر مذكراته التي اثار جدلا واسعا، خاصة أنه تعرض إلى دور المجاهد عبان رمضان، الذي تمت تصفيته من طرف زملائه في الثورة، وشكك كافي في وطنية عبان، الامر الذي اثار سخط عائلة هذا الأخير، دخل كافي الرئيس في تالاسن مع الجنرال المتقاعد خالد نزار الذي كان أيضا عضوا بالمجلس الأعلى للدولة (الهيئة الرئاسية الخامسة) بل إنه كان الحاكم الفعلي غير العلن، وكان الخلافة الذي وقع بين الرجلين بسبب الفترة التي عملا فيها معا، وكان للرئيس كافي مآخذ على من يسميهم «ضباط فرنسا»، أي الضباط الذين هربوا من الجيش الفرنسي والتحقوا بالثورة، فيما اتهمه الجنرال بأنه كان راغبا في الاستمرار على رأس السلطة، رغم انتهاء ولاية المجلس الأعلى للدولة.

وانسحب الرئيس علي كافي من الأحداث الجارية، ولم يكن يعلق عليها، خاصة أن الرئيس بوتفليقة استطاع تحييد كل الرؤساء السابقين، الذين أصبح يدعواهم إلى الحفلات الوطنية الرسمية، كما تكفل بهم ماليًا، ملثما لم يحدث من قبل، باستثناء الرئيس السابق اليامين زروال الذي لم يلب أي احد دعوة، ولم يظهر إلى جانب الرئيس بوتفليقة، كما رفض كل ما عرض عليه رئاستها، لكن هذا الأخير تعرض إلى

مدريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

تذهب أقلام صحافية وسياسية في المغرب الى احتمال استعمال فرنسا الفيتو ضد المبادرة الامريكية بتكليف قوات الينورسو مراقبة حقوق الانسان في الصحراء ومخيمات تندوف، في القرار الذي سيصادق عليه مجلس الامن الاسرع المقبل، حول تعديل مهمة الامم المتحدة في الصحراء الغربية، وتؤكد تعليقات من هذا القرار غير وارد بالمرء بالنسبة لباريس لان كل معارضة ستضخها في موقف حرج بسبب ملف حقوق الانسان.

وقدمت واشنطن رسميا مسودة القرار المقبل لمجلس الامن حول الصحراء، ويتضمن تكليف قوات الينورسو بمراقبة حقوق الانسان، وهو ما جعل المغرب يعان «حالة طوارئ دبلوماسية» في محاولة لاحتواء هذا القرار وتبعاته التي تعتبر ضربة قوية لصالح المغرب في هذا النزاع.

ويجري الحديث عن فيتو فرنسي ضد القرار الامريكي، لكن العليات تجعل هذا الفيتو مستحيلا. وسحاول فرنسا التخفيف من لهجة القرار فيما يخص حقوق الانسان، ولكنها لن تلجأ نهائيا الى

الجزائر - «القدس العربي»
من كمال زايت:

توفي أمس الرئيس الجزائري الأسبق علي كافي عن عمر ناهز 85 عاما بأحد مستشفيات جنيف السويسرية، بعد وعكة صحية تعرض لها، نقل على أثرها إلى سويسرا، وستعقد جنازة الرئيس علي كافي اليوم بربع الشهداء بمقره العالية الواقعة بالعاصمة، فيما أعلن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الحداد لمدة ثمانية ايام بداية من نهار امس الثلاثاء، وسيسجى جثمان الرئيس الأسبق علي كافي بقصر الشعب اليوم الأربعاء، حتى يتمكن المواطنين وفرادى الاسلاك النظامية من لقاء النظرة الأخيرة عليه قبل ان يوارى الجنان الثرى بمقره العالية بالعاصمة.

ويعتبر علي كافي الذي ولد بمدينة سيكدة (500 كيلومتر شرق العاصمة) سنة 1928 واحدا من أبرز قادة الثورة التحريرية، إذ التحق بالعمل المسلح مبكرا وتولى قيادة المنطقة العسكرية الثانية التاريخية، وبعد الاستقلال تولى عدة مناصب، من بينها سفير للجزائر لدى دول عربية مثل مصر وتونس والعراق وسورية وليبان.

وبعد استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في كانون الثاني (يناير) 1992، والفرار الاستوري الذي تركته هذه الاستقالة عقب فوز الإسلاميين بالانتخابات البرلمانية، تم تشكيل هيئة رئاسية خماسية كان علي كافي أحد أعضائها، فيما تولى محمد بوضياف رئاستها، لكن هذا الأخير تعرض إلى

انتقادات للاخوان والرئيس لتسريبيهم تقرير تقصي الحقائق للإساءة لسمعة الجيش.. وتسريبات مضادة عن اجتماع مرسي مع القوات المسلحة ومطالبهم العشرة منه أسباب زيارة رئيس الأركان لليبيا.. اتهام الإخوان بالميل للشيعة لانضمام البنا لجمعية التقريب بين المذاهب

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

أبرز ما في صفح مصر أمس كان ردود الأفعال الصاخبة على قرار المحكمة بالإفراج عن الرئيس السابق محمد حسني مبارك، في قضية قتل المتظاهرين، وموجات من الغضب وكأنه صدر حكم البراءة فيها، بينما القضية مازالت في النقض وستتم إعادة محاكمته أمام الجنايات، التي قد تؤيد الحكم السابق بسجنه خمساً وعشرين سنة، أو إبعاده، أو تخفيفه، أي أنه لا تبرئة له، وإنما القرار الذي صدر خاص بانتهاء المدة القانونية التي يجوز فيها حجز المتهم على ذمة القضية، وهي عامان، انتهت فعلاً، وتم استمرار حبسه على ذمة عدد من القضايا الأخرى الخاصة باستغلال النفوذ، ولذلك لم يكن هناك مبرر لغضب الإخوان وكأنه تمت تبرئته، ولا لشباب الثورة الذي اتهم الإخوان بالتحالف مع أنصار مبارك لإهدار دم الثوار، هذا وقد علمت من زميلنا وصديقنا الرسام الموهوب عمرو سلم، خيراً يحتاج إلى التأكيد منه من المتحدث باسم الرئاسة، وهو أنه شاهد مبارك ومرسي معاً، يصحكان ويقولان في وقت واحد، كل ثورة وأنتم طيبين.

ونشرت الصحف عن استمرار ظاهرة الغرضي والمعارك في الجامعات وحضور وزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي المرحلة الرئيسية للمشروع التدريبي بالخيرة الحية لإحدى تشكيلات الجيش الثالث، وتصريحات عبدالنعم أبو الفتوح رئيس حزب مصر القوية الساخرة من الإخوان والرئيس بأن مصر تحولت على أيديهم إلى شحاتة.

وإلى شيء من أشياء لدينا:

التأزم في العلاقة بين الإخوان والجيش

وتبدأ بالموضوع الأخطر وهو العلاقة التي تزداد تازماً بين الجيش من جهة، والرئيس وجماعة الإخوان من جهة ثانية ولم تعد خافية لأنها تتجرح علناً كل فترة، وأحدثها نشرت صحيفة الغارديان البريطانية جزءاً من تقرير لجنة تقصي الحقائق التي أمر الرئيس بتشكيلها وفيه اتهامات للجيش بممارسة التعذيب والخطف والاحتجاز، وعلى الفور اتجهت الاتهامات بتسريبه للرئاسة، لأن التقرير موجود عنده، وهدف التسريب تأليب الشعب على الجيش بعد أن استرد فقته لدرجة أنه - أي الشعب - يطالب الجيش بالإطاحة بالرئيس وجماعته، خاصة وأن هذا الجزء من التقرير حوالي ثمانين صفحة من أصل حوالي ثمانمائة، وهي وقائع لم يتم التثبت نهائياً من صحتها، وأحدثت موجة جديدة من الغضب داخل الجيش، اضطرت معها الرئيس إلى عقد اجتماع في مقر وزارة الدفاع مع أعضاء المجلس العسكري، ونفى فيه أي دور للرئاسة في عملية التسريب أو أنه ينوي إقالة وزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح أو التنازل عن مثلت حلايب وشلاتين للسودان، وأن أي مشروعات يتم الاتفاق على إقامتها في منطقة قناة السويس لا بد أن تحظى أولاً بموافقة الجيش، بسبب الاعتبارات العسكرية للمنطقة، وهذا موجه إلى ما يقال عن مشروعات قطرية على مجرى القناة، أي أننا أمام سلسلة تنازلات يقدمها الرئيس لطماننة الجيش من ناحية نواياه هو وجماعته، أي أننا أمام حالة شك وتربص وصلت إلى مستوى أن يطلب الجيش منه إعلاناً بحسن نواياه لأنه أول رئيس جمهورية من بيده سلطة القرار. وثانياً لأنه القائد الأعلى للقوات المسلحة، ولم يكف الجيش بذلك، وإنما بعد انتهاء الاجتماع القى الفريق أول السيسي كلمة شديدة الهدوء والتهديب، لكنها مليئة بالوعيد غير المباشر، عندما أقسم بالله أكثر من مرة أن الجيش لم يرتكب جرائم، ولم يغير ولن يغير.

«الحرية والعدالة» تتجاهل الكثير مما قاله السيسي

وكان مقلداً، اهتمام جريدة حزب الإخوان «الحرية والعدالة» في عرضها للخبر يوم السبت تجاهلت الكثير مما قاله السيسي، وقالت نقلاً عن الرئيس: «وطالب الرئيس مرسي قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة - عقب اجتماع معهم - بالإلتفات للشائعات أبداً قائلاً لهم: نحن نرد عليها ولن نقبل أي نوع من الإهانة أو النيل ولن نفرط في حبة زمل واحدة من أرض ما بين أيدينا ولا أقبل ولا يمكن أن يرضى مصري واحد بأي نوع من الإساءة للجيش المصري فهذا الشعب يقدر جداً ويعي دور قواته المسلحة، وأنا أعلن ذلك للعالم كله حيث إن الجيش يحمي أمن وسلامة الوطن من أي عدوان عليه وعلى أمنه الداخلي، أنه تم مناقشة آليات أمن الوطن وحمايته حدوده الشمالية والشرقية والغربية والجنوبية، أن الاجتماع تطرق إلى تنمية محور قناة السويس مع حفظ المساحات الضرورية لأعمال الدفاع والعمامة في هذا المحور طبقاً لما يقدر من قيادات القوات المسلحة».

والملاحظ هنا استمرار الرئيس في استخدام لغة الأنا، ثلاثة مرات.

من الذي سرب هذه الوثيقة الرسمية للصحيفة البريطانية؟

وفي نفس اليوم أسرع زميلنا جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون»، بالتدخل والقول شامتا: «السؤال الجوهرى هو من الذي سرب هذه الوثيقة الرسمية المتعرض أنها بحوزة رئاسة الجمهورية إلى صحيفة بريطانية بصورة نخبها الأصلية؟ اعتقد أننا هنا أمام مغامرة خطيرة خاصة عندما نسهم بعض الأضواء الصحافية الغربية من السلطة وهي تتحرش بالقوات المسلحة يوماً تقريبا بتهديدات وإهانات علنية في تصريحات عبر مختلف المنابر الإعلامية والسياسية دون أن تبادر رئاسة الجمهورية بإدانة هذا السلوك حماية لكرامة تلك المؤسسة الوطنية الحساسة بما يشي بأن هناك شيئا ما بين العمام.

وإذا كنا نعارض من يحاولون استدعاء الجيش للحكم من جديد، فإننا نبش بالقوة والصرامة نحدرو هؤلاء الذين يحاولون التمهيد بالقصف السياسي والإعلامي المركز لاختراق الجيش وإعادة هيكلته أو السيطرة عليه بما يخدم مصالح حزبية».

المجلس العسكري يضع النقاط فوق الحروف

وفي اليوم التالي - الأحد، أعلنت زميلتنا الجميلة بجريدة «روزاليوسف» القومية، الدكتورة فاطمة سيد أحمد، وهي محررة عسكرية وعلى صلة وثيقة، عن تفصيلات عن اجتماع الرئيس مع المجلس العسكري، ومما قالته: «استغرق الاجتماع ساعات بالضبط حيث وصل «مرسي» إلى مقر وزارة الدفاع في تمام الساعة السابعة مساءً وبدأ الاجتماع بعد ربع ساعة وانتهى في الحادية عشرة والربع، كان لدى المجلس العسكري عشرة مشروعات مهمة ويريد وضع النقاط فوق الحروف بخصوصها وتقديم تفسيرات عن الرئيس وجماعته لما يحدث في مصر ومعرفة الأسباب التي دفعتم إلى:

- 1- تحريفهم للأمن القومي المصري والتفريط في الحدود والسعي لإقامة إمارات إسلامية جنوب وشرق وغرب مصر.
- 2- الإلحاح الأمريكي على الإخوان بضرورة توصيل مياه النيل لإسرائيل من «أوغندا» عبر سيناء.
- 3- التحديدات الداخلية والخارجية التي تواجه الجيش من جرائم أفعال الجماعة مثل وضع مصر بين قوسين أحدهما شيوعي والأخر سني والقلق الذي يلازم الحدود من الدول المحيطة التي لا ينظر للرئيس والحكومة إليها.
- 4- القلق على قناة السويس وأنه يجب أخذ رأي الجيش في أي مشروع من أي نوع يقام بالقرب منها أو عليها.
- 5- أن التقارب مع إيران يعني أننا معها في خندق واحد يطلب عليه



«المصريون»: لماذا يصور السلفيون الشيعة كأنهم أخطر من إسرائيل؟

والى المعركة الأخرى المشتعلة وتسبب فيها الإخوان المسلمون بسبب التقارب مع إيران والاتفاق معها على قدوم الساسحين الإيرانيين لمصر، ثم بعد وصول وفد صغير منهم إلى الأقصر وأسوان والغردقة وشرم الشيخ، ثار السلفيون ثورة عظيمة وحذروا من نشر التشيع في مصر، وأعلنت وزارة السياحة وقف الرحلات مؤقتاً، وحولوها إلى معركة وكانها لمنع القوم الكافرين من القدوم إلى مصر لنشر كفرهم.

لدرجة أن صاحبنا السلفي خفيف الظل عبدالسلام البسيوني في «المصريون» يوم الأربعاء، وجه هجوماً غير مقبول وخالي من اللياقة، إلى الشيعة وهم مسلمون ويقولون أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويصومون رمضان ويحجون إلى الكعبة، مثلنا ومنهم عشرات الملايين تضمهم معنا نحن السنة والسلفيون المسيحيين والعرب أيضاً، أننا أمام التحديق وحدة أمنا العربية، وحين يأتي السلفيون ليعتبروا إسرائيل أقرب إليهم من الشيعة والعرب، نحن أمام خيانة صريحة وطنية على مستوى البلد العربي، وخيانة قومية على مستوى الوطن العربي، لأن هذه لكرهية السمومة ضد الشيعة تعدت إلى المسيحيين العرب والعرب أيضاً، أننا أمام أناس يعملون - بوعي أو بجهل - لصالح إسرائيل وإيران وأمريكا، ويستوي معهم في ذلك الإخوان المسلمون رغم تقاربهم مع إيران وعدم إظهار العداء للشيعة، إلا أن عداوتهم للعروبة وللوحدة العربية، ينقلهم فوراً إلى نفس المذهب، ذلك أن وحدتنا للعروبة في كل بلد عربي، ووجدتنا القومية، فوق أي مذهب ديني.

سلفي يشبه مؤيدي

ايران في مصر يقوم لوط

خفيف الظل عبدالسلام البسيوني قال - وبئس ما قال: «والآن نتفتح مصر على... من أوسع وأسهل وأكثر الأبواب تأثيراً وتديماً! باب التسديد بين فكر صلاح الدين الأيوبي والخائن ابن العلقمي؛ وتعال معي سدي الرئيس نحسبها بالورقة والقلم كما يقولون لعلمك تعيد نظراً عبد قيس!- أتوافقني على أن هناك قطعاً كبيراً من المسوخين الذين يحيون عمل قوم لوط فإذا اقتنهم أن الحكاية «عادي»، وال لا بأس فإنهم سيغيبونك صاحب البصر السيد والفهم الرشيد والإسلام العدل والدين الحق ويهتفون بحياتك بالروح بالدم؛ أتوافقني على أن هناك ملاين ممن يقبلون العمى ولا يقبلون الإسلام بعد أن أشربت قلوبهم عداوته على أيدي ضياع المسالخ الأمنية، وفي الأساليب التقافية الدنسة التي يشتم فيها الله تعالى ويرفع ذكر ماركس ولينين ويبدلون النفس والنفيس لئلا يتمكن هذا الدين، ويمارسون أقصى أساليب التسلط والإقصاء والاستئصال والتأمر والقتل باسم الثورية والناصرية والنضال والحرية وأمثال هذه الألفاظ الزلجة المشيخة فاقدة الشرف في العالم الثالث - وهم على استعداد أن يتواصلوا مع إسرائيل تطبيعاً - يسبون إسرائيل بالنهز ويقفون في فراشها عنزيرتهم وطهرهم الوطني الذي يملؤون بحكاياته فضائيات الضرر وصحافة العار وقنوت الشنار؛ كل هذه العناصر يا سيدي الرئيس مستعدة أن تفتح أذرعها للملاي نيلاً للبركات.

هل تعلم أن سياتيك وطأت لهم ومهدت لهم تمهيداً؟ هل تعلم يا سيدي أنهم يقولون عن أي مصري - حتى سيادتك - إنه أشد كفراً من اليهود والنصارى، ومنهم أجداد فخامتكم وأساتذتكم ومشايخكم وقراباتكم وجيرانكم وسائر بلدكم؟! أنا والله أحبك وأحترمك وأثق تماماً في نقائك وطورك وسلامتك قصدك، ولكن متى كانت هذه العناصر وحدها شافعة أو كافية؟».

أهذا مستوئ؟ من الذي يطبع مع إسرائيل؟ ومن الذي تمنى لشعبها رغد الجيش، وهو يرسل خطاباً لرئيسها شيمون بيريز، وأخبره أنه صديقه الوفي؟

أهذه هي الشجاعة في القول والأمانة فيه، خاصة حكاية قوم لوط؟

حكايات عن انتشار الشذوذ الجنسي وعبادة فرج المرأة عند الرومان وما يحدث الآن

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وقبل أن انتقل إلى آخرين في حكاية الشيعة طلب مني صديقنا المؤرخ الكبير وأستاذ التاريخ الدكتور محمود إسماعيل أن أقرله ما كتبه في نفس اليوم - الأربعاء - في «الأهالي» - لسان حال حزب التجمع، عن الشذوذ الجنسي؛ «عدت إلى التاريخ أستعرض معلوماتي بصدد العلاقة الوثيقة بين الدين والجنس، سواء في المعتقدات الوثنية أو في الديانة الموسوية فعلى سبيل المثال نعلم أن عبادة

الإله «ياخوس» عند اليونان و«ديونيسوس» عند الرومان كانت تؤاخي في طقوسها بين الشعائر الدينية والسكر والعبادة الجنسية والحديث عن عبادة «فرج» الأنثى كانت ومازالت موجودة في بعض المجتمعات الوثنية كما كانت «داعات المعابد» أمراً مباحاً في حضارات الشرق الأدنى القديم، رغم حرص بعض شيوخ السلفيين المعاصرين على الدعوة للزواج من صغيرات السن شريطة قدرتهم على احتمال فحولتهم الطاغية بل منهم من عاد إلى زمن الجوارى والإماء ففقد على نكاح «ملك اليمين» بالفعل ناهيك عن «وقائع» عديدة تثبت نزعة الشذوذ الجنسي عند هؤلاء تصدرت أخبارها مناشيات الصحف اليومية، عدت إلى كتاب الحياة الجنسية في روما القديمة لأجد ثمة قاسماً مشتركاً بين الجماعات الإسلامية المعاصرة وجماعة «الأورفيين» التي كانت ديانة سرية لها نظمها وطقوسها الشبيهة - حتى في المظهر واللباس وما شاكل - ببعض الجماعات الأصولية المنطرفة لكن يقضي الإنصاف التنويه بأن الأورفيين كانوا عازقين بل منكرين الاشتغال بالسياسة ومن ثم يتخذ هذا الخاطر وإن تأكد ظني بأن مصيرهم هو نفس مصير إخواننا المنتظر، حيث سحلتهم الجماهير في شوارع روما على الرغم مما عرف عن الرومان من التسامح الديني».

حسن البنا وسياسة التقريب بين المذاهب

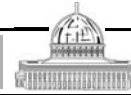
ومن «المصريون» إلى «الفتح» يوم الجمعة وهي لسان حال جمعية الدعوة السلفية وقول المهندس عبدالنعم الشحات: «يتمسك الكثيرون باستحالة أن يتشيع أحد من السنة ومن ثم يصوتون من قضية الخطر الشيعي على مصر ويأتي على رأس هؤلاء جماعة الإخوان المسلمين ويأتي هذا انطلاقاً من احتياجات الاستاذ حسن البنا - رحمه الله - لقضية التقريب بصورة مما أثر في أتباعه إلى يومنا هذا رغم أن منهم من اکتوى بناره وتراجع عنه مثل الدكتور مصطفى السباعي المراقب العام للإخوان بسورية سابقاً ومثل الشيخ سعيد حوى أحد كبار منظري جماعة الإخوان ومن المعاصرين الأحياء الدكتور يوسف القرضاوي، وقصة انتقال القرضاوي من تبنى التقريب إلى الوقوف في وجه الشيعة تحتاج إلى وقفة لعله ذكر بعضها في برنامج الشريعة والحياة على قناة الجزيرة يوم الثلاثاء 2013-2-9 وما ذكره:

- 1- أنه تراجع عن التقريب لأنه اكتشف أن الشيعة يستغلون التقريب في الدعوة إلى التشيع.
- 2- أن الشيعة أقاموا مسيحيات في سوريا متمسكين تحت جناح التقريب.
- 3- أن المال الإيراني يلعب دوراً كبيراً في قضية التشيع أو أضيف أنه رغم كثرة موارد إيران فإنها تعاني أزمات اقتصادية طاحنة ويعمل البعض ذلك بكثرة النفقات على التشيع بالخارج.
- 4- وقال أننا لم تكن نعلم أنبنا من أن الشيعة لهم رأي في القرآن غير رأينا ولهم رأي في السنة غير رأينا ولهم رأي في أمهات المؤمنين والصحابة غير رأينا وأنه بعد اكتشاف حملات التشيع يجب علينا أن نخصن أبناءنا تجاه هذا الغزو الفكري».

السنة لا يستفيدون شيئاً

من عملية التقريب بين المذاهب

وفي نفس العدد قال زميلنا محمد عبادي عن كلام القرضاوي في قناة «الجزيرة»: «قال الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين: كنت قديماً من دعاة التقريب بين السنة والشيعة وظلت لسنوات أحضر مؤتمرات التقريب في الرباط وسورية والبحرين وقطر، وقمت بزيارة إيران في ظل فترة ولاية الرئيس محمد خاتمي وعدد من المرجع الشيعة هناك لكنني في الحقيقة وجدت أن الشيعة هم من يستفيد من التقريب، أهل السنة لا يستفيدون شيئاً من عملية التقريب وسبق أن شاركت في عمليات التقريب بين المذاهب في سوريا وبعدها فوجئت بافتتاح عشرات الحسينيات للشيعة في أماكن لا يوجد بها شيعة وكانوا يقولون وقتها نحن سنوا والحقيقة أن الشيعة لديهم أموال طائلة ورجالهم لديهم القدرة على غزو بلاد السنة ونشر المذهب الشيعي في أفريقيا وآسيا، بدأت أتخطف على تصريحاتي حول التقريب حتى توقفت عن التقريب وتعرضت لهجوم كبير ولا يجوز أن ينتهز الشيعة غفلة أهل السنة في نشر مذهبهم الشيعي الذي يخالفنا في كثير من الأمور ويكفي أن الشيعة يخالفوننا في القرآن الكريم وأمهات المؤمنين والصحابة، الشيعة يملكون المليارات وعلى استعداد لإفساد مذهب أهل السنة في جميع الدول ويجب أن يقوم العلماء بدورهم في توعية الناس بحقائق المذهب الشيعي، لا أقل أن يغزو الشيعة مصر بلد السنة، وجود الشيعة ضئيل في مصر وأشيء بالدور الذي قام به الشعب المصري خلال الأيام الماضية في التصدي لمحاولات تنامي النفوذ الشيعي في مصر».



هل تنجح إسرائيل في فتح قنوات اتصال مع القوى السياسية وعلى رأسها الاسلامية المتشكلة في العالم العربي؟

الثورات في العالم العربي وأثارها على إسرائيل



الصراع الطويل في سوريا سيؤدي الى تفكيكها

مارك هيلر

مزايأ عامة

■ موجة الاحتجاجات المظاهرات الشعبية والانتفاضات، التي تشمل عنوان «الربيع العربي»، والتي اندلعت في تونس في أواخر العام 2010 وانتشرت الى أجزاء واسعة من العالم العربي، ولدت بنورها موجة من التحليلات والتقريرات بالنسبة للثورات المستقبلية، وتركزت هذه التحليلات أساسا على العوامل المقررة لما يدا كخروج حد من الاستقرار، أو السلبية التي ميزت السياسة الشرق اوسطية في العقود الماضية، كما ركزت هذه التحليلات والتقريرات على الآثار المحتملة لهذه الأحداث على المنطقة بأسرها. وبدلا من مواصلة الانشغال في المواضيع التي سبق أن بحثت، ركزت مجموعة العمل في معهد بحوث الأمن القومي على الآثار المحتملة لما يسمى الربيع العربي على إسرائيل، على أساس بعض فرضيات العمل بالنسبة لطبيعة الظاهرة. ولها هي انه رغم وجه الشبه المشتركة، فإن الانتفاضات في المنطقة ليست ظاهرة مصنوعة من مادة واحدة، وكتيجة لذلك فإن تعميمات قليلة فقط هي ذات مدى عمومي، فالتعيمتات التي تخلق عطا واسعا تتعلق بالتعابير التي اعطيت للتشاعر الشعبية، القدرة الاعلامية والمشاركة التي اكتسبها معارضو النظام بشأن استخدام التكنولوجيا الحديثة (الشبكات الاجتماعية)، كما تتعلق أيضا بالآثار حاجز الحوف.

الفرضية الثانية- مصادر الاضطراب التي وجدت تعبيرها في المظاهرات الشعبية لا تنحصر فقط بلطاحة بحكمه الطغيان، بل تتضمن عوامل سياسية/تقسيمية/العداء كرامة، الإنسان، الغضب من الفساد الواسع، احساس الظلم الشخصي والعام، بمعنى العرقي أو الطائفي، وعوامل اقتصادية/مادية (الجمود الاقتصادي أو التوزيع غير العادل لثمار النمو الاقتصادي). الى جانب ذلك، الخليلب دقيق لهذه العوامل مختلف في كل دولة، كونه يوجد لكل واحد من هذه الدول مزايأ تاريخية، سياسية، اجتماعية، ثقافية، اقتصادية وديمقراطية خاصة بها.

الفرضية الثالثة-معنى المصادر المختلفة للاستياء والتطلعات المتنوعة، هو انه في حالات عديدة لا يكون فيها تعزيز «قوة الشعب» مزايأ بالضرورة للتحول الديمقراطي، احيانا تجد «قوة الشعب» تعبيرها بتبنيها هويات جماعية «عرقية»، أو حتى تشبه «رؤى خورية»، بدلا من الفتح في سبيل الحرية الفردية، وبالتالي تخلق حوفا عميقا في اوساط الالقاب العرقية/الدينية أو في اوساط النساء.

ليست كل التغييرات النابعة من هذه الالية تبعث على آثار سلبية بالنسبة لاسرائيل، بل سيما في كل ما يتعلق بالمساحات الالقيمية. ومع ذلك، فإن التقلبات تشعب بالفعل الى تهديدات ومخاطر جوهرية، بطبيعة الحال،

الغفري. ومع ذلك، سيكون لغفري تبني مناهج أكثر عدوانية تجاه اسرائيل احتمال افضل على الاقل في طرح حججه، اذا ما توفر لهم بعض «الذخيرة»، ضد المنطق، الفول من المؤيدن للمواجهة، لاتخاذ أعمال التصعيد. تايد مبادئ مبادرة السلام العربية واقتراح البحث فيها مع مجموعة اتصال الجامعة العربية، منطق مشابه يقع في أساس هذه التوصية. اسرائيل غير ملزمة بان تقبل دون تحفظ مضمون مبادرة السلام العربية، ولكن يمكنها ان تستمد منفعة من كل مبادرة من جانبها تدفع الادعاء بانها تواصل رفض المبادرة العربية أو تجاهلها. محاولة فتح قنوات اتصال مع القوى السياسية المتشكلة في العالم العربي وعلى رأسها الاسلامية، لا ضمان في ان تنجح اسرائيل في فتح مثل هذه القنوات (مثلما فعلت الولايات المتحدة)، فما بالك ان تنجح في تجنيد العطف الكبير له، ولكن لا ريب ان كل جهد للتقليص على الاقل لسوء الفهم وضعفعة الراء المسيقة الضارة، هو بلا ريب مجد.

توصيات سياسية.. تشديدات عامة الاعتراف بيقود القوة. فضلا عن السيناريوهات التي ينطوي عليها التدخل العسكري المباشر، فإنه حتى القوى العظمى غير قادرة على أن تحسم نتيجة الهزة السياسية في الدول العربية، فما بالك اسرائيل. بل إنها غير قادرة على أن تساع على تحريك الأحداث في الاتجاهات المرغوب فيها (ربما باستثناء بعض الحالات الشاذة)، وبالفعل، في حالات معينة (سوريا بالخاص)، ليس واضحا على عدم اتفاق ما هي النتائج المرغوب فيها أو هل توجد لها أي صلة بالواقع، إضافة الى ذلك، فإن الصورة الأشكالية لاسرائيل معانها أن حتى مظهر تفضيل طرف على طرف آخر في النزاعات الداخلية من شأنه أن يؤدي الى أثر عكسي.

الاعتراف بذلك بأنه لا يدور الحديث عن صيغة للشلل. في نفس الوقت اسرائيل كقيلة بيان تحتوي أو تقلص التأثير السلبي المحتل للثورات في العالم العربي، بل وان تستغل الفرص الخفية بان تبرز. الامتناع عن المنطق ثنائي القيمة. الجدال بين المؤيدن للسلبية في ظل الاستعداد لاسوأ الشور، وبين المتنبين للفاعلية من أجل منع أسوأ الشور، يستند الى تضارب وهمي؛ فمكن وموصي به التدرج في نفس الوقت على السارين، في قنوات مختلفة.

الاعتراف بذلك بأنه لا يدور الحديث عن صيغة للشلل. في نفس الوقت اسرائيل كقيلة بيان تحتوي أو تقلص التأثير السلبي المحتل للثورات في العالم العربي، بل وان تستغل الفرص الخفية بان تبرز. الامتناع عن المنطق ثنائي القيمة. الجدال بين المؤيدن للسلبية في ظل الاستعداد لاسوأ الشور، وبين المتنبين للفاعلية من أجل منع أسوأ الشور، يستند الى تضارب وهمي؛ فمكن وموصي به التدرج في نفس الوقت على السارين، في قنوات مختلفة.

الاعتراف بذلك بأنه لا يدور الحديث عن صيغة للشلل. في نفس الوقت اسرائيل كقيلة بيان تحتوي أو تقلص التأثير السلبي المحتل للثورات في العالم العربي، بل وان تستغل الفرص الخفية بان تبرز. الامتناع عن المنطق ثنائي القيمة. الجدال بين المؤيدن للسلبية في ظل الاستعداد لاسوأ الشور، وبين المتنبين للفاعلية من أجل منع أسوأ الشور، يستند الى تضارب وهمي؛ فمكن وموصي به التدرج في نفس الوقت على السارين، في قنوات مختلفة.

مركز بحوث الأمن القومي، جامعة تل أبيب

الاعتراف بذلك بأنه لا يدور الحديث عن صيغة للشلل. في نفس الوقت اسرائيل كقيلة بيان تحتوي أو تقلص التأثير السلبي المحتل للثورات في العالم العربي، بل وان تستغل الفرص الخفية بان تبرز. الامتناع عن المنطق ثنائي القيمة. الجدال بين المؤيدن للسلبية في ظل الاستعداد لاسوأ الشور، وبين المتنبين للفاعلية من أجل منع أسوأ الشور، يستند الى تضارب وهمي؛ فمكن وموصي به التدرج في نفس الوقت على السارين، في قنوات مختلفة.

الاعتراف بذلك بأنه لا يدور الحديث عن صيغة للشلل. في نفس الوقت اسرائيل كقيلة بيان تحتوي أو تقلص التأثير السلبي المحتل للثورات في العالم العربي، بل وان تستغل الفرص الخفية بان تبرز. الامتناع عن المنطق ثنائي القيمة. الجدال بين المؤيدن للسلبية في ظل الاستعداد لاسوأ الشور، وبين المتنبين للفاعلية من أجل منع أسوأ الشور، يستند الى تضارب وهمي؛ فمكن وموصي به التدرج في نفس الوقت على السارين، في قنوات مختلفة.

الاعتراف بذلك بأنه لا يدور الحديث عن صيغة للشلل. في نفس الوقت اسرائيل كقيلة بيان تحتوي أو تقلص التأثير السلبي المحتل للثورات في العالم العربي، بل وان تستغل الفرص الخفية بان تبرز. الامتناع عن المنطق ثنائي القيمة. الجدال بين المؤيدن للسلبية في ظل الاستعداد لاسوأ الشور، وبين المتنبين للفاعلية من أجل منع أسوأ الشور، يستند الى تضارب وهمي؛ فمكن وموصي به التدرج في نفس الوقت على السارين، في قنوات مختلفة.

الاعتراف بذلك بأنه لا يدور الحديث عن صيغة للشلل. في نفس الوقت اسرائيل كقيلة بيان تحتوي أو تقلص التأثير السلبي المحتل للثورات في العالم العربي، بل وان تستغل الفرص الخفية بان تبرز. الامتناع عن المنطق ثنائي القيمة. الجدال بين المؤيدن للسلبية في ظل الاستعداد لاسوأ الشور، وبين المتنبين للفاعلية من أجل منع أسوأ الشور، يستند الى تضارب وهمي؛ فمكن وموصي به التدرج في نفس الوقت على السارين، في قنوات مختلفة.

مركز بحوث الأمن القومي، جامعة تل أبيب

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

مركز بحوث الأمن القومي، جامعة تل أبيب

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

مركز بحوث الأمن القومي، جامعة تل أبيب

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

مركز بحوث الأمن القومي، جامعة تل أبيب

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

مركز بحوث الأمن القومي، جامعة تل أبيب

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

مركز بحوث الأمن القومي، جامعة تل أبيب

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

مركز بحوث الأمن القومي، جامعة تل أبيب

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

في هذا الشأن من قبل. مفهوم أنه من السابق لوانه التقدير اذا كانت هنأ نوابا صادقة أم أنها مجرد نوع من التظاهر الذي يرمي الى صد ضغوط من الداخل ومن الخارج، ولكن لا يمكن استبعاد امكانية الاولى استعدادا تاما.

«الفضل» للروائي السوداني الحسن محمد سعيد: السيرة السياسية الشائكة للسودان

د. إبراهيم أبو طالب

أسلوب القمع والبطش العسكري.. حينما بدأت لم تكن حرباً أهلية، وإنما كانت صراعاً قليلاً بين الرعاة والمزارعين.. بين الرعاة العرب والمزارعين الأفارقة.. كان هذا يحدث في الماضي ويحل بالأعراف والعادات القبلية.. كان الصراع يحل بالاجتماع الأهلي (الجودية) بالعرف والفكر، ويعبر عن عرض سياسي طويل الجمل، سياسي طويل الجمل، حينها ينوع الراوي في الحوار حتى لا يتحول السرد إلى محاضرة أو خطاب منطقي إقناعي، خاصة في حوارات الراوي وصديقه الفضل التي تأخذ نصيباً وأقرأ في الرواية عبر فصولها (13).

فهناك فتحة على قضايا كثيرة من هموم السودان ومشكلاته وما يدور فيه من قضايا أبرزها، طبيعة النظام، وتفتت السودان، وكيف أن النظام حقق تلك الأغراض والمصلحة الأمريكية لأن (أمريكا لا تريد إسقاط هذا النظام، رغم التعاون الظاهر!! هذا النظام حقق غايتها، وغاية اللوبي الصهيوني وإسرائيل بافضال الجنوب).. (ص 126).

هذه الرواية تجسد مشكلة السودان من زاوية سرديّة بطلها الفضل، وصديقه الراوي مجهول الاسم، ولكنه واضح التوجه والملاحم كثير من الأصوات الوطنية السلبية الهروبية المهاجرة، فالفضل يفتن في الداخل ولا يغادر البلد، بل يصعد، ويتصعد في العمل السياسي، رغم أنه لم يكن متخصصاً في السياسة، ولكنه يتخرج في كلية الأدب بتخصص عربي وانكليزي، غير أن ما يمتلكه من ذكاء حاد وعلاقات خارقة وقدرات ذاتية أهله لخوض العمل السياسي، تصاحب ذلك نبيه الكاهنة النصرانية العجوز في فندق شيبيرد بالقاهرة، حين نزلت نظر إليه، وترأف به باهتمام، ثم تقدمت إليه لتخبره بنبوءة غريبة، وهو ما يبرهنها في رحلته للقاهرة للمتعة والسياحة، وهنا ملجأ مهم يلزم التوقف عند في بناء الرواية بما يفوق من أفق سرديّة على اتجاهين الأول: سيري سردي عربي يتذكر بتقنيات السردية السيرية في التراث الشعبي الذي ترتبط فيه النبوءة بحيات البطل المحمي، وتؤثر في مسار الأحداث، وهنا في الرواية تأتي نبوءة العرافة النصرانية بأنه - أي الفضل - سيكون رئيساً للسودان، وقد تحقق في قرينه من النظام رغم اختلاف إيديولوجيته - كيوهيمي منفتح - مع نظام إخواني له قواعد وقوانينه، ولكنه بعد سجنه وتعذيبه واختفائه القسري يعود ويقره النظام، ويتدرج في أعلى مستويات الإدارة والقرب من مصدر القرار، وكأنه بالفعل رئيس السودان، والاتجاه الآخر في دلالة النبوءة تأتي رمزية وتمثل في تدخل الغرب في رسم الأحداث وتوجيه الأنظمة، وذلك في إعداد الشخصيات من داخل البلد وتوظيفهم لصالحها ليكونوا داخل تلك البلدان، خاصة بلدان العرب، طبعاً هذا يستتاج قراءة محصنة لم تقهله الرواية بشكل مباشر، ولكن النبوءة توحى به.

من هنا نلاحظ مدى حبكة هذه الرواية ونسجها الممتاز الذي لم يكن من حيث الشخصيات وعددها مملاً ولا كتفياً، ولكنه أخذ منها ما يفيد غرض الرواية، ولعب الحوار كتنقيح رئيسة دور الحاضر الأكبر في البناء بتوجيه المباشر وغير المباشر أو الدبلوماسي والمنولوج وهذا الأخير يحضر قليلاً على سبيل



الذي يعبر عنه بأسلوب دال في تساؤل الراوي (تفتتت النفوس أصبح جزءاً من تفتتت السودان!!) (ص 134)، ولا تكاد الرواية تغادر شيئاً من تلك القضايا السودانية الصميمة على مستوى الاقتصاد والسياسة والمجتمع وأبنائه في الداخل والخارج بحياتهم، فكان الرواية تصوغ قطعة من الحياة، وشريحة كبيرة من الأمل الوطني، ولكن على الورق بشكل فني وبطريقة مدھشة نابضة.

يحضر الماضي والآتي في تاريخ السودان، وتتناص الرواية مع الموروث الشعبي والتاريخي الشعري منه والسرد الحكائي ابتداء من عالم ألف ليلة والتضمينات الشعرية التي تأتي عفو الطرح كتلميحات نكية تخدم النص، وتفتتح بأفق التناص على ثقافة الكاتب الواسعة، وتأتي في مواظفها المناسبة، كما في حديثه المأخوذ عن نجيب محفوظ على لسان إحدى شخصيات رواياته - مثلاً - (ص 153) «السياسة عالم رحيب، مفاته موزعة على جميع المذاهب»، وهو في اختياراته هذه يتناسب مع السياق العام للرواية، فلا يكاد يأتي نص وهو في غير مكانه أو في غير موضوع حضوره الفعّال.

إن اقتدار هذا الكهّاء السوداني الساحر - كسكرة فرعون الذين استجلبوا من السودان (ناوا) كما تقول الرواية - وكبجالة الفضل الذي يأخذ الأبواب بمنطقه وسحر كلامه، وبيان مقاصده ووضوح قضيته، أقول إن هذا الاقتدار يجعل القارئ يتماهى معه في قضايا مماثلة في حضور التشابه، ربما بين ذلك الذي دار في السودان بخصوص الجنوب وما يدور الآن في اليمن، حين تقرأ مقعلاً كالذي سيأتي تضع يدك على قلبك وتدعو بالسلامة لوطن عربي مماثل إلى حد كبير في جوانب التشابه، تتبع فيه السياسات الغربية - خاصة أمريكا - نفس المسلك لأن وجه تلك السياسات ويصممتها واحدة وغاياتها أيضاً نفس الغايات، فالراوي طرح مقترحاً لحل مشكلة السودان، من وجهة نظره، وفي حينها قبل الانفصال، يتحلل في ترك النظام للسلطة، وإعادة الأموال التي تهبت، وتشكيل حكومة قومية مؤقتة وغيرها، ولكن الجديد وربما المستقر الغيبي/ الواقعي في الطرح، ولعله من وقوع الحافر السياسي على الحاضر، هو قوله «ويدخل السودان في حوار وطني جاد من خلال مؤتمر وطني شامل، يصلون من خلاله إلى وضع عقد اجتماعي يحل الدستور الذي يقبل به الشعب في استفتاء عام.. ويتشؤون بموجبه

نظاماً ديمقراطياً، يقوم على الحرية والعدالة والسيادة والتسامح والمواطنة وحرية الدين والعقيدة، وحكم فيدرالي يمنح أقاليم السودان سلطة حكم حقيقية، وتحديد منجز عملي توزع فيه الثروة والسلطة»، (ص 132). إن هذه الفردات، (وكذلك السيناريو الذي دار في السودان ربما هو ما نعيشه، ولا نلاحظه، ونسمع اليوم في اليمن، فبل النهاية واحدة؟ وهل الصير هو الصير؟ لا نامل ذلك ولا نريده، ولأن الحكمة البهائية، ربما سيكون لها تأثيرها، والفضل، ونعول على أبناء اليمن في سعيهم الشريف للتوحيد والتوحد لا التمزيق والتفريق.

رواية «الفضل» رواية تدل على خبرة كاتبها واقتداره على السرد، وطرح القضايا الإشكالية، والموضوعات السياسية بقالب قصصي لم ينس فيه الكاتب تقديم شخصيتين على قدر من الوفاق من ناحية، والاختلاف من ناحية أخرى لكنهما متعايشتان ومتكاملتان، يقبل بعضهما بالآخر، الأولى شخصية هروبية مبتعدة لكنها مليئة بالحكمة، والتأمل، والمواجهة الكلامية الحادة في تقييم القضايا والوجود على الفضل ونظامه، وتلك هي ملامح شخصية الراوي، وهو القانوني الذي يعمل في المحاماة في بريطانيا مدة حياته ومنذ طلب اللجوء السياسي، ولكنه لم يقم بعمل واحد من شأن بلاده، ولا حتى على سبيل الاستنكار والوقفة الاحتجاجية أمام الجمعيات والمنظمات الحقوقية الموالية في الواقعية، الأخرى - شخصية الفضل - موهبة في الواقعية، الخوض في العمل السياسي، بمؤهلاته الفعّالية لتقوده الأقدار ليكون جزءاً مهماً وترسا من تروس النظام في عجلته الكبرى، ليكون مصير المأساوي والغاضب في اختفاء الطائفة شاهدة على قدرات السياسة وبعينها المنيعة، ولسعها التي لا تحرج ولا نجاة منها ولا فرار.

خلاصة هذه القراءة أنّ رواية «الفضل» للروائي السوداني الحسن محمد سعيد على قدر كبير من الإقناع في بنائها، وعلى جانب كبير من الإمتاع والمؤانسة في سرد موضوع إشكالي شائك سياسياً، لكنه نجح في رسم عوالمه وشخصوه وتقنياته، بما يفيد القارئ المحتاج إلى الخوض للفهم، وإلى الشكل المتلذذ وإلى ما بينهما من لذة العامرة والهدنة ومتابعة دخائل النفس لسرد أفعال الخصوصية الاجتماعية والعرفية في حياة الناس.

استاذ الآداب والنقد المساعد - جامعة صنعاء

«الأسود يليلق بك» لأحلام مستغامي: عناق جبال الاوراس بالعناد الفينيقي!

بيروت - من زهرة مرعي:

في روايتها الجديدة «الأسود يليلق بك» تواصل أحلام مستغامي نسج حيوات أبطالها من لحم ودم محيطها القريب والبعيد، هو محيط لا يبخل في تزويد المبدعين للبلاد بحكايات فيها من الألم فأضخ لا يحده شعور، وفيها رشاش متناثرة من الأمل يسعي إليها كثيرون. انهمكت الكاتبة في رواياتها الثلاث، بتشريح مقطعي دقيق لاجتماعها الجزائري، خبرت في تلك الروايات أسلوباً متناسبا يحصر على نقد تفصيلي للثورة، ما لها وما عليها، نعمها على فئة، وتكرها لفئات، وفي جديدها تدخل الروائية إلى عالم الرواية العاطفية من باب أكثر اتساعاً، مع ربط طبيعي لشخص الرواية بماضيها، بما فيه من تاريخ وجغرافيا، وعادات وتقاليد. إذا جدد مستغامي من بيئة تعدى الجزائر، التي شكلت الحضن الدافئ والتبع المدمر لإنتهاجها الروائي، الذي سبق «الأسود يليلق بك».

في رواية مستغامي الجديدة محاولة لعناق بين جبال الأوراس وكبرياتها، وبين ما يمكن تسميته بالعناد الفينيقي. هو بطل الرواية الثري الفينيقي «اللياني»، الذي خضع لتحليل وتشريح الكاتبة، فتمتدأت في جملة معبرة: هل أكثر فقراً من ثري فاقد للحب؟ عشيرة الموت والقتل والإرهاب التي حكمت حياة الجزائريين في تسعينيات القرن الماضي كانت حاضرة بقوة في «الأسود يليلق بك»، هالة الوافي «نجمة» حكاية مستغامي الجديدة صار الأسود محرماً، بعد قتل الإرهابيين محرمياً، لأنه يوابح الحياة.

جاذبة رواية مستغامي، مشغولة بانغام من حب، ووطن، وشباب يبحر بحثاً عن موت في قعر البحر، أو في قف حوت، أو يحالفه الحظ بالوصول إلى ضفة أخرى ليس كل ما فيها وردي، وأجمل ما في رواية «الأسود يليلق بك»، هو تمرر هالة الوافي وكبرياتها، فحيث ولدت «بمحادثة الأوراس، تحتاج إلى أن ترزع هامة لترضى به جبال الأوراس صديقا»، في حياتها المنقطعة عن هذا العاشق الثري اكتشفت هالة «خطر الثراء»، فاستكملت كتره في مستغامي حياها فتيها ما كثره في أكثر من مكان، وهي استنجت بلسان بطلها «لهذا يستجد الأثرياء بالآخريين، كي يساعدهم على ذلك التمييز الفاضل للمال، خشية أن يفك بهم ما لهم إذا انفرد بهم؟» إنما بطلتها مستغامي كانت من الكبرياء بمكان يليلق بارادة لها كيانها واستقلالها، فبقت رزمة مال الثري، هاج وماج وصار كعاصر ضرب بحر. طير زمة فلوحة في إرءاء المكان. نهدت، تراجعت، انصحت بخيبة من سلوك ثري نرق، «أنا امرأة من أنغام أنت رجل من أرقام»، وهكذا استحالت اللقاء ثانية، هجرت احساس الحماية الذي عاشته لزمن قصير رغم انتظارها وعزلة بايقاع لا ليس فيه من عشق الذات، وينمط خفي أو جلي من سعي لاستعداد المرأة بما يحقق توازن طالب الحب الداخلي. تحسن مستغامي نسج تشابكات رواياتها من ضمن شروط الرواية العروفة، وما يميزها حتى اللحظة هو حسنها الوطني النقدي، وفيه تستحق التقدير. فالرواية ليست فقط من بطل وبطلة، هي تأخذ أبعادها كلما شرعت غوصاً في الوطني من الهوم، أو الاجتماعي أو السياسي، ولهذا الثلاثي القيم يبيننا بكل أبحاثه مكانته المحفوظة في حرف الكاتبة، وكان واحداً منها يناديها في كل مرة لتتفرغ في شروحه بقلمها وموقفها، وكما هو باد هي تكتب من صلب الحياة - والرواية بكل تأكيد مستحظ بالإعجاب لأن هالة الوافي ابنة الأوراس أعلنت كبرياءها وعفوانها بمواجهة سطوة المال، وبمواجهة من تنجأها أمها يوماً قائلاً «أنا سيد شهواتي».

«الأسود يليلق بك»، هي الرواية الرابعة لمستغامي بعد ثلاثيتها «ذاكرة الجسد»، «فوضى الحواس»، و«عابر سير» على النص الغائز، ليتوافق وصيغة النشر المعتمدة من الدار، بالاتفاق مع المؤلف أو المحقق. - أن يرسل النص في نسخة إلكترونية على البريد الإلكتروني للجائزة.

جائزة سنوية تشرف عليها رابطة الكتاب السوريين. تمنح الجائزة سنوياً لثلاث روايات فائزة بعد عملية تحكيم من أعضاء تحكيم مشهود لهم بالمكانة الثقافية والأدبية والخبرة في التحكيم الأدبي والفكري. تحجب إدارة الجائزة أسماء المتسابقين وتعطي المخطوطات أرقاماً بدل أسماء أصحابها، ولا يطلع أي من أعضاء اللجنة على الأسماء إلا بعد اختيار الأعمال الفائزة. يعلن عن أسماء الفائزين بالجائزة في السابع عشر من نيسان من كل عام، وينشر البيان بأسماء الفائزين وأعمالهم وموعود توزيع الجوائز على الموقع الإلكتروني لرابطة الكتاب السوريين syrianswa.com وفي وسائل الإعلام. ووسائط التواصل الاجتماعي بمجرد الإعلان عن النتائج يفتح باب قبول الطلبات للجائزة في دورتها التالية، وتستقبل النصوص على بريد الرابطة الإلكتروني syrian.writer@gmail.com أو بريد الجائزة almazraaawad@gmail.com ويقبل باب قبول الطلبات في 17 كانون الأول من كل عام. توزع الجوائز في حفل خاص تقيمه الرابطة وتمنح الجائزة الأستاذ يحيى القضاة في إحدى العواصم العربية إذا تعذر الحفل في داخل سورية، وتقوم إدارة الجائزة بأشرف من المكتب التنفيذي لرابطة الكتاب السوريين بطباعة الكتب الفائزة. قيمة الجائزة ثمانية آلاف دولار للفائز الأول، وخمسة آلاف دولار للفائز الثاني و3 آلاف دولار للفائز الثالث. تصدر الرابطة طبعة خاصة بها من الكتب الفائزة، وباستثناء هذه الطبعة،



رواية «الأسود يليلق بك»

الداخلي. تحسن مستغامي نسج تشابكات رواياتها من ضمن شروط الرواية العروفة، وما يميزها حتى اللحظة هو حسنها الوطني النقدي، وفيه تستحق التقدير. فالرواية ليست فقط من بطل وبطلة، هي تأخذ أبعادها كلما شرعت غوصاً في الوطني من الهوم، أو الاجتماعي أو السياسي، ولهذا الثلاثي القيم يبيننا بكل أبحاثه مكانته المحفوظة في حرف الكاتبة، وكان واحداً منها يناديها في كل مرة لتتفرغ في شروحه بقلمها وموقفها، وكما هو باد هي تكتب من صلب الحياة - والرواية بكل تأكيد مستحظ بالإعجاب لأن هالة الوافي ابنة الأوراس أعلنت كبرياءها وعفوانها بمواجهة سطوة المال، وبمواجهة من تنجأها أمها يوماً قائلاً «أنا سيد شهواتي».

فضاءات ثقافية

فإن كل طبعة لاحقة هي من حق المؤلف. شروط الاشتراك: - أن لا يكون المخطوط نشر في كتاب أو دورية. - من حق الجهة المانحة للجائزة إجراء تعديلات فنية تراها مناسبة على النص الغائز، ليتوافق وصيغة النشر المعتمدة من الدار، بالاتفاق مع المؤلف أو المحقق. - أن يرسل النص في نسخة إلكترونية على البريد الإلكتروني للجائزة.

رابطة الكتاب السوريين تعلن عن «جائزة المزرعة» للرواية

لندن - «القدس العربي»: جائزة سنوية تشرف عليها رابطة الكتاب السوريين. تمنح الجائزة سنوياً لثلاث روايات فائزة بعد عملية تحكيم من أعضاء تحكيم مشهود لهم بالمكانة الثقافية والأدبية والخبرة في التحكيم الأدبي والفكري. تحجب إدارة الجائزة أسماء المتسابقين وتعطي المخطوطات أرقاماً بدل أسماء أصحابها، ولا يطلع أي من أعضاء اللجنة على الأسماء إلا بعد اختيار الأعمال الفائزة. يعلن عن أسماء الفائزين بالجائزة في السابع عشر من نيسان من كل عام، وينشر البيان بأسماء الفائزين وأعمالهم وموعود توزيع الجوائز على الموقع الإلكتروني لرابطة الكتاب السوريين syrianswa.com وفي وسائل الإعلام. ووسائط التواصل الاجتماعي بمجرد الإعلان عن النتائج يفتح باب قبول الطلبات للجائزة في دورتها التالية، وتستقبل النصوص على بريد الرابطة الإلكتروني syrian.writer@gmail.com أو بريد الجائزة almazraaawad@gmail.com ويقبل باب قبول الطلبات في 17 كانون الأول من كل عام. توزع الجوائز في حفل خاص تقيمه الرابطة وتمنح الجائزة الأستاذ يحيى القضاة في إحدى العواصم العربية إذا تعذر الحفل في داخل سورية، وتقوم إدارة الجائزة بأشرف من المكتب التنفيذي لرابطة الكتاب السوريين بطباعة الكتب الفائزة. قيمة الجائزة ثمانية آلاف دولار للفائز الأول، وخمسة آلاف دولار للفائز الثاني و3 آلاف دولار للفائز الثالث. تصدر الرابطة طبعة خاصة بها من الكتب الفائزة، وباستثناء هذه الطبعة،

الاتحاد العربي في الوثائق البريطانية

لندن - «القدس العربي»: صدر حديثاً عن المركز العربي للإبحاث ودراسة السياسات كتاب جديد بعنوان «الاتحاد العربي في الوثائق البريطانية» (718 صفحة من القطع الكبير مع تجليد فني). وقد جمع الوثائق وأعدتها للنشر مؤيد الوندائوي، وقدم للكتاب سير الديل، وبلغ عدد هذه الوثائق 215 وثيقة، جميعها صدرت في الأشهر الستة الأولى من سنة 1958، أي ما بين 1958/1/1 و1958/7/14. وتقدم هذه الوثائق صورة عن الأوضاع السياسية المضطربة التي عاشها العراق في تلك الحقبة، ولا سيما آثار الوحدة المصرية - السورية وتداعياتها التي انتهت في 14 تموز/ يوليو 1958 بقيام الجمهورية والقضاء على النظام الملكي. وتتضمن هذه الوثائق معلومات مهمة عن الشؤون الداخلية في العراق آنذاك، وعن حلف بغداد والاتحاد الهاشمي بين الأردن والعراق، وقضية الكويت التي كان العراق راغباً في ضمها، والأزمة اللبنانية التي اندلعت في سنة 1958، علاوة على مواقف الدول الكبرى، ولا سيما بريطانيا وأمريكا، من الأحداث العراقية ومن جمال عبد الناصر ومن الجمهورية العربية المتحدة. ويعتبر هذا الكتاب مرجعاً مهماً للمؤرخين والباحثين في تلك الحقبة، خصوصاً أنه يحتوي وثائق كانت محفوظة في الأرشيف البريطاني، وما هي اليوم تنشر بالعربية لتشكّل مصدراً فائق الأهمية لمعرفة جانب من تاريخ المنطقة العربية.



مؤيد الوندائوي

الموت بعيداً عن الموت

صوت تحفر الريح في حطام فمي الحياة حياة مع الموت أماً بعيداً عن الموت: موت

لكنه لا يجيء

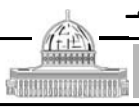
قدمي على حبل يفضي إلى جهة مجهولة والقدم الأخرى في الهاوية أخي الأصغر ينظر كالفقر المسكور نصف قلبي بين عينيه ونصفه في ساحة الحربه حصص قطعاً من جهنم يدي تغلق باب البيت الذي عدت إليه لتؤتي ويدي الأخرى وسط المجزرة رائحة البارود تقترب والنصف على كالم في كل شيء ولكن لا يجيء!

صباحاً. تفاصيل الحياة أول أمطار أيلول يلتقط الناس النهار كما تلتقط العصفير الحب لا يقتحون أفواههم إلا ليتغوا أغاني نسوها فيخلقوا فم البندقية صباحاً. كبتت الريح بالزجاج الحطم شيئاً لم أفهمه وقتها والآن بعد عامين في هذا المنفى الذي صار صوتي به دون

أندري متى تصبح رائحة القهوة رحلة إلى البحر؟ وأن ترى شالاً فوق حبل الغسيل بقيمة أن تطير؟ أندري متى تصبح وردة مهملة في الشرفة نهاراً من تنهات؟ وصاوبنة البيت والعطر والتُّ نهاراً من الأغنيات أندري متى؟

بعد ليلة اشتباك حطّ فيها الرصاص شبابيك بيتك. أنت تنتظر الموت والموت في كل شيء لكن لا يجيء!

في الثامن عشر من نيسان في حصص فتحت البنادق أفواهها وانهت أفواه الورود التي تفتحت للتو خمسون ألفاً يحفرون على حجر الليل أسماءهم فيلتف الموت على أصابعهم كمشقفة يقدفون سقف التاريخ بضوئهم فيوهي على رؤوسهم والموت في كل شيء



روادها وباحثون في متونها يتحدثون.. أية قيمة فنية بقيت للعيطة بعد عصرة الآلات المصاحبة لها؟



كمنجاتي

ثم جاءت فيما بعد الحاجة الحدادية وغنت مقتطفات من العيطة بالأوركسترا، وأعلنت صدى طيباً. فالآلات مثل «الأورغ» أو «الأكورديون»، أو أية آلة عصرية لا تؤثر على العيطة لأن الذي يحكم هو النص واللحن.. فحين نتكلم عن العيطة، نتكلم عن «العيطة» نتكلم عن الصوت والأداء، نتكلم عن أشياء لها علاقة بـ «الكلام».

الطبايعية الحاجة الحامونية الشباب... دعيا كي يتعلمو

العيطة مزينة.. وكنتول سيدي ربي يعاون هاد الشباب لي طالع.. تبارك الله غادين مزينين.. والحمد لله كنبول من ربي يدور الموزونة بخير للجمع..
أحنا بيدنا وأعر.. ودايا زوين وتبارك الله الشباب كان عليها.. أحنا مزين بيدنا كان شوية ذاك الشيء صعيب.. ما يكمنش الإنسان يتعلم دعيا.. خاصك شحال تطول وشحال تحذب وشحال تجري.. أحنا تعذبنا.. وهما يسلا منهم ما تعذبوش.. دعيا كي يتعلمو.. أحنا ما كان فو قنتا لا كاسيطات لا حتى شي حاجة باش نتعلمو.. دايا كولشي موجود تبارك الله كوامهم.. القراية من جيبه والحفاظة من جيبه.. لي سمعوها كي حفظوها.

الشيخة عايدة العيوط أنا مولاتهم

دازت العيوط.. العيوط أنا مولاتهم.. عندي «رجانا العالي» حصابوية.. عندي «حاجتي في كريني»، عندي «خربوشة»، وعندي «الرادوني». هذه هي العيوط الأولى التي كنت أغنيها مع الشيخ العديجي رحمه الله..

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

العيطة مكون أساسي من مكونات تراثنا الموسيقي ودليل هويتنا الثقافية والفنية والتاريخية. أنواع العيوط تعكس طبيعة وأنماط الحياة الاجتماعية لمناطق وجهات وتجمعات سكنية من المغرب العميق. العيطة هي موروث شعبي لنا وسجل للوقائع والأحداث التي عشناها والتي ساهم في إبرازها شيوخ هذا الفن وروادها..

الشيخة خربوعة، يوشعيب البيضاوي، المارشال قيبو، فاطمة البارودية، الشيخ العديجي، فاطمة بنت الحسين، عبد الله البيضاوي، الحاجة الحامونية، الشيخة عايدة، وآخرون.. شيوخ، حفاظات وعايطات مختلف أنماط العيطة المعروفة والشائعة، أسماء كبيرة لا زالت على قيد الحياة وأخرى انتقلت إلى دار البقاء، ومن الأحياء عديدون وعديدات يقاسون التهميش ويعيشون التهميش والجود.

لكن للأسف، تزحف اليوم على هذا اللون الغنائي الأصيل موجات متتالية من التهميش والتشويه لأصوله وتوابته رغم ما يعرفه من ركود وانحصار. تعددت مظاهر واللوان المساس بالقيمة الفنية للعيطة، واتسعت رقعة المسخ والتهميش، يدعوى التجديد والتحديث والركوب على مقولة تحبيب هذا الفن الأصيل لجيل الشباب وتعريفهم به والعمل على نشره خارج الحدود.

هل هذه التسوغات صحيحة ولها ما يدعها في ظل ارتفاع أصوات لباحثين ومهتمين بفن العيطة تحذر من مغبة السقوط في مزلق التشويه والتهميش.

هل يساهم التجديد الذي أدخل على الآلات المصاحبة للغناء العيطة في المساس بالقيمة الفنية للعيطة؟ وهل تشوه العيطة ناتج عن «الأوركسترا» التي حاولت أن تكون جوقاً متكاملًا تستجيب لكل الطلقات والأنواق العصرية والشرقية والشعبية في الحفلات والأعراس والمناسبات؟

الدكتور حسن نجمي

باحث متخصص في العيطة

يقع خلط في غناء العيطة عندما يتم تشويه من بعض الأفراد الذين لا يستوعبون المغزى

شخصياً، ليس لدي أي اعتراض على الأجيال الجديدة في أن تعيد نمك هذا التراث، وتعيد نمكها وتقيم معه نوعاً من الحوار والتخاطب القائم إما على تقديمه كما هو، وإما الاستفادة منه في نظم شعر يعبر عن العصر الجديد أو مخزن وثائقه الحسية والإيقاعية في استيلاء تعبيرات غنائية تقليدية أو شعبية جديدة. وبهذا العنصر لا يمكننا أن نصادر حق الأجيال الجديدة في التعامل مع المخدرات التراثية الموسيقية والشعرية والشوقية، لكن هناك مستويات وأنواع مختلفة في التعامل مع تراثهم الثقافي والفني الأصيل.

فهناك تجارب موفقة لدى الجيل الجديد في التعامل مع غناء العيطة، من خلال استحضارها كخلفية أو كمرجعية لتقديم تعبيرات غنائية جديدة، وهناك من حاول أن يطور هذا التراث على مستوى الأداء واستعمال الآلات الموسيقية الحديثة مثل الفنان الشعبي حبيب فرحان، الذي تلاحظ أنه يحتفظ بقصيدة العيطة كما هي موسيقياً وإيقاعياً وشعرياً، ويحافظ على استمراريته كعنصر تراثي رمزي له قيمة وحمولة تاريخية معينة، وهناك فئة أخرى من الشباب، يستلون بعض الجمل من هنا وهناك، فيخلطونها بأشياء من عندهم، ويقدمون ما يسمى بغناء شعبي، وأنا شخصياً، بل اعتبر هذا الغناء الذي يؤديه هؤلاء الشباب غناء عيطة، بل غناء شعبي، يندرج ضمن فضاء العيطة المغربية وليس ضمن نصوصها أو ضمن متنها، الذي نعرفه والذي أصبح محدوداً من حيث عدد القصائد ومن حيث التنسيج الموسيقي والشعري.

عبد الله البيضاوي

رائد العيطة المرابية

العيطة المرابية مثلها مثل المحون.. فهل للمحون يزيرو أو يحرفو؟

ليس هناك أي تأثير على العيطة. فالعبيطة المرابية مثلها مثل المحون. فهل للمحون يزيرو أو يحرفو؟ لا يمكن مهما أدخلوا من آلات أو أساليب وطرق موسيقية جديدة أن يحرفوا أو يغيروا المرابية لأن الأصل في الأخير هي التي تصمد وتدوم وتبقى، أما الأشياء الأخرى المصنوعة فسرعان ما تنقرض.



المطرب السوري جورج طحان:

تجاهل الفنان مسؤولية يتقاسمها الفنان والإعلام

ابو ظبي - من فاطمة عطة:

وتعمل على انتشاره، وخاصة أنني اعتمد كثيراً على نفسي في هذا المجال، ولا أحد أن أضع يدي وصلة - كما نقول بالعامة، كنت أصرف مما أدره على تصوير أغاني الكليات، لذلك ما كان عندي الوقت الكافي لاتابع مع الإعلام، عذركم وجود الشركة المنتجة للأغاني التي أقوم بإدائها، هذه الأسباب تحد من الظهور السريع في الفن، ويبدو لي أن التقصير الإعلامي غير مقصود، بالعكس أرى أنه ضروري جداً للفنان..

من خلال تجربتك الفنية، هل لشركات الإنتاج هي التي يجب أن تبحث عن الفنان الجيد؟ أم أن على الفنان أن يبادر إليها؟ أم أن ذلك يحتاج إلى وسطاء بين الطرفين؟

«من قبل كانت شركات الإنتاج هي التي تبحث عن الفنان لترعى فنه وتعمل معه عقداً بشروط معينة ولدة محددة. أما في وقتنا الحالي، صارت الأمور بالعكس، الفنان هو الذي يدور على شركة الإنتاج، وأنا جاءتني عروض عديدة، لكن للأسف هذه العروض لم تكن ملائمة للشئ الذي كنت أعجب عليه حتى أصل له.. كانت عبارة عن عقود احتكار، وليست بشركة إنتاج منصفة تأخذ بيد الفنان وتسامح بانتشار فنه، وأنا أقول الحمد لله، طالما الله أعانني القدرة أن أتعجب وأواصل المشوار وأصرف على شعالي، لا توجد عندي مشكلة أبداً».

تعود إلى الغناء، وهو الأساس في موهبتك، ماذا عن جيل الفنان جورج طحان؟

«أصدرت أغنيتين جديدتين، الأولى بعنوان: «عوتك سيف»، سقمتها في برنامج الساعة الخامسة «ستار إف إم» حين أجروا معي الحوار في إذاعة أبو ظبي، والأغنية الثانية اسمها «بلدي سلام»، قدمتها بمناسبة أعياد الميلاد والسنة الجديدة. كان عرضاً على عمل «ديت» لأن الغناء الغنائي يعطي لونا جميلاً وله جمهوره، فحزت وقتها بثلاث فئات أحب أغانيهن: ليثا أفتيموس، شهد بردا، ونانسي زيبلاوي، هن صديقاتي وكنت أتمنى أن يكون لي في المستقبل أعمالاً خليجية وبالخاصة خليجية».

هل في الساحة من يمكن أن يخطفه في الطرب، وخاصة أنكما من مدينة حلب؟

«لا أبداً، لأحد يمكن أن يكون مثل صباح فخري، وأنا أفخر بأنني حالي لأن مساح فخري من حلب، الفن الحلبى صار مرتبطاً بالأساتذة الكبير صباح فخري، وأرجو أن أراه مع قريب، صباح فخري أساتذ كبير وضع بصمته في الطرب العربي الأصيل لا يخلفه أحد. كل أرتييف الفنان سمعناه وكنا ندرسه، ونحفظ أغانيه ونتعلم منه، وحلب أنجبت العديد من الفنانين العظماء كالفنانة ميادة الحناوي أقول لها يسلم صوتك، وسيكون بيتنا لقاء قريب جداً أنا عندي أشياء أعدها محضرة للمستقبل».

دائماً تعاجلتنا ساحة الطرب بأصوات جديدة، منها ما يصعد بسرعة ويحقق النجاح والتأييد مع النجوم، ومنها ما يسيو ببطء وتأن لأسباب عديدة تكون خاصة بهم أو بالظروف المحيطة من حولهم، أو لأن الإعلام في بلادهم لا يتابع أغانيهم ولا يعرض مواهبهم، وهناك العديد من المطربين الذين يمتلكون الموهبة والادوات، لكنهم ظلوا مقبلين بنتائجهم الفني وبما يقدمونه من الأغاني.. والفنان جورج طحان بدأت مسيرته الفنية من حوالي 15 سنة، وجاء ضيفاً على برنامج الساعة الخامسة «ستار إف إم» في إذاعة أبو ظبي، تقديم الإعلامي فاروق نزيدي وإخراج الإمارات للمشاركة في حفلات غنائية أخرى؟

«عند أول زيارة لي في الإمارات، هذه مدينة رائعة تجمع ما بين حداثة التراث والتحديث الجيد، والاهتمام بالفنون وإقامة المهرجانات العالمية. لقد استمتعت بهذه الزيارة التي بدأت مع عبد الحب ثم استمرت أسابيع حيث شاركت في عدد من الحفلات بين دبي وأبو ظبي، كما كان عندي جولة غنائية في أوريا وعمرات قبل أن أזור دبي».

ما سمت قد حدثتني عن إهمال الإعلام في بعض البلاد العربية، أود أن تحدثنا عن تجربتك الفنية ونشاطك وأولى الخطوات التي مشيتها مع هذا الفن الجميل، وخاصة أنك تتمتع بصوت جميل كان محط إعجاب جميع من سمعوك..

«أنا من عائلة فنية، والذي صوته جميل جدا لك أنه لم يكن ميلاً لاحتراف الغناء، وأنا كنت بدائي منذ أكثر من 15 سنة، لكني تابعت مسيرة والذي في البداية ولم أحترف الغناء إلا من حوالي ست سنين، وأول أغنية قدمتها من بيروت «بعباد حبيبي» كلماتها والحنان فادي مارديني وتوزيع فادي شيبني، ثم تلتها أغنية «يموت عليك»، وعندي خليلك، وآخر أغنية كتبت قدمتها بمناسبة عيد الحب هي «يا ليبي حدي»، وعندي أشياء عديدة سوف تصدر قريباً..

تعود إلى الحضورون بتراثهم موسيقية أصيلة تستحضر ذاكرة إبداعية تجمع بين الشرق ممثلاً في جلب والغرب ممثلاً في الأندلس، وتجسد لهذا الروح الفنية والإنسانية المشتركة، بدأ التآلف بديعاً بين أعضاء الفرقة الموسيقية ومجموعة «الكورال» التي تضم أصواتاً من عدة بلدان عربية، مصر، سوريا، العراق، الجزائر، تونس، لبنان، فلسطين، المغرب..

كما ازادت الأجواء الطربية بإداء غنائي مشترك لكل من الفنان السوري حمام خيري والمغربي عبد الرحمن كزول، حيث أتشدوا موشحات تغننيها بالحب الصوفي والقيم الإنسانية السامية.. والجدير بالذكر أن فرقة «تخت التراث» تأسست منذ 15 سنة من طرف الفنان المغربي

عبد الرحمن كزول، وانضافت إليها مجموعة المتشدنين في العاصمة الفرنسية باريس، وسبق لهذه الفرقة أن أحييت أولى حفلاتها في مهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة عام 2000 من جهة أخرى، احتضنت متحف البطماء بفاس، عشية السبت 13 أبريل، افتتاح الجلسات الفكرية للدورة السابعة لمهرجان فاس للثقافة الصوفية التي اختير لها هذا الاسم شعار «قوت القلوب»، استلها ما من كتاب «قوت القلوب في معاملة الحبوب ووصف طريق المريد إلى مقام التوحيد» للشيخ الزاهد في الأندلس، وتجسد لهذا الروح الفنية والإنسانية المشتركة، بدأ التآلف بديعاً بين أعضاء الفرقة الموسيقية ومجموعة «الكورال» التي تضم أصواتاً من عدة بلدان عربية، مصر، سوريا، العراق، الجزائر، تونس، لبنان، فلسطين، المغرب..

كما ازادت الأجواء الطربية بإداء غنائي مشترك لكل من الفنان السوري حمام خيري والمغربي عبد الرحمن كزول، حيث أتشدوا موشحات تغننيها بالحب الصوفي والقيم الإنسانية السامية.. والجدير بالذكر أن فرقة «تخت التراث» تأسست منذ 15 سنة من طرف الفنان المغربي

أبراج

الحمل: قد تجد نفسك تعاني بعض الشيء من الوضع الحالي، تصرف بذكاء ولا تقع تحت الانفعال والغضب لأن هذا مسمي لك.

الثور: صديق قديم يقدم لك عوناً فلا ترفضه أنت قلق وتجد صعوبة في التركيز إلا أن المرحلة سنتهي قريباً. عاطفياً الحب مازال في دارك وانت تعيش في سعادة.

الجوزاء: حقائق كثيرة تكشفها هذا الاسبوع وتجعلك تغير نظرتك لى بعض الأشخاص تنجز بعض الأعمال وتقدم عليها لأنها لم تؤد النتائج المرجوة منها.

السرطان: من الصعب على الآخر أن يقلل من احترامك أنك تعمل جاهداً لكي تفوز باحترام الآخرين ويعرف الأصدقاء أنك تساعد كل من يطلب منك المساعدة.

الاسد: النجوم ستساعدك على إبراز مواهبك الكبيرة، كن وثقاً بأن قراراتك هي قرارات جيدة وأطلب مساعدة شريك الحياة إذا وقعت في أي أشكال.

العذراء: ستجري لقاء عرضياً يمكن أن يثبت أنه مفيد لك على الصعيد المهني أو الشخصي اعتدل في تناول الغذاء واشرب كثيراً من الماء بدلاً من ذلك.

الميزان: الوقت مناسب حالياً لشراء بعض الأدوات والأجهزة التي تجعل الحياة المنزلية أكثر راحة، الانظار متجهة إليك عليك أن تبهرن ما أنت قادر عليه.

العقرب: أنت مبدع في عملك والطريقة التي تتبناها سوف تكون نتائجها ممتازة افتح قلبك وعبر لحبيبك عن مشاعرك وستجد ما تطلبه.

القوس: تعني لك العائلة كل شيء وانت محب وتضحى من أجل سعادة الجميع تهتم بالمقربين منك ونادراً ما تطلب منهم المساعدة.

الجدي: تحشوق الشريك الذي يعيشك لأنك تشعر عندئذ بالأمان تقدر الأمور الصغيرة التي يقوم بها الآخر ليسعدك وليرزع السعادة في قلبك الرقيق.

الدلو: يشعر الآخر فوراً بأنك تعيش في عالم الخاص غالباً ما تحلم بالاستحيل ويعالم مليء بالحب والأمل والحنان.. مشكلتك أنك تتكلم كثيراً في الحب.

الحوت: من الضروري أن تكون لديك الشجاعة في مواجهة ما يعترضك من مصعب على صعيد عملك قم بالفعل بدلاً من رد الفعل.

سودوكو

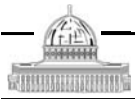
			7	1		4	5
6	5	9		2	7		3
7	2				5		
							2
				6			5
							3
	8		2	4		5	1
	2	7			6		8

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل للسؤال رقم:

4	8	1	5	7	6	3	9	2
6	2	9	8	3	4	5	7	1
5	7	3	2	9	1	4	8	6
9	3	2	1	5	7	8	6	4
7	4	8	6	2	9	1	3	5
1	6	5	3	4	8	7	2	9
8	5	7	4	6	2	9	1	3
2	9	4	7	1	3	6	5	8
3	1	6	9	8	5	2	4	7



انتهاء محادثات بعثة صندوق النقد في مصر دون اتفاق

وقال إبراهيم رزق الله من بنك جيه. بي. مورغان «السؤال المهم هل يمكن أن تتخذ مصر اجراءات اصلاحية وتحقق تعافيا اقتصاديا على المدى المتوسط بحيث تتوصل إلى برنامج يدعم صندوق النقد وهو السبيل لاستعادة ثقة المستثمرين. إن يعودون لمصر بدون اتفاق مع الصندوق.»

من الشروط التي فرضها على امريكا اللاتينية ودول اسبوية ويرجع ذلك في جزء كبير منه إلى أن الولايات المتحدة وأوروبا السامهين الرئيسيين في الصندوق يريان اهمية استراتيجية لاستقرار مصر.

وقال أنغوس بليز رئيس معهد سيجنت الاقتصادي المتخصص في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «يريد صندوق النقد والمجتمع الدولي تقديم المساعدة لكن هناك شعور حقيقي بخيبة الأمل لأن مصر لا تبدل ما يكفي لمساعدة نفسها.. أتوقع أن هناك إحباطا كبيرا.»

وقال دبلوماسيون غربيون إن نقطة الخلاف الرئيسية هي إجماع الحكومة عن الالتزام بخفض دعم الوقود وزيادة ضريبة المبيعات وهما شرطان رئيسيان للحصول على قرض الصندوق.

وصرح رضوان في مقابلة هاتفية مع رويترز «الصندوق قلق للغاية إزاء تدهور الوضع الاقتصادي وعدم الجدية في التعامل مع مشكلة الدعم واعتقد انه لا يرى أي بوابر تغيير.»

ولم يذكر بيان الصندوق المتقضب هذه المخاوف بل اشداد ببعض الخطوات مثل العمل على خفض العجز في الموازنة وفي ميزان المدفوعات مضيفا انه تتسجج بدعم الحكومة والاحزاب السياسية المعارضة لاصلاح اقتصادي متوازن اجتماعيا.

وحصلت مصر على دعم مالي من قطر وليبيا بلغ خمسة مليارات دولار في الاسبوع الماضي ما خفف الاحساس بالإحراج في الحصول على قرض صندوق النقد.

الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في 2011 «لا اعتقد أنهم سيجربون اصلاحات هامة قبل الانتخابات. هذا هو المهم.»

وتفاوض رضوان مع الصندوق بشأن قرض بقيمة 3.2 مليار دولار بشرط ايسر ولكن المجلس العسكري الذي كان يحكم مصر في ذلك الحين رفض القرض.

ومنذ ذلك الحين نزلت احتياجات النقد الاجنبي لأقل من نصف لتسجل مستوى متدنيا حرجا عند 13.4 مليار دولار. وفقد الجنيه المصري نحو عشرة بالمئة من قيمته مقابل الدولار وتراجعت السياحة والاستثمار وتعاني البلاد من عجز في الودود وانقطاع الكهرباء.

وقد يسهم برنامج صندوق النقد في استقرار اقتصاد مصر خلال عملية التحول الديمقراطي الصعبة وهو ما يفتح الباب أمام مساعدات واستثمارات تصل إلى 15 مليار دولار من شأنها تحسين مناخ الاستثمار في البلاد.

وقالوا ان المحادثات سوف تستمر هذا الاسبوع في واشنطن وفي القاهرة فيما شأنه تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية في أكبر دولة عربية من حيث تعداد السكان.

وبعد مفاوضات استمرت اسبوعين في القاهرة أشار رئيس بعثة الصندوق أندرياس باور في بيان صادر في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء إلى حدوث تقدم في جهود مصر لاسيما في تحسين استهداف دعم الطاقة وتوسيع قاعدة الإيرادات.

وقال باور «أحرزت البعثة تقدما في المناقشات مع السلطات المصرية بخصوص برنامجها الاقتصادي والدعم المالي المرتقب من الصندوق.» وتابع «سوف تستمر المناقشات مع المسؤولين المصريين بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن ترتيب مؤقت ممكن دعما لمصر.»

وهون مسؤولون مصريون من الانتكاسة

القاهرة - رويترز: فشلت مصر وصندوق النقد الدولي في الاتفاق على شروط قرض قيمته 4.8 مليار دولار من شأنه تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية في أكبر دولة عربية من حيث تعداد السكان.

وبعد مفاوضات استمرت اسبوعين في القاهرة أشار رئيس بعثة الصندوق أندرياس باور في بيان صادر في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء إلى حدوث تقدم في جهود مصر لاسيما في تحسين استهداف دعم الطاقة وتوسيع قاعدة الإيرادات.

وقال باور «أحرزت البعثة تقدما في المناقشات مع السلطات المصرية بخصوص برنامجها الاقتصادي والدعم المالي المرتقب من الصندوق.» وتابع «سوف تستمر المناقشات مع المسؤولين المصريين بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن ترتيب مؤقت ممكن دعما لمصر.»

وهون مسؤولون مصريون من الانتكاسة

منتجو حبوب في روسيا يستعدون إقراض مصر قمحا من المخزونات

■ موسكو - رويترز: قال آرادي زلوتشيفسكي رئيس اتحاد منتجي الحبوب في روسيا أمس الثلاثاء إن من الممكن أن تقرض روسيا مصر أموالا لشراء حبوب روسية لكن من غير الممكن أن تقرضها حبوبا من المخزونات الحكومية.

وقال مسؤولون إن الرئيس المصري محمد مرسي سيوافق للحصول على نفض وغاز وروامع لتخزين القمح عندما يزور روسيا هذا الاسبوع في محاولة لإحياء التعاون بين الدولتين الذي كان مزدهرا في الحقبة السوفيتية.

وقال زلوتشيفسكي لرويترز «أي قرض من الحبوب غير مسموح به بمقتضى الآلية الحكومية للتدخل بشأن الحبوب. ينبغي على أي حال أن يكون قرضا ماليا تستطيع مصر استخدامه لشراء حبوب من السوق وليس من المخزون الحكومي.»

وقال تقرير لوزارة الزراعة الأمريكية إن مخزونات القمح في مصر سيستهبط على الأرجح بوج من مليون طن بحلول 30 حزيران/يونيو حيث تعرقل الأزمة الاقتصادية المشتريين من السوق الدولية.

وتضررت روسيا، وهي واحدة من أكبر مصدري القمح لمصر، من موجة جفاف العام الماضي استنزفت سريعا مخزوناتها القابلة للتصدير لكن الحكومة لديها نحو مليوني طن من الحبوب معظمها من القمح في مخازنها.

وساهمت مبيعات من المخزونات في تهدئة السوق المحلية حيث تراجع أسعار القمح منذ شباط/فبراير. وبلغت الحكومة نحو 2.8 مليون طن من الحبوب منذ بداية موسم 2012-2013 في الأول من تموز/يوليو الماضي وتخطط الآن لخفض المبيعات.

وقال زلوتشيفسكي «لا يزال يوجد نحو مليوني طن من المخزونات الحكومية». عرض الاحتفاظ بها حتى جني المحصول الجديد.

ومن المرجح جني المحصول الجديد في روسيا في يونيو أو يوليو وتشير توقعات رسمية إلى أن محصول الحبوب في 2013 سيبلغ 90-92 مليون طن مع فائض متاح للتصدير في موسم 2013-2014 يبلغ نحو 20 مليون طن.

مصر تمنح عقودا بقيمة 1.2 مليار دولار للتقيب عن النفط والغاز بـ8 قطاعات بحرية

■ القاهرة - رويترز: أعلنت مصر أمس الثلاثاء انها منحت عقودا لاستثمارات يبلغ حجمها الأبدني 1.2 مليار دولار للتقيب عن النفط والغاز في ثمانية قطاعات بالبحر المتوسط.

وتذكر بيان صادر عن وزارة البترول ان ترسية العقود نتيجة مزايادة تلقت من خلالها 13 عرضا من شركات عالمية متعددة الجنسيات بعضها يعمل في مصر. وتسد الشركات الفائزة 73.2 مليون دولار منح توقيع.

والشركات التي قبلت عروضها هي: بي البريطانية وبتروكوك انترناشونال الإيرلندية وايسون الإيطالية وسي دراغون النرويجية وداثة غاز الامراتية وبيورا فيدا الاسترالية وغيوفا الإيطالية وهي وحدة تابعة لجموعه ابني الإيطالية. وفي العام الماضي أراجت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيغاس) الموعد النهائي لتقديم الشركات الدولية عرضها بشان 15 قطاع تتقيد به ثلاثة أشهر لعدم وجود اهتمام يذكر بالمشاوره.

وأرجع تقديم العروض من 14 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 13 شباط/فبراير الرسمية. وأوضحت دراسة أجراها الجهاز الحكومي عن القوى العاملة في مصر في 2012 أن 3.4 ملايين عامل في 2012 مقابل 3.18 ملايين في 2011، بزيادة

السعودية تستورد 10 ملايين طن أسمنت وستقيم مصانع جديدة لمواجهة تزايد الطلب

■ الرياض - د ب أ: أمر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس الثلاثاء باستيراد 10 ملايين طن أسمنت وإنشاء مصانع جديدة بتكلفة تبلغ حوالي 3 مليارات ريال (800 مليون دولار) لمواجهة الطلب المتزايد.

قال وزير التجارة والصناعة توفيق بن فوزان الربيعية أمس إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز أصدر توجيهات عاجلة لمعالجة الطلب المتزايد على الأسمنت وتمنيه لجميع المواطنين في ظل النمو العمراني الضطرد وما تم اعتماده من مشاريع البنية التحتية الحكومية.»

وأوضح الربيعية أن التوجيه سيستفي ما يشهده السوق المحلي حاليا من شح في الأسمنت بالازم جميع المصانع بسرعة استيراد ما إجماليه 10 ملايين طن إضافية من الأسمنت لتغطية احتياجات أسواقها بالإضافة إلى ما تنتجته حاليا.

ويضمن التوجيه بسرعة إنشاء ثلاثة إلى أربعة مصانع جديدة وبشكل عاجل بقيمة إنتاجية تبلغ 12 مليون طن أسمنت في السنة، كما تم اعتماد مبلغ ثلاثة مليارات ريال لدعم هذا البرنامج لمدة ثلاث سنوات.

وتتزايد أزمة الأسمنت التي تشهدها مناطق عدة في السعودية إذ تراجع المعروض عن تسيب في رفع الأسعار بنسبة 10 % وسط مخاوف من تزايد الارتفاع خلال الفترة المقبلة.

جي.دي.إف سويتز تتطلع لنمو الطلب على الكهرباء بدول الشرق الأوسط

■ روترز: نقلت صحيفة (ليزيكو) الفرنسية اسمي الثلاثاء عن مسؤول في شركة المرافق الفرنسية جي.دي.إف سويتز قوله إن الشركة تتوقع أن يتجح لها الطلب القوي على الكهرباء في الشرق الأوسط بضع محطات كهرباء تعمل بالغاز قادرة على إنتاج الاف الميجاوات من الطاقة الكهربائية.

وقال ديرك بيواسيرت رئيس أنشطة الطاقة الدولية في الشركة للصحيفة إنه يتوقع أن يجتاح الشرق الأوسط إلى مرقاق جديدة لتوليد نحو 6000 ميغاوات سنويا خلال الخمس إلى العشر سنوات المقبلة بسبب التوسع في المنطقة واستخدام مكثف للحصول على طاقة واسع. وتابع في ضوء وضعا القوي في المنطقة تتوقع الحصول على نحو 40 بائة من هذا النوع.

وتمن التوقع أن يحتاج السعودية وحدها ثلاثة إلى ميغاوات من طاقة التوليد الجديدة سويا.

وأضاف بيواسيرت إنه من المنتظر أن تركز معظم العطاءات الجديدة على محطات توليد الكهرباء التي تعمل بالغاز والتي تجري أيضا تحلية مياه البحر مثل مشروع الخيران في الكويت الذي تبلغ طاقته 2500 ميغاوات.

وقال إن الشركة تتطلع أيضا لشروعات الطاقة المتجددة إذ إن لدول الخليج طوحات كبيرة في هذا المجال.

الصندوق السيادي القطري يربفرصة جيدة للاستثمار في العقارات الألمانية

■ برلين - رويترز: قال حسين العبد الله العضو في مجلس إدارة جهاز قطر للاستثمار صندوق الثروة السيادي يوم الاثنين إن استراتيجيته الصندوق في ألمانيا تركز على الشركات التي تتبع إلى الأسواق الناشئة وعلى العقارات.

وقال العبد الله في كلمة خلال قمة للاستثمار القطري في برلين إن الصندوق السيادي الذي قدر قيمته بنحو 200 مليار دولار بدأ يركز على السلع الأولية بعد الأزمة المالية وأنه يعتبر العقارات كالمسح الأولية.

وذكر العبد الله أن أسعار العقارات في ألمانيا أقل بكثير من مستوياتها في 1993 خلال القاعة التي أعقبت توحيد البلاد لذلك توجد فرصة جيدة للاستثمار.

وقال إن الأوضاع صعبة على المستثمرين الأجانب في أوروبا التي تشهد أزمة اقتصادية في الوقت الراهن لكن قطر سيدخل قماري جهدها للاستثمار في المنطقة.

تونس تحفض توقعاتها للنمو الاقتصادي هذا العام إلى 4 %

■ تونس - رويترز: قال وزير المالية التونسي يوم الثلاثاء إن بلاده خفضت توقعاتها للنمو الاقتصادي في 2013 إلى أربعة بالمئة مقارنة مع 4.5 بالمئة متأثرة بترجاج النمو الأوروبي والأزمة الداخلية.

ويعد انخفاض المعارض العمالي شكري بلعدي في شباط/فبراير الماضي سقطت تونس في آتون اكبر أزمة سياسية وأسوأ احتجاجات منذ الاطاحة بالمراسي السابق زين العابدين بن علي.

وقال وزير المالية الياس ففخاخ في مؤتمر صحافي «بسبب معطيات داخلية وخارجية أثرت علاقة بالازمة في أوروبا رأينا أن نخفض التوقعات للنمو في 2013 بنسبة 0.5 بالمئة إلى أربعة بالمئة مقارنة بنسبة 4.5 بالمئة قد أعلنها سابقا.»

وقالت تونس أمس الأول انها تعترم خفض ميزانية هذا العام إلى 5.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع 5.9 بالمئة كانت متوقعة في 2013 وتتمثل أوروبا أول شرك تجاري لتونس بنسبة 17.5 بالمئة من صادراتها ووارادتها إضافة إلى أن المصدر الأول للسياح الذين يتدفقون سنويا على تونس.

ارتفاع معدل البطالة إلى 12 % يزيد من مصاعب مصر الاقتصادية

نحو 240 الفا (نحو 7.6 بالمئة). وأرجع جهاز الإحصاء أمس الثلاثاء أن معدل البطالة في مصر التي تعاني أزمة اقتصادية خانقة ارتفع إلى 12.7 بالمئة في 2012 بعدما وصل عدد عاطلين عن العمل إلى نحو 3.4 مليون عاطل بزيادة 7.6 بالمئة عن عام 2011، وأعلن الإحصاء المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أمس في بيان له أن «معدل البطالة في مصر وصل خلال عام 2012 إلى 12.7 بالمئة مقابل 12 بالمئة عام 2011 بينما احتياجتها المعيشية الأساسية.

والتي تعاني مصر من أزمة اقتصادية خانقة نتيجة التراجع الحاد في وارداتها الرئيسية المنتملة في السياحة والاستثمار الاجنبي في أعقاب الأزمة الشيعية التي اطاحت بحكم الثورة المصري السابق حسني مبارك في شباط/فبراير 2011.

وأرجع جهاز الإحصاء أمس الثلاثاء أن معدل البطالة في مصر التي تعاني أزمة اقتصادية خانقة ارتفع إلى 12.7 بالمئة في 2012 بعدما وصل عدد عاطلين عن العمل إلى نحو 3.4 مليون عاطل بزيادة 7.6 بالمئة عن عام 2011، وأعلن الإحصاء المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أمس في بيان له أن «معدل البطالة في مصر وصل خلال عام 2012 إلى 12.7 بالمئة مقابل 12 بالمئة عام 2011 بينما احتياجتها المعيشية الأساسية.

والتي تعاني مصر من أزمة اقتصادية خانقة نتيجة التراجع الحاد في وارداتها الرئيسية المنتملة في السياحة والاستثمار الاجنبي في أعقاب الأزمة الشيعية التي اطاحت بحكم الثورة المصري السابق حسني مبارك في شباط/فبراير 2011.

مجموعة عامر المصرية ستشارك باقامة مشاريع في المغرب بقيمة 270 مليون يورو

لهذا قررنا إنجاز هذا المشروع الكبير، وهذا الرئيسي هو تطوير السياحة العالمية، من جانبه اعتبر عماد بوقاد رئيس الشركة المغربية للمهندسة السياحية التي تلعب دور الوسيط بين المؤسسات الرسمية والمستثمرين لتسهيل مساطر الاستثمار في السياحة، أن «هذا الاتفاق تابع من الثقة في العرض المغربي، ويعكس الجهود المبذولة لتحسين مناخ الأعمال والاستثمار. لكن ما زال هناك أمور يجب تحسينها.»

وناقش أكثر من 350 مشاركا من 27 دولة، حسب المنظمين، فرص وإمكانات الاستثمار في المغرب، وكذلك فرص ومزايا التي تعرضت للمستثمرين، وتوجهات السياحة العالمية.

وقال وزير السياحة المغربي فرانس برس ان

تعاون بين قطر وإكسون بمجال تقييم الاحتماليات غير التقليدية للغاز الطبيعي في أمريكا الشمالية

في محطات للغاز الطبيعي المسال في بريطانيا وإيطاليا والولايات المتحدة. وقالت قطر للبترول الدولية وإكسون موبيل الأمريكية في بيان مشترك إن الاتفاق يهدف لإتاحة فرص أمام الشركة القطرية للتقيد مع مصادر غير تقليدية للغاز الطبيعي والسوائل المصاحبة.

وتم توقيع مذكرة التفاهم خلال مؤتمر في برلين.

وقال ناصر الجودة الرئيس التنفيذي لعقر للبترول الدولية «يظهر الاتفاق اهتمامنا المشترك بتوسيع شراكتنا محليا ودوليا للاستفادة من الدور التاممي والمطور للغاز الطبيعي ... في تلبية احتياجات السكان الذين يتزايد عددهم.»

ومع ازدهار الغاز الصخري في أمريكا الشمالية في أواخر العقد الماضي اضطرت قطر للبترول للبحث عن مستثمرين جدد لملايين الأطنان من الغاز الطبيعي المسال سنويا بعد أن

الدار البيضاء - أ ف ب: اختتم منتدى الاستثمار السياحي المغربي أعماله أمس الثلاثاء في الدار البيضاء بتوقيع اتفاق تفاهم مع مجموعة عامر المصرية الفندنية والعقارية لإقامة مشاريع في المغرب بقيمة ثلاثة مليارات درهم (270 مليون يورو).

وقع الاتفاق كل من لحسن حداد وزير السياحة المغربي ومنصور عامر رئيس مجموعة عامر، وعماد بوقاد رئيس الشركة المغربية للمهندسة السياحية، من أجل إنشاء وحدة فندنية من خمس نجوم مع مركبات ترفيهية في منطقة أورير شمال مدينة أكادير الجنوبية.

وقال منصور عامر لفرانس برس إن «هناك فرصا عديدة في المغرب من أجل الاستثمار السياحي، كما أن هناك عرضا جيدة للاستثمار،

قطاع الفوسفات التونسي يخسر أكثر من مليار دولار بعامين

■ تونس- يوبي أي: تكبد قطاع الفوسفات التونسي خسائر مالية فادحة خلال عامي 2011 و2012 بسبب تفاقم الاحتجاجات الاجتماعية والإضرابات الأمنية في مناطق الإنتاج بمحافظة قفصة جنوب غرب تونس العاصمة.

وقال نجيب مرابط المدير العام المساعد لشركة فوسفات قفصة إن خسائر هذا القطاع بلغت خلال الفترة المذكورة 2 مليار دينار تونسي (1.290 مليار دولار) نتيجة تعثر طاقة عمل وحدات ومضخات ومناجم شركته المعنية باستخراج الفوسفات ومعالجته.

وأوضح في تصريحات نقلتها أمس الثلاثاء وكالة الأنباء التونسية الرسمية أن طاقة عمل شركة فوسفات قفصة، لم تتجاوز منذ بداية العام الجاري ولغاية الآن 20 % من إجمالي طاقتها الإنتاجية.

وشهدت منطقة الحوض المنجمي التابعة لمحافظة قفصة المعروفة بإنتاجها لمادة الفوسفات خلال العاميين المذكورين تحركات احتجاجية واسعة تسببت في وقف إنتاج شركة فوسفات قفصة بنسبة 70 % خلال العاميين الماضيين بالمقارنة مع الإنتاج المسجل في عام 2010. ولقت مرابط إلى أن شركته لجأت في العاميين المذكورين إلى مخزونها الإستراتيجي من مادي الفوسفات الخام والتجاري لتلبية حاجيات حرفائها، ما تسبب في انخفاض حجم هذا المخزون ليصل إلى 3 ملايين طن، مقابل 8 ملايين طن في عام 2010.

وكانت بيانات إحصائية قد أظهرت في وقت سابق أن شركة فوسفات قفصة، لم تنتج منذ بداية 2012 (وحتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر سوى 2.2 مليون طن من الفوسفات التجاري (المنوخ للتصدير) مقابل 7.6 مليون طن في فترات الاستقرار الاجتماعي والامن،» يشار إلى أن تونس تاتي في المرتبة الخامسة في قائمة الدول المصدرة للفوسفات في العالم، بحيث تمتعت خلال العام 2010 من تحقيق إيراج يبلغ قيمتها 850 مليون دينار (548.4 مليون دولار).

غير أن هذه الأرباح تراجعت إلى 200 مليون دينار (129 مليون دولار) في عام 2011 بسبب الإضرابات الاجتماعية والأمنية التي شهدتها تونس بعد الإطاحة بنظام الرئيس السابق بن علي.

وساهم قطاع المناجم والفوسفات بنحو 9 % من إجمالي عائدات الصادرات التونسية، علما و أن تونس تصنع حاليا نحو 85 % من إجمالي إنتاجها من الفوسفات.

صندوق النقد يقرب من اتفاق مع تونس على قرض قيمته 1.75 مليار دولار

■ تونس- رويترز: قال مسؤول كبير بصندوق النقد الدولي للصحافيين أمس الثلاثاء إن الصندوق يقرب من التوصل إلى اتفاق مع تونس لتقديم خط ائتمان إحترازي قيمته 1.75 مليار دولار.

وطالب تونس دعما من الصندوق ليخفف مما تعانين من مشاكل مالية منذ الثورة التي أطاحت بالنظام السابق وتجارل الاتفاق بسبب حالة عدم اليقين عقب اغتيال المعارض السياسي شكري بلعدي.

وقال أمين ماطي مدير بعثة الصندوق إلى تونس إن المحادثات بلغت مرحلة متقدمة وانها ستواصل في الأيام القادمة. وأضاف «ربما توقع اتفاق القرض في مايو» أيار مضيفا أن الصندوق راض عن الاصلاحات

الرئيس التنفيذي ليفتول أكبر شركة لتجارة النفط في العالم يستبعد انخفاضا أكبر بأسعاره

■ لوزان (سويسرا) - رويترز: استبعد ايان تيلور الرئيس التنفيذي لجموعة فيتول أكبر شركة لتجارة النفط في العالم أمس الثلاثاء أن تنخفض أسعار النفط أكثر في القليلة بعد أن سجلت تراجعا حادا في الأيام الأخيرة.

وهو ي مزيج برنت الخام دون 100 دولار لأول مرة في تسعة أشهر وسط تراجع أسعار السلع الأولية في اطار موجة بيع من المستثمرين إثر بيانات ضعيفة من الصين والولايات المتحدة في الفترة الأخيرة أجمعت المخاوف بشأن الطلب على النفط. ونزل سعر المعاملات الآجلة على الخام تسليم حزيران/يونيو 70 سنتا إلى 99.93 دولار للبرميل في المعاملات المبكرة في لندن. وكان قد هبط في وقت سابق إلى 98 دولارا وهو أقل مستوى منذ تموز/يوليو 2012، ونزل برنت في تسع من 11 جلسة وقد أكثر من ست دولارات منذ التاسع من نيسان/أبريل.

وقال تيلور إن الانخفاض قد يعكس السوق على بيانات مخبطة من الصين ودول الخليج في الأيام الأخيرة مضيفا إن بعض المستثمرين يعيدون النظر في الاستثمار في النفط بسبب العائدات المنخفضة، وأضاف «بعض المستثمرين يدرسون الوضع في السوق في الأشهر الستة الأخيرة، رأينا بعض صناديق (السلع) توقف بحساسة.»

محللون: تدخل حكومي لمواجهة تداعيات سجن البراك التوتور السياسي يرفع بورصة الكويت لمستويات تاريخية

عوامل السياسة مبنيا أن الارتفاعات كانت مبالغ فيها وبالرسالة كانت مبالغ فيها أيضا.»

وشهدت الكويت الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الماضي احتجاجات سياسية غير مسبوقه اعتراضا على تغيير نظام الانتخابات من خلال مرسوم أميري وليس من خلال تشريع برلماني، وهو ما رفضته الغالبية العظمى من قوى المعارضة التي رفضت أيضا المشاركة في الانتخابات التي جرت في كانون الأول/ديسمبر الماضي والتي جرت طبقا للنظام الجديد.

ورغم أن الانتخابات التي جرت في ذلك الحين أفرزت برلمانا يوصف بالموالي للحكومة، إلا أن المعارضة فشلت في مواصلة تحركاتها كما

رودو فعل، إلا أن المؤشر الرئيسي لبورصة الكويت ألقى أمس مرتفعا 1.32 بالمئة إلى 7043.84 نقطة وهو أعلى مستوى له في 30 شهرا.

ورجح محللون أن تكون المحفظة الوطنية التي يملكها الهيئة العامة للاستثمار التي تمثل الصندوق السيادي لدولة الكويت وراء هذه الارتفاعات التي لا سندها من أخبار الشركات أو عوامل الاقتصاد.

وقال المحلل المالي نايف العنزي لرويترز إن ارتفاع البورصة اليوم «مصطنع لمواجهة تداعيات حكم (المحكمة على البراك) أمس.» وأكد العنزي أن الصندوق السيادي يهدف «لتفصيل رسالة إطمئنان» للمتداولين أنه إن يتم السماح بترك البورصة وحدها دون مساندة في مواجهة

وفي الوقت الذي حذر فيه محللون من أن معاقبة البراك يحذر أن تودد المعارضة وتطلق موجة احتجاجات جديدة، سعت الحكومة لاحتواء ودة الفعل الشعبية على الحكم فلم تحاول إيقاف المسيرة البلية التي انطلقت أمس الاول وشارك فيها الآلاف تأييدا للبراك.

ويستعي نواب البرلمان وزراء الحكومة خلال الفترة البرلمان ووزراء إقرار تشريعات يشعر بها المواطنين حتى لو تحملت خزانة الدولة تكاليف باهظة ضمنا لذلك لاسيما أن الكويت عضو منظمة أوبك حققت فائضا ضخما خلال العشرة أشهر الأولى من السنة المالية الحالية 2012-2013 التي بدأت في نيسان/أبريل وذلك بغضل إيرادات النفط القوية.

ووافق اللجنة المالية البرلمانية أمس على معاشات استثنائية ومكافآت للعسكريين المتقاعدين من ضباط صف وأفراد.

وقال المحلل المالي سمح التامر «واضح أن طلعة المسيرة (اليوم) مسببة وخلفها رسالة أن الأمور تسير من حسن إلى أحسن.»

وقال العنزي إن أي رفع أسعار للأسعار سيكون له «مخاطر وانعكاسات سلبية». وسوف نشاهد لونا احمرًا بانخفاضات كبيرة وعمليات خراب أبراج سريعة.»

وحذر التامر من أن رفع أسعار الأسهم يدخل السوق في «ماتة» مستقبلا بعد أن تنفضي الأغراض السياسية لمن يرفعونه حاليا.

صندوق النقد الدولي يقلص توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي مع انخفاض انفاق الحكومة الأمريكية ومتابع الاتحاد الاوربي

واشنطن - وكالات الانباء: - قلص صندوق النقد الدولي اسس الثلاثاء توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي خلال العام الحالي والمقبل بسبب انخفاض الحاد في الانفاق الحكومي في الولايات المتحدة ومتابع الاتحاد الاوربي الذي يعاني من الكساد. ومع ذلك زكّر الصندوق ان الافاق الاقتصادية تحسنت في الشهور القليلة الماضية مع انحسار المخاطر المالية. كما عدل بالارتفاع توقعاته لليابان ورحب بالسياسات التقوية الجديدة التي أعلنها بنك اليابان المركزي التي قال إنها ستعود إلى نمو أسرع وارتفاع مرغوب في معدل التضخم.

وذكر البنك في تقريره الدوري عن الافاق الاقتصادية العالمية «الاقاق الاقتصادية العالمية تحسنت من جديد لكن الطريق إلى الانتعاش في الاقتصادات المتقدمة سيظل صعبا». وحقق الصندوق توقعاته للنمو العالمي في 2013 إلى 3.3 في المئة من توقعاته السابقة في يناير كانون الثاني عند 3.5 في المئة. كما قلص توقعاته للنمو في 2014 إلى 4.0 بالمئة من 4.1 بالمئة.

ودفعت توقعات أكثر قتامة لكل الولايات المتحدة ومنطقة اليورو الصندوق إلى تقليص توقعاته لنمو الاقتصادات المتقدمة إلى 1.2 في المئة هذا العام، وبقى الصندوق على توقعاته لعام 2014 دون تغيير عند 2.2 بالمئة. كما خفض الصندوق توقعاته لنمو الاقتصادات الناشئة إلى 5.3 بالمئة هذا العام رغم قوله ان النمو يتسارع بالفعل وسيلعب 5.7 في المئة.

وقال الصندوق ان النمو في الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم واحد قاطرات الاقتصاد العالمي عاد إلى وتيرة طيبة بينما توقع تعافي النشاط الاقتصادي في البرازيل أكبر اقتصاد في أمريكا الجنوبية العام المقبل. وتوقع التقرير ان يساعد الطلب المحلي القوي في أفريقيا جنوب الصحراء في تعزيز النمو في كل من الاقتصادات الغنية والفقيرة في الموارد الطبيعية في تلك المنطقة. وقالت كريستين لاغارد رئيسة صندوق النقد «ما كان حتى الآن هو مساران للنمو اللو قوي في الاسواق الصاعدة والاقتصادات النامية ولكن في الاقتصادات المتقدمة هناك تفاوت متزايد بين الولايات المتحدة من ناحية ومنطقة اليورو من ناحية أخرى».

وقال كبير الخبراء الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي أوليفيه بلانشار في مؤتمر صحافي «نحن في وضع أفضل... لكننا نخرج بعد من الأزمة». وتجدد هذه اللوحة القائمة ترجمتها بالارقام. فقد اعد صندوق النقد الدولي النظر في اجلي الناتج العالمي وتوقع ان يبلغ 3.3 في المئة السنة، في مقابل 3.5. كانت متوقعة في كانون الثاني/يناير، 3.2 و 3.0 في العام الماضي. وتواصل منطقة اليورو، خصوصا الوضع في قبرص وايطاليا، استقطاب هواجس

صندوق النقد الذي يعقد اجتماعه العمومية هذا الاسبوع في واشنطن. وأضاف بلانشار ان «الفرغ في منطقة اليورو امر مثير للقلق»، مشيرا إلى الصعوبات التي تواجهها المؤسسات والافراد للاقروض الكبر، حول وضع بعض المصارف. وفيما تكثر الخوف الاقتصادية في أوروبا، يعرب صندوق النقد الدولي ايضا في تقريره عن قلقه من «وهن» متصل بخبط الكشف. واعتبر كبير الخبراء الاقتصاديين انه «اناما توافرت لاحد البلدان الإكاثية، من الضروري ان يفكر في ما يمكن القيام به لخفض وتيرة تصحيح الميزانية حتى تحافظ على صديقتها، على ان ينجم عنها تأثير سلبي على الطلب، متشدا على ضرورة ان تعيد بريطانيا النظر في سياسة التقشف التي تطبقها. وهذا ليس الخطر الوحيد الذي يكشف عنه صندوق النقد الدولي. ولأنها المنطقة الوحيدة التي تواجه كسادا في العالم، تشهد أوروبا مزيدا من التراجع مقارنة بالمناطق الأخرى، مما يؤدي إلى تعيق التعاون بين البلدان والبحث عن حلول شاملة.

وكتب أوليفيه بلانشار في مقدمة التقرير ان «ما كان حتى الان انتعاشا بسرعتين -قويا في البلدان الناشئة لكنه ضعيف في الاقتصادات المتقدمة-، بات انتعاشا بثلاث سرعات، مشيرا إلى التزايد «الفارق» بين الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة.

وستواجه الولايات المتحدة التي ارتفعت الانتعاشات التلقائية في الميزانية، خلا من المراجعة هذه السنة (194-)، تراجع أوروبا (نقطة)، لكنها ستبقى في وضع تحسد عليه بفضل طلب داخلي متين»، كما يقول صندوق النقد الدولي.

لكن صندوق النقد يعرب عن «قلق» من الا لتصر النور أي خطة تتفق بالصديفة لخفض العجز في البلاد، فمما سيرفع عتبة الدين لتجنب العجز عن الدفع.

ولا تواجه كبرى البلدان الناشئة هذه المشكلة، وعلى رغم تراجع توقعات النمو في الصين (8.04-)، خصوصا في البرازيل الأمريكية من خلال خفض مخصصات الضمان والاستقرار في محل الاقتصاد العالمي. واعتبر صندوق النقد ان «الصين عادت إلى وتيرة نمو سليمة».

لكن الصندوق كشف عن «استثناء» يتمثل بالمغرب العربي والشرق الأوسط، حيث في التوقع ان يتباطأ تقدم النشاط بالقرعة مع 2012 بسبب «عمليات الانتقال السياسي»، عدد من البلدان التي يحاول صندوق النقد ابرام اتفاق معها (مصر، تونس...). ويعرب صندوق النقد الذي خرج من جهة النمو عن ارتياحه لتراجع بعض التخيلات العالية وينتقد مرة أخرى فرضية اندلاع حرب عمليات ويصفها بأنها «مبالغ فيها». وفيما عمدت اليابان إلى تلين سياستها التقوية، دافع صندوق النقد الدولي من جديد عن التدابير التي اتخذتها المصارف المركزية لمعالجة الأزمة (خفض نسبة الفوائد وضخ السيولة)، لكنه حذر من بعض النتائج غير

المشاهدة. وأضاف بلانشار ان «الفرغ في منطقة اليورو امر مثير للقلق»، مشيرا إلى الصعوبات التي تواجهها المؤسسات والافراد للاقروض الكبر، حول وضع بعض المصارف. وفيما تكثر الخوف الاقتصادية في أوروبا، يعرب صندوق النقد الدولي ايضا في تقريره عن قلقه من «وهن» متصل بخبط الكشف. واعتبر كبير الخبراء الاقتصاديين انه «اناما توافرت لاحد البلدان الإكاثية، من الضروري ان يفكر في ما يمكن القيام به لخفض وتيرة تصحيح الميزانية حتى تحافظ على صديقتها، على ان ينجم عنها تأثير سلبي على الطلب، متشدا على ضرورة ان تعيد بريطانيا النظر في سياسة التقشف التي تطبقها. وهذا ليس الخطر الوحيد الذي يكشف عنه صندوق النقد الدولي. ولأنها المنطقة الوحيدة التي تواجه كسادا في العالم، تشهد أوروبا مزيدا من التراجع مقارنة بالمناطق الأخرى، مما يؤدي إلى تعيق التعاون بين البلدان والبحث عن حلول شاملة.

وكتب أوليفيه بلانشار في مقدمة التقرير ان «ما كان حتى الان انتعاشا بسرعتين -قويا في البلدان الناشئة لكنه ضعيف في الاقتصادات المتقدمة-، بات انتعاشا بثلاث سرعات، مشيرا إلى التزايد «الفارق» بين الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة.

وستواجه الولايات المتحدة التي ارتفعت الانتعاشات التلقائية في الميزانية، خلا من المراجعة هذه السنة (194-)، تراجع أوروبا (نقطة)، لكنها ستبقى في وضع تحسد عليه بفضل طلب داخلي متين»، كما يقول صندوق النقد الدولي.

لكن صندوق النقد يعرب عن «قلق» من الا لتصر النور أي خطة تتفق بالصديفة لخفض العجز في البلاد، فمما سيرفع عتبة الدين لتجنب العجز عن الدفع.

ولا تواجه كبرى البلدان الناشئة هذه المشكلة، وعلى رغم تراجع توقعات النمو في الصين (8.04-)، خصوصا في البرازيل الأمريكية من خلال خفض مخصصات الضمان والاستقرار في محل الاقتصاد العالمي. واعتبر صندوق النقد ان «الصين عادت إلى وتيرة نمو سليمة».

لكن الصندوق كشف عن «استثناء» يتمثل بالمغرب العربي والشرق الأوسط، حيث في التوقع ان يتباطأ تقدم النشاط بالقرعة مع 2012 بسبب «عمليات الانتقال السياسي»، عدد من البلدان التي يحاول صندوق النقد ابرام اتفاق معها (مصر، تونس...). ويعرب صندوق النقد الذي خرج من جهة النمو عن ارتياحه لتراجع بعض التخيلات العالية وينتقد مرة أخرى فرضية اندلاع حرب عمليات ويصفها بأنها «مبالغ فيها». وفيما عمدت اليابان إلى تلين سياستها التقوية، دافع صندوق النقد الدولي من جديد عن التدابير التي اتخذتها المصارف المركزية لمعالجة الأزمة (خفض نسبة الفوائد وضخ السيولة)، لكنه حذر من بعض النتائج غير

المشاهدة. وأضاف بلانشار ان «الفرغ في منطقة اليورو امر مثير للقلق»، مشيرا إلى الصعوبات التي تواجهها المؤسسات والافراد للاقروض الكبر، حول وضع بعض المصارف. وفيما تكثر الخوف الاقتصادية في أوروبا، يعرب صندوق النقد الدولي ايضا في تقريره عن قلقه من «وهن» متصل بخبط الكشف. واعتبر كبير الخبراء الاقتصاديين انه «اناما توافرت لاحد البلدان الإكاثية، من الضروري ان يفكر في ما يمكن القيام به لخفض وتيرة تصحيح الميزانية حتى تحافظ على صديقتها، على ان ينجم عنها تأثير سلبي على الطلب، متشدا على ضرورة ان تعيد بريطانيا النظر في سياسة التقشف التي تطبقها. وهذا ليس الخطر الوحيد الذي يكشف عنه صندوق النقد الدولي. ولأنها المنطقة الوحيدة التي تواجه كسادا في العالم، تشهد أوروبا مزيدا من التراجع مقارنة بالمناطق الأخرى، مما يؤدي إلى تعيق التعاون بين البلدان والبحث عن حلول شاملة.

إيران بشكل كبير من التعامل مع النظام المصرفي العالمي منذ أواخر 2011 ويعتقد ممثلون ان صادرات الجمهورية الإسلامية من النفط هيبت بمقدار النصف تقريبا. لكن صندوق النقد الدولي قال إن إيران تمكنت من تقادي أي أزمة في ميزان المدفوعات وذلك في تقرير أشار إلى ان العيوبات لا تزال جديدة عن إحداث تأثير يصيب الاقتصاد الإيراني بالشلل وهو ما يسعى إليه قادة الولايات المتحدة. وقيدت إيران الحصول على بيانات اقتصادية حساسة أثناء الأزمة النووية لذا فإن التحليلات من صندوق النقد الذي لا يزال على صلة مع السلطات في طهران ربما تظهر أدق مؤشرات متاحة عن الوضع الاقتصادي في البلاد.

وقال الصندوق في تقريره يشكل جزء من تحليله نصف السنوي للاقتصاد العالمي إن الناتج المحلي الإجمالي الإيراني من المتوقع أن ينخفض 1.3 في المئة هذا العام بعدما انكسر في حين يتخفف في الامارات من 3.9 العام الماضي إلى 3.1 في المئة العام الحالي. وفي الكويت سترجع النمو بشكل كبير من 5.1 العام 2012 إلى 1.1 في المئة العام الحالي كما سينخفض إلى 5.2 في المئة في قطر العام 2013 من 6.6 العام 2012.

وفي العراق سترتفع نسبة النمو إلى تسعة في المئة العام الحالي مقابل 8.4 العام الماضي، كما سترداد إلى 3.3 في المئة من الجزائر حيث كانت 2.5 العام الماضي. وفي ليبيا سيمتد التضخم بمعدل ستة في المئة بعدما كان 4.4 في المئة العام الماضي. وتوقع صندوق النقد ان يتحقق في الشرق الأوسط وتشمال أفريقيا، فإن النمو ما يزال رهين التقلبات السياسية والاضطرابات المرتبطة بحركات الاحتجاج والمظاهرات الإقليمية لتصاعد النزاع في سوريا. ويشير التقرير إلى تراجع واردات الشركاء الأروبيين لهذه الدول وارتفاع اسعار المواد الأولية وخصوصا المنتجات الغذائية والنفطية.

والدول غير النفطية هي مصر والاردن ولبنان والمغرب والسودان وتونس وجيبوتي وموريتانيا، وتم استبعاد سوريا بسبب النزاع. أما السودان الذي شهد اقتصادا متكامشا بنسبة 4.4 في المئة العام 2012 فسينسحب نمو العام 2013 بنسبة 1.2 في المئة. وفي تونس ستبلغ نسبة نمو الاقتصاد اربعة في المئة العام الحالي مقابل 3.6 العام الماضي، في حين ستنخفض نسبة النمو في مصر التي يتخفف من صندوق النقد للحصول على قرض إلى 2 في المئة من 2.2 في المئة العام 2012.

من جهة ثانية قال صندوق النقد الدولي إن اقتصاد إيران لن يتخلص من الركود جراء العقوبات الدولية المفروضة على البلاد بسبب برنامجها النووي التمشي للجدل حتى 2014 وذلك بعد عام من توقعات سابقة. وسببت العقوبات أضرارا للتجارة ومنعت

وتوقع صندوق النقد استمرار الفوضى الخارجية في إيران أو يبلغ قاض العملات الجارية الذي يغطي التجارة في السلع والخدمات 3.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2013 و1.9 في المئة في 2014 بعد 4.9 في المئة العام الماضي. وإذا كانت تلك الأرقام دقيقة فإن ذلك يعني أن العقوبات أخلقت في دفع احتياطيات إيران من النقد الأجنبي للهبوط إلى مستويات حرجة. وتستهدف عقوبات كثيرة ميزان المدفوعات الإيراني كجزء ضعيف في الاقتصاد. وواصلت إيران معظم تجارتها من خلال صفقات قباضة وشبكة من شركات الواجه. وفرضت أيضا قيودا على الأموال بينما تراجع الريال الإيراني الذي فقد حوالي ثلثي قيمته

التحاد الاوربي يحذر من ضغوط الميزانية بعد طلب قبرص المزيد من المساعدات المالية

د ب أ: قالت المفوضية الأوروبية أمس الثلاثاء في خطاب أحبط آمال قبرص في الحصول على مزيد من المساعدات المالية إن هناك صعوبات بسبب في ميزانية الاتحاد الأوروبي لفترة عامي 2014 - 2020 لإيجاد تمويل إضافي للجزيء التي تعاني من أزمة مالية.

وقال رئيس المفوضية جوزيه مانويل باروسو إنه «لسوء الحظ، لا يوجد أي هامش غير مخصص في الميزانية التي وافقت عليها حكومات الاتحاد الأوروبي وتشمل تخصيص 945 مليون يورو (1.2 مليار دولار) لقبرص. لكن الميزانية التي لا تزال تخضع للمفاوضة بعدما رفض البرلمان الأوروبي اتفاق الحكومات بشأنها.

كان الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسياديس طلب من الاتحاد الأوروبي «مساعدة إضافية»، مستهدا بإزالة المالية، وكذلك الإجراءات المفروضة علينا» كجزء من برنامج الإنقاذ الدولي للجزيء. وحذر المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين من أن قبرص يمكن أن تشهد انكماشاً اقتصادياً بنسبة كبيرة تبلغ 15 في المئة هذا العام.

ووفقاً لخطاب باروسو، فإن أحد اجراءات الدعم التي طلبها أناستاسياديس هي تقديم المزيد من المساعدة الإقليمية والدعم الزراعي من الاتحاد الأوروبي. وكتب قائلاً إنه «في حين اتفهم التفكير وراء مثل هذا الاقتراح، فهذه مسألة يجب اتخاذها في البداية وفي المقام الأول مع الدول الأعضاء الأخرى»، مشيراً إلى «المفاوضات الصعبة للغاية، بشأن ميزانية 2014 - 2020».

وأشار باروسو إلى أن الاتفاق الذي توصلت إليه حكومات الاتحاد الأوروبي ينص بالفعل على «تخصيص مبلغ إضافي قيمته 150 مليون

شركات استخراج الذهب تواجه تحديا جديدا مع هبوط الأسعار

تورونتو - سنغافورة - رويترز - ل ف ب: من المؤكد ان التراجع الكبير في أسعار الذهب سيضر بأرباح شركات التعدين التي تعاني بالفعل من ارتفاع التكاليف الأمر الذي قد يدفع بعض الشركات إلى إعادة التفكير في انقائها الراسمي.

وانخفضت أسهم شركات استخراج الذهب أمس الاول وامن الثلاثاء لان توقعات بهبوط مشتريات البنوك المركزية من المعدن، والمخاوف من أن تقلص الولايات المتحدة برنامجها للتخصيز النقدي، دفعت بأسعار المعدن النفيس لآقل مستوى في أكثر من عامين عند نحو 1300 دولار لاونقة (أونصة).

ورغم أنه من غير المرجح أن يقضي تراجع الأسعار على أرباح شركات التعدين تماما، فإنه سيفلص التدفقات النقدية إذ ما زالت هذه الشركات تشهر بوفرة عمليات الاستحواذ التي تباهت التي تمت في ذروة دورة أسعار المعدن الأصفر.

وأعلن مؤشر الذهب العالمي السنغافورة أند بورز/ تي، اس، إكس منخفضا 9.3 بالمئة في الجلسة السابقة بعد أن لاس أدنى مستوى منذ أواخر 2008.

وجاء هبوط أسعار الذهب في وقت تفاول فيه شركات التعدين استعادة المستثمرين الذين ابتعدوا عن القطع بعد سلسلة من عمليات الاستحواذ الخيبة للأمال متعده بخفض التكاليف والتركييز على تحقيق عوائد للمساهمين وليس التننو.

وقالت كليي تيو، الحلة في مجموعة أي، جي، ماركيتس السعودية لأدنى مستوى في نحو أربعة أسابيع أمس الثلاثاء بعد انتهاء فترة توزيع أرباح وتأثر تدفقات المعدن أيضا باستمرار تراجع سعر النفط في حين تبأين أداء باقي بورصات المنطقة.

وكانت أسهم البتروكيماويات أكبر الخاسرين حيث تراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أكبر منتج للكيماويات في العالم - 1.1 في المئة - وخفض مؤشر القطاع وحادا في المئة. وقال فيصل آل عثمان مدير المحطات القيم بالرياض «السوق تحت ضغط من زمامن توزيعات الأرباح مع التشاؤ، وأضاف «لمست متفائلا كثيرا بشأن البتروكيماويات والبنوك لكن القطاعات الأصغر مثل العقدة تمتع بنمو مشجع في الأرباح».

البورصة السعودية عند أدنى مستوى في 4 أسابيع وتباين أسواق المنطقة

ونزلت أسهم البنوك حيث خسرت مؤشرها 0.6 في المئة في حين تراجع مؤشر قطاع التجزئة 0.2 في المئة. ونزل مؤشر الأسهم السعودي 0.7 في المئة ليتراجع للجلسة الرابعة على التوالي ويسجل أدنى إغلاق منذ 23 آذار/مارس.

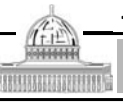
وفي مصر ساعدت الأسهم الرئيسية المؤشر القياسي على الارتفاع 0.4 في المئة مواصل الصعود للجلسة السابعة من الجلسات التسع الماضية بعدما هوى لدى مستوى في أربعة أشهر. وقفز سهم بنك الاستثمار هيرميس 5.1 في المئة مسجلا أعلى مستوى في أربعة أسابيع وسط تقارير بشأن اتمام اندماج المجموعة مع كيو انفستز القفزية. وذكرت صحيفة (البورصة) المصرية إن رئيس الوزراء هشام قنديل وعد مجموعة من رجال الأعمال

جنيف - ا ف ب: تدرس الحكومة السويسرية مساء الثلاثاء اتفاقا عاما مع الولايات المتحدة للتوصل إلى حل نهائي لمسألة الضرائب الأميركية غير المصرح عنها بعد، وتحدثت الإذاعة عن «عدة مليارات من الفرنكات السويسرية».

ويذكر ان المصارف السويسرية سددت 1.25 مليار دولار إلى المؤتمر اليهودي العالمي لحل أزمة أموال يهود راحلين في المصارف السويسرية.

علماء زراعة الأرز يستنبطون نوعية قادرة على تحمل الملوحة الشديدة للمياه

■ مانيلا، د ب أ: نجح علماء زراعة الأرز في استنباط نوعية جديدة قادرة على تحمل الملوحة الشديدة» ويمكن زراعتها في الجزر الساحلية التي أصبحت أراضيها عالية الملوحة تحول وزر زراعة السلالات العادية فيها بسبب زحف مياه البحر. وقال العالم مكشيدو جينا الذي يتولى المشروع في معهد الدولى لأبحاث الأرز إن الهندوة الأولى لها قدرة مضاعفة على تحمل الملوحة عن أنواع الأرز الأخرى لأنها يمكن أن تعثر الملح الذي امتصته من الأرض إلى الهواء من خلال عدد ملح على أوراقها. وأضاف أن «لك سيجعل مزارع الأرز التي ضربتها الملوحة في المناطق الساحلية صالحة للاستعمال من جانب المزارع»، مشيراً إلى أن «تلك المزارع عادة ما يهجرها المزارعون في منطقة السواحل لأن زحف مياه البحر إليها في غضون أربعة إلى خمسة أعوام».



تشيلسي يواصل الترنح ليضيف إحباطا جديدا لجماهيره



فستت كومياني نجم مانشستر سيتي (يسار) ينافس آيدن هازارد نجم تشيلسي على الكرة خلال مباراتهم الأربعة

■ لندن - د ب أ: ربما لم يكن تشيلسي قد تخيل سنياريو شبيها عندما رفع في 2012 كأس دوري أبطال أوروبا: فريق «البوز» انطلق في الموسم الحالي وهو ينافس على سبعة ألقاب ، لم يفز بأي منها. ولم يعد يتبقى له من أمل سوى في الدوري الأوروبي ، البطولة التي لم يكن يرغب سوى القليلون برؤيتها في استاد «ستامفورد بريدج».

وبعد سقوطه أمس الأول الأحد أمام مانشستر سيتي في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم 2/1 ، باتت كل آمال تشيلسي منحصرة في الدوري الأوروبي ، البطولة التي دخلها الفريق بعد أن احتل المركز الثالث في مجموعته بدوري الأبطال.

ويشعر نجوم الفريق اللندني بالإرهاق ، فال مباريات السلا التي خاضها الفريق عبر موسمه الطويل تركت أثرها على الحالة البدنية للاعبين.

وقال الظهير الأسباني سيزار أزييليكويتا: «كنا نتطلع إلى جميع الألقاب في مستهل الموسم والأن الوحيد المتبقي لنا هو الدوري الأوروبي. أمر صعب ، لكنه آخر شهر بالوسم وموعد أفضل المباريات. علينا أن نركز ولا نفكر في الإرهاق».

معتزفاً بأن تشيلسي لا يظهر بأفضل مستوياته في المباريات المهمة.

وقال الظهير الأسباني ، بحسب ما نشرته وسائل إعلام إنجليزية: «ليس أمراً طبعياً بالنسبة لتشيلسي ، لكنها الحقيقة».

ظلت الكؤوس تسقط من أيدي الفريق واحدا تلو الآخر منذ آب/ أغسطس الماضي. ففقد تشيلسي الدرع الخيرية أمام مانشستر سيتي وكأس السوبر الأوروبي أمام ألتونكو مديري.

بعدها أصبح الفريق أول حامل لقب لدوري الأبطال يودع البطولة من مرحلة المجموعات ، وخرج من المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي ، وخسر نهائي بطولة العالم للأندية أمام كوينز بارك رايونز.

وفي 2013 ودع الدور قبل النهائي لبطولة كأس ابطولة الأندية الإنجليزية المحترفة (كاييتال وان) أمام سوانزي سيتي ، والأحد سطر نقطة النهاية لنساركتة في كأس الاتحاد الإنجليزي بالخسارة 2/1 أمام مانشستر سيتي

على استاد ويمبلي. ويشير تاريخ تشيلسي إلى أنه فريق ناجح في بطولات الخروج المباهر ، وقد فاز بأربع من آخر ست نسخ لبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي ، البطولة الكروية الأقدم في العالم. وسخرت الصحافة الإنجليزية من الأسباني رافاييل بينيتيز ، المدرب المؤقت لتشيلسي ، الذي اجلس جون تيري وفرانك لامبارد على مقاعد البدلاء في مباراة مهمة. للمرة الأولى في عهد المالك الحالي للنادي رومان أبراموفيتش.

وانتقدت صحيفة «تليجراف» بينيتيز بسبب جلوس لامبارد بديلا ، بعد أن لعب 32 من آخر 34 مباراة خاضها تشيلسي في أحد الدورين قبل النهائي أو النهائي.

وتساءلت: «يترك بالخارج الرجل الذي يصنع الفارق؟ هل كانت تلك الفترة الأخيرة من رسالة انتحار طويلة؟».

ويبدأ بينيتيز جحلا وبحث عن الصاق المسؤولية بحكم اللقاء كريس فوي ، الذي اتهمه بعدم احتساب ضربة جزاء ضد فيرناندو توريس في الدقائق الأخيرة من اللقاء.

وبرأت صحيفة «جارديان» في جانب المدرب الأسباني بالنظر إلى جدول المباريات المزمع لتشيلسي ، مؤكدة أن المدير الفني الأسبق للفيروال لا يملك الكثير للقيام به إزاء «الإرهاق الذهني».

وكانت مباراة مانشستر سيتي هي السابعة في 19 يوما ، والثامنة والخمسين في الموسم لتشيلسي.

في المقارنة ، دخل لاعبو مانشستر سيتي مباراة الدور قبل النهائي برصيد 15 مباراة أقل. وسيكون فريق المدرب الإيطالي روبرتو مانشيني المرشح الأبرز في نهائي 11 أيار/مايو أمام ويجان ، لكن حتى ذلك الحين لن يعاني من ضغط كثير ، حيث ضمن الفريق مقعدا في دوري أبطال أوروبا

وبدأ الموسم المقل. واعترف الأسباني سيزار أزييليكويتا لاعب فريق تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم بأن تشيلسي لا يبدى اهتماما جيدا وكافيا بالمباريات المهمة.

وأوضح اللاعب ، في تصريحات نشرتها وسائل الإعلام الإنجليزية ، «أنه ليس الوضع الطبيعي لتشيلسي ولكنها حقيقة».

وخرج تشيلسي من المربع الذهبي لبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي بالهزيمة 2/1 أمام مانشستر سيتي على استاد «ويمبلي» ليفقد فرصة الدفاع عن لقبه في البطولة.

وقال أزييليكويتا ، نجم أوساسونا الأسباني ومارسيليا الفرنسي سابقا ، «في الدقائق الأولى من المباراة ، لم تقدم مستوانا للعب». لجأنا للدفاع ولم نصنع فرصا لهز الشباك. سدنا كرة واحدة على الرمي في الشوط الأول. من المؤكد أننا نحتاج للعب بشكل مختلف».

ولم يعد أمام تشيلسي ، حامل لقب دوري أبطال أوروبا ، سوى الفوز بلقب الدوري الأوروبي ليثقله موسمهم الحالي بعدما خرج من رحلة الدفاع عن لقبه بدوري الأبطال كما سقط في مباراة الدرع الخيرية أمام مانشستر سيتي أيضا في بداية الموسم وخرج من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة (كأس كاييتال وان) كما خسرت في مباراة كأس السوبر الأوروبي في بداية الموسم أيضا وخرج من بطولة كأس العالم للأندية صفر الديدن.

وأوضح اللاعب «في بداية الموسم وكنا نريد الفوز بكل الألقاب. الآن أصبح لقب الدوري الأوروبي هو الوحيد المتاح أمامنا. الموقف صعب ولكننا في الشهر الأخير من الموسم وأمامنا أفضل المباريات. علينا أن نتمسك بالتركيز ولا نفكر في الإجهاد».

دل بوسكي يتمنى بلوغ الريال وبرشلونة سويا نهائي دوري الأبطال

■ مدريد - د ب أ: أعرب فيستني دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الأسباني لكرة القدم عن أمله ورغبته في وصول فريقه ريال مدريد وبرشلونة للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

وقال دل بوسكي ، على هامش إحدى الفعاليات الترويجية لملف العاصمة الأسبانية لطلب استضافة أوليبياد 2020 ، «إنها رغبة الجميع. بعد هيمنة الأندية الأسبانية على الساحة الأوروبية في السنوات الماضية ، سيكون وصولهما سويا إلى النهائي أمرا مذهلا لكل من الفريقين».

وأضاف «معظم لاعبي الريال وبرشلونة من لاعبي المنتخب الأسباني. ولذلك سيكون وصولهما نهائي دوري الأبطال خطوة أخرى

أوروبا. وتقام المباراة النهائية لبطولة على استاد «ويمبلي» بالعاصمة البريطانية لندن في 25 أيار/مايو المقبل.

وإذا وصل قطبا الكرة الأسبانية للنهائي سويا ، ستكون النهائي الأوروبي الأول بينهما والنهائي الثاني الذي يجمع بين فريقين أسبانيين حيث سبق للريال أن تغلب على بنسبة في نهائي البطولة نفسها عام 2000 في باريس.

وعاد ريال مايوركا للمتمسك بالفرصة الأخيرة وطوق النجاة في صراع البقاء بالدوري الأسباني لكرة القدم ودفع بمناقسه سلتا فيجو خطوة جديدة نحو الهبوط لدوري الدرجة الثانية بعد تغلب عليه 1/صفر في

ثنائية فيدال تسقط لاتسيو بملعبه وتقترب بيوفنتوس من لقب الدوري الإيطالي

■ روما - د ب أ: سجل آرتورو فيدال لاعب خط وسط تشيلسي هدفاً في الشوط الأول ليؤكد بيوفنتوس إلى فوز ثمين 2/صفر على ضيفه لاتسيو في ختام مباريات المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وواصل بيوفنتوس ، حامل لقب ، انتصاراته وحقق فوز الخامس على التوالي وحافظ على سجله خالياً من الهزائم للمباراة اسلابعة على التوالي ليتقدم خطوة جديدة على طريق الدفاع عن اللقب.

ورفع بيوفنتوس رصيده إلى 74 نقطة في الصدارة بفارق 11 نقطة أمام نابولي صاحب المركز الثاني وتجمد رصيد لاتسيو عند 51 نقطة في المركز السادس بفارق الأهداف فقط خلف جارو ومنافسه التقليدي العنيد روما.

وأصبح بيوفنتوس بحاجة إلى ثمانية نقاط فقط من مبارياته الست الباقية ليتوج بطلا للدوري الإيطالي للموسم الثاني على التوالي بينما يحتاج لاتسيو لاستعادة توازنه في المباريات المقبلة ليعود إلى المنافسة على التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وسجل فيدال هدفي بيوفنتوس في الدقيقتين التامة من ضربة جزاء 28 لليقود الفريق إلى الفوز الثمين. وأسقط لوريك سانا اللاعب المونتيجري ميركو فوزينيتش مهاجم بيوفنتوس ليحتسبها الحكم ضربة جزاء ويسجل منها فيدال هدف التقدم قبل أن يحرز الهدف الثاني من تسديدة أطلقها من مسافة قريبة.

ورغم الإصابات العديدة التي يعاني منها لاتسيو في صفوفه ، قدم الفريق بداية جيدة في المباراة ولكنه سقط بثنائية فيدال.

وتصدى جاتلويجي بوفون حارس مرعى بيوفنتوس لهدف مؤكد لانتسيو اثر ضربة رأس من المدافع مايكل سياني.

كما صدر كلاوديو بيزارو نجم بيوفنتوس فرصة خطيرة لفريقه وأهدر البديل ليجور كوزاك فرصة مماثلة لانتسيو في الدقيقة 60.



القاهرة - «القدس العربي»

من عبد الله محمد القاود :

تقادر غدا «الخميس» بعثة الفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي إلى تونس لملاقاة البنزرتي في ذهاب دور ال16 بدوري أبطال أفريقي في المباراة المقرر إقامتها يوم الأحد المقبل في تونس .

وانتهى الفريق استعداداته قبل السفر وقرر حسام البديري المدير الفني للفريق استبعاد شريف عبد الفضيل مدافع الفريق بعد تعرضه للإصابة بشد في العضلة الخلفية .

وتخيم أحداث التوتري في تونس على استعدادات الأهلي قبل السفر إلى تونس بسبب إعلان مسنولي البنزرتي تعليق النشاط الرياضي ، والتهديد بالانسحاب من جميع المسابقات التي يشارك فيها الفريق على خلفية قرار الرابطة التونسية الوطنية بعدم تأهل البنزرتي للدور المقبل بالدوري المحلي ، وتصعيد فريق الأفرقي لدوري التتويج بدلاً منه.

، لكن حسام البديري أكد إن الأحداث التي تشهدها مدينة بنزرت التونسية حالياً لن تؤثر على تركيز لاعبي الفريق ، وتابع «لن نلتفت لأحداث بنزرت، وكل تركيزنا حالياً في المباراة التي نتطلع لتحقيق نتيجة جيدة فيها، قبل لقاء العودة بالقاهرة، موضحاً أنه طالب لاعبيه بعدم الانشغال بآية أمور خارجة عن المباراة».

ونفى المدير الفني للأهلي ما تردد حول طلب الأهلي بتغيير ملعب المباراة خلال مواجهة البنزرتي، مؤكداً أن تلك الأخبار عارية تماماً من الصحة .

من ناحية أخرى سافر سعيد عبد الحفيظ، مدير الكرة، إلى تونس صباح يوم السبت لإقامة الفريق هناك، وقبل سفره أكد مدير الكرة أن النادي لا يتعامل إلا مع الخطابات الرسمية من النادي التونسي، موضحاً أن الأهلي استقصر من الكاف عن مصدر هذه الخرافة .

في بيدينا المباشرة في العاصري فاروق، وزير الرياضة ما نشرته بعض وسائل الإعلام بشأن تحميل الأمن مسؤولية التجاوزات التي حدثت في مباراة الأهلي وتوسكر الكيني .

وبشكل مختلف».

ولم يعد أمام تشيلسي ، حامل لقب دوري أبطال أوروبا ، سوى الفوز بلقب الدوري الأوروبي ليثقله موسمهم الحالي بعدما خرج من رحلة الدفاع عن لقبه بدوري الأبطال كما سقط في مباراة الدرع الخيرية أمام مانشستر سيتي أيضا في بداية الموسم وخرج من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة (كأس كاييتال وان) كما خسرت في مباراة كأس السوبر الأوروبي في بداية الموسم أيضا وخرج من بطولة كأس العالم للأندية صفر الديدن.

وقال شاهد عيان «تجمع الآن عدد من مشجعي النادي البنزرتي وسط المدينة احتجاجا على قرارات لجنة المسابقات مما اضطر رجال الأمن لاستعمال الغاز المسيل للدموع».

وكانت اشتباكات اندلعت بين المشجعين التونسيين ورجال الأمن عقب قرار لجنة المسابقات يوم الاثنين.

ونار جدول في تونس بعد نهاية الجولة الأخيرة من منافسات المرحلة الأولى للدوري حول الفريقين المتاهلين في الدور التالي بعد تساوي الترجي والإفريقي والبنزرتي في عدد النقاط في صدارة المجموعة الأولى.

وزعج كل فريق أنه التاهل للمرحلة الثانية.

وقال شهود عيان : قال شهود عيان إن الاشتباكات تجددت الثلاثاء بين مشجعي النادي البنزرتي الذي ينافس في الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم ورجال الأمن بعد إعلان لجنة المسابقات تأهل الترجي والإفريقي عن المجموعة الأولى للمنافسة على مرحلة التتويج بلقب الدوري.

وقال شاهد عيان «تجمع الآن عدد من مشجعي النادي البنزرتي وسط المدينة احتجاجا على قرارات لجنة المسابقات مما اضطر رجال الأمن لاستعمال الغاز المسيل للدموع».

وكانت اشتباكات اندلعت بين المشجعين التونسيين ورجال الأمن عقب قرار لجنة المسابقات يوم الاثنين.

ونار جدول في تونس بعد نهاية الجولة الأخيرة من منافسات المرحلة الأولى للدوري حول الفريقين المتاهلين في الدور التالي بعد تساوي الترجي والإفريقي والبنزرتي في عدد النقاط في صدارة المجموعة الأولى.

وزعج كل فريق أنه التاهل للمرحلة الثانية.

البديري ينفى الإنشغال بأحداث بنزرت ويؤكد جاهزية جميع اللاعبين ويستبعد عبد الفضيل الأهلي ينهي استعداداته قبل السفر إلى تونس غدا لمواجهة البنزرتي في دوري أبطال أفريقيا

وأكد العامري فاروق ، في بيان رسمي له ، أن الأمن متمحلاً في وزارة الداخلية يقوم بدوره على أمن وجه وأن وزارة الرياضة والدفاع والداخلية يقومون بالتنسيق الشام فيما بينهم من أجل الحفاظ على الجماهير المصرية والمنشآت الرياضية .

وأشار العامري إلى أن قرار عدم حضور الجماهير المباريات القادمة جاء بعد أحداث مباراة الزمالك والإسماعيلي والأحداث الأخيرة في مباراة الأهلي وتوسكر الكيني، موضحاً أنه يتعامل مع أوضاع في غاية الأهمية ولا بد من اتخاذ قرارات سريعة ومهمة في مثل تلك المواقف .

وقال الأهلي المدافع عن اللقب إن صانع اللعب وليد سليمان قد يكون ضمن تشكيلة الفريق حين يحل ضيفا على البنزرتي في تونس في ذهاب دور الستة عشر بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم الأسبوع المقبل.

ونقل موقع الأهلي على الانترنت عن حسام البديري مدرب الفريق قوله إن سليمان الذي شارك في الشوط الثاني من مباراة ودية ضد المعادي بدأ يستعيد مستواه تدريجياً.

واقترح الأهلي - الذي أحرز في تونس لقبه السابع في دوري أبطال أفريقيا وهو رقم قياسي - جهود سليمان بعد خسارته لجرحة في الركبة عقب المشاركة في كأس العالم للأندية باليابان في نهاية العام الماضي.

لكن بعد إعادة الثلاثي المؤثر حمد أبو تريكة ومحمد ناجي «حنو» واحمد فتحي في مطلع هذا العام سيجتاح الأهلي بشدة لعودة سليمان بقيادة هجمات الفريق.

وسوف يحل الأهلي ضيفاً على البنزرتي يوم الأحد المقبل على أن تقام مباراة الإياب في مصر بعدها ياسو عين. ولم يظهر سليمان بشكل جيد في المباراة التي أقيمت بملعب الأهلي في وسط القاهرة لكن المدرب المساعد محمد يوسف اعتبر المشاكة أهم من المستوى .

وساهم سليمان البالغ من العمر 28 عاماً وذي الضمه الأهلي من منتب في 2011 في تتويج الأهلي بلقب دوري الأبطال العام الماضي حين سجل الهدف الثاني بتسديدة جميلة ليقيود الفريق للفوز 3-2 على ضيفه الترجي والتفوق 3-2 في مجموع المباراتين بالدور النهائي.

تجدد الاشتباكات بين مشجعي البنزرتي ورجال أمن عقب قرار مثير للجدل

وبذلك يطالب بالحصول على إحدى بطاقتي التأهل. واتهم الترجي والإفريقي إلى النجم الساحلي والصفائسي الذين تأهلا عن المجموعة الثانية.

وقررت إدارة النادي البنزرتي في اجتماعها ليل الاثنين تعليق جميع نشاطها الرياضية المحلية والإقليمية والدولية بما فيها خوض مواجهة الأهلي المصري في دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أفريقيا.

وقال بسام الزواوي المتحدث الرسمي للبنزرتي لرويترز «قررت إدارة النادي التعليق نشاطها الرياضي بما فيها خوض مواجهة الأهلي المصري بدوري أبطال أفريقيا لكن يبقى باب الحوار مفتوحاً».

وأضاف الزواوي الذي يرى أن فريقه تعرض للغلظ «حتى الآن القرار هو عدم خوض اللقاء وستنظر وري».

ومن المقرر أن يلتقي الأهلي مع ضيفه البنزرتي في ذهاب دور الستة عشر لدوري الأبطال يوم الأحد المقبل.

البنزرتي يجمد أنشطته الرياضية وشكوك حول مواجهته مع الأهلي المصري

المرحلة الأخيرة من الدول الأول في صدارة المجموعة الأولى بنفس الرصيد من النقاط.

ولم تعلن الرابطة مباشرة عن الفريقين المتاهلين بسبب اختلاف التفسيرات القانونية لنظام البطولة التي كانت تقام في الماضي من مجموعة واحدة بينما تم اعتماد نظام جديد هذا العام يقوم على المنافسة في مجموعتين ولا يزال يتبقى الدور الفاصل (مرحلة التتويج) .

ويتأهل من كل مجموعة صاحب المركزين الأول والثاني إلى الدور الفاصل حيث تأهل الصفائسي والنجم الساحلي في المجموعة الثانية وقررت الرابطة الاحتكام للفصل 22 في اللوائح للنظمة للعبة والذي يمنح الأولوية للتأهل للفريقي باحساب قاعدة الأهداف التي سجلها كل فريق والأهداف التي استقبلتها شباكه في مرحلة الذهاب.

وتصعق هذه القاعدة الترجي في الصدارة منفرداً بينما يأتي الإفريقي ثانياً بفارق إيجائي يبلغ أربعة أهداف مقابل فارق إيجائي يهدين فقط للبنزرتي.

ومع الإعلان عن إقصاء البنزرتي من قائمة المتاهلين لمرحلة التتويج ، تجمع نحو ألف شخص من أنصار النادي الترجي والجسر الشاهديين في مداخل مدينة بنزرت وأشلوا العجلات المطاطية احتجاجاً على قرار الرابطة مما أدى لتوقف حركة السير والدخول إلى المدينة.

■ تونس-د ب أ: أعلن نادي البنزرتي الرياضي التونسي عن تجميد جميع أنشطته الرياضية احتجاجاً على قرار الرابطة التونسية المحترفة لكرة القدم والذي أقصى الفريق من الصراع على لقب الدوري التونسي لكرة القدم.

وأعلنت الرابطة في وقت سابق رسمياً عن تأهل فريق الترجي والإفريقي من المجموعة الأولى للمنافسة في الدوري المحلي لمرحلة التتويج مما فجر حالة من الغضب بدينية بنزرت.

ورداً على إعلان الرابطة ، صرح مهدي بن غربية رئيس النادي البنزرتي أن إدارة النادي قررت تجميد جميع الأنشطة الرياضية على مختلف المستويات نتيجة لهذا القرار الذي أطاح بأمال الفريق في المنافسة على لقب الدوري.

والتي قرار التجميد بظلاله على مباراة الفريق الممترقة الأهلي يوم الأحد المقبل في بنزرت في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أفريقيا حيث ألح بن غربية في تصريحاته إلى الانسحاب من مواجهة الأهلي.

ويتنظر أن تشهد الساعات المقبلة موقف البنزرتي النهائي من هذه المباراة التي يترقبها الجميع في مصر وتونس علماً بأن الأهلي قرر السفر لتونس يوم الخميس المقبل.

وانتهت فرق الترجي والإفريقي والبنزرتي منافسات

جماهير دورتموند تسكر خارج مقر النادي أملاً في الحصول على تذاكر مباراة ريال مدريد

الذين احتشدوا خارج النادي المكان دون الحصول على متغهام. وقال هانز يواكيم فانتسكه الرئيس التنفيذي لدورتموند «نتفهم هذا الطلب الكبير على شراء التذاكر. سنتعلم من هذا الدرس وسنغير من عملية الطرح».

ويغادر دورتموند بثاني أعلى متوسط حضور جماهيري في أوروبا بعد برشلونة برقم يبلغ 80 ألف متفرج في المتوسط للمباراة الواحدة.

لكن سعة استاد دورتموند تقلصت إلى 65 ألفا للمباريات الكروية حيث لا تسمح اللوائح بتخصيص أماكن لوقوف المتفرجين على عكس الدوري الألماني.

دورتموند - رويتزر: أعضاى المئات من عشاق بروسيا دورتموند ليلتين خارج مقر النادي أملاً في الحصول على ما تبقى من تذاكر مباراة الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام ريال مدريد الأسبوع المقبل.

وبلغ دورتموند بطل أوروبا السابق - الذي تغلب على ريال مدريد بلعبي في دور المجموعات في وقت سابق من الموسم الجاري - الدور قبل النهائي لأول مرة في 15 عاماً بعد فوزه على ملقة بفضل هدفين في اللحظات الأخيرة في واحدة من أكثر مباريات البطولة إثارة.

ورغم عدم إحصاح المسؤولين عن



نبر القدس

لماذا يخافون كوريا ويحترمونها؟

على غير العادة تمكنت ولأول مرة كوريا الشمالية من تحريك الأيدي الأمريكية المرتعشة من نشوب وقيام حرب نووية بينهما، قد تحدث آثارها انعكاساً مهدداً للوضع الاقتصادي العالمي الراهن، وعلى أثرها نتج كبوس المخاوف الأمريكية وإن كانت تخفيها نوعاً ما من جراء اللهجة الشديدة الأخيرة التي أتت على لسان رئيس أركان الجيش الكوري بقوله «ما يشكل تهديداً ضد كوريا الشمالية سيدمر بأسلحة نووية أصغر حجماً وأخف وزناً وأكثر تنوعاً»، في حين كان الرد الأمريكي مختصراً في «إنها بمنتهى الجدية في التعامل مع هذه الاستفزازات من جانب الشمال وسيكون الرد عليها سريعاً»، ما يبين المخاوف الخفية لأمريكا من سحر كوري قد يقهرها.

وإن كانت هذه المخاوف الأمريكية ليست كلها على نفسها، وإنما أيضاً دون نسيان شقيق الروح «الكيان الصهيوني الإسرائيلي» الذي أبدى قلقه هو الآخر من إمكانية حصول إيران على تكنولوجيا نووية حديثة من كوريا الشمالية، وهو الأمر الذي تحدثت عنه صحيفة «معاريف» الإسرائيلية من أن إسرائيل متخوفة من حدود تعاون مشترك بين إيران وكوريا الشمالية في مجال التكنولوجيا النووية، خصوصاً إن كلاًهما له نفس الهدف في امتلاك السلاح النووي، كما أنهما يقابلان نفس المعارضة الدولية التي تزيد إيقاف طموحهما النووي، ويكمل ذلك التعاون الذي تحدثت عنه صحيفة «معاريف» من إمكانية إرسال خبراء من إيران إلى كوريا الشمالية لاكتساب الخبرات والتجارب المتبادلة المختلفة، وخاصة أن هذا التعاون بدأ من قبل في السابق وليس الآن فقط.

حداد بلال
bilalzaim@gmail.com

* في ذكرى مذبحة دير ياسين واحتلال بغداد!!!

بلاد العرب اوطاني

من الصبي

ومن الصبي الى

الى

شندم دغران ين مر تظوان

عماد

وغيرها يحصلون على السيولة المالية من حكومة المملكة أكثر مما يحصلون عليه من حكومة صنعاء، وقد شكوا ويشكل هؤلاء أوراقي يضغط بيد المولين ضد حكومة صنعاء في كثير من القضايا.

أما اليوم فقد اختل التوازن بعد أن أصبحت العمالة اليمنية عينا على السوق السعودية أكثر من نفعها فطردت الجهات السعودية المعنية ما يقارب الاربعين الف عامل يعني من الاراضي السعودية خلال شهر مارس الماضي فقط، بعد أن أودع الكثير منهم في السجون لأيام قبل تسفيرهم وكانوا يعاملون كالحويئات لا كاشقاء عرب ومسلمين وجيران للدهر، بعد أن سقطت المزايأ تجاه العمالة اليمنية، رغم أن حق الجار قد أوصى به الله ورسوله، وبهذا تكون السلطات السعودية قد زادت الطين بله، ما يعانىه الشعب اليمني الفقير، ليس هذا فحسب بل سيبتغ الحدود ببناء جدار عال لا يستطيع الدخول منه أحد ولا تخطفه، نحن مع السيادة السعودية لحماية حدودها، ولكن ذلك بمثابة وضع كثير من الشعب اليمني الذي كان يعيش من مردود العمالة تحت الإقامة الجبرية، ولن يأتي ذلك بخير لصانعيه فربما تكون ردات الفعل أكثر مما يتصوره صانعو القرار الجحش، فالشعب اليمني يعلم أن البحر ورواءه والسعودية امامه، والمثل العربي يقول قطع العناق ولا قطع الارزاق.

د. صالح الديباني - أمريكا

اليمنيون للسعودية: هل حان وقت المطالبة بالاراضي اليمنية؟

■ هناك علاقة ازلية تربط الشعب اليمني بالشعب السعودي، حيث توجد كثير من العادات والتقاليد المشتركة، إضافة الى البعد الجغرافي المتداخل، لا يختلف اثنان ان العمالة اليمنية لعبت دوراً كبيراً في مجال التجارة والاعمار في المملكة السعودية، حيث كانت تعامل العمالة اليمنية بشيء من الخصوصية عن غيرها من الجاليات الأخرى فهي التي تعمل العمالة اليمنية في أقدم الجاليات في السعودية على الإطلاق، فالمملكة السعودية فتحت عينها على النفط والاعمار لتجد العمالة اليمنية امامها من غير داع ولا دعوى، كما أن التجار اليمنيين هم من اغنوا السوق السعودية ببقن التجارة، كما أسهموا في اقامة كثير من مشاريع البنا في بداية نهضة المملكة من بداية السبعينيات من القرن الماضي لحرفيتهم وفهمهم بالتجارة من قديم الزمن، ومن أمثال هؤلاء با غلف وبنافع وين لأن، وقد اصبحوا بعد ذلك من اكبر التجار السعوديين بعد أن استوطنوا واصبحوا من اهل البلد والقائمة تطول، كانت اكبر السياسة الخارجية للسعودية تجاه اليمن هي إخضاع اليمن للتبعية الاقتصادية المرتبطة بوجود العمالة اليمنية في

■ هناك علاقة ازلية تربط الشعب اليمني بالشعب السعودي، حيث توجد كثير من العادات والتقاليد المشتركة، إضافة الى البعد الجغرافي المتداخل، لا يختلف اثنان ان العمالة اليمنية لعبت دوراً كبيراً في مجال التجارة والاعمار في المملكة السعودية، حيث كانت تعامل العمالة اليمنية بشيء من الخصوصية عن غيرها من الجاليات الأخرى فهي التي تعمل العمالة اليمنية في أقدم الجاليات في السعودية على الإطلاق، فالمملكة السعودية فتحت عينها على النفط والاعمار لتجد العمالة اليمنية امامها من غير داع ولا دعوى، كما أن التجار اليمنيين هم من اغنوا السوق السعودية ببقن التجارة، كما أسهموا في اقامة كثير من مشاريع البنا في بداية نهضة المملكة من بداية السبعينيات من القرن الماضي لحرفيتهم وفهمهم بالتجارة من قديم الزمن، ومن أمثال هؤلاء با غلف وبنافع وين لأن، وقد اصبحوا بعد ذلك من اكبر التجار السعوديين بعد أن استوطنوا واصبحوا من اهل البلد والقائمة تطول، كانت اكبر السياسة الخارجية للسعودية تجاه اليمن هي إخضاع اليمن للتبعية الاقتصادية المرتبطة بوجود العمالة اليمنية في

العراق: عقود التسليح لدولة بلا جيش!

■ كان العراق قبل احتلاله عام 2003 يعقد صفقات السلاح لمواجهة الأطماع الخارجية وخاصة من الجهة الشرقية لحدوده، البوابة الشرقية للعرب، فعاش العراق ومعه العرب في أمن واستقرار دائمين متواصلين عقوداً طويلة، ولم يتجرأ بل لم يفكر أحد أن يقترب من حدوده حدود العرب، ولكن بعد أن ارتكب النظام العراقي السابق خطاه الفاحش فاجتعل الكروت وحدث ما حدث، استغل الأعداء هذا الخطأ الجسيم وبدأوا يحوكون المؤامرات على العراق، وكان ظاهرها استنفاد النظام الحاكم آنذاك وحده، وحقيقتها استهداف الشعب العراقي ليكون العراق مقراً وممرًا لهم لتدمير أهدافهم ومخططاتهم إلى بقية المنطقة، وقد تجلى هذا الهدف واضحا جليا بعد أن اختل أعداء العراق وجعلوا سياستهم الداخلية والخارجية تبعا لسياساتهم، ثم قاموا بتصدير مخططاتهم ومؤامراتهم الواحدة بعد الأخرى، على طول مساحة العرب، فحدثت الخراب هنا والدمار هناك، والأعداء يتنقلون بيننا كنتفل صاحب الدار بالدار، فما كنا نخشاه ويخشاه العرب قد حل بنا وقت، واليوم يعقد النظام الحاكم على العراق صفقات الفاسد بين خيارين خيالا كعد السراط، وفي لحظة الأمانة: استغنى الماسع الدفينة ومخزون الانحياز القادم من الوعي الجمعي الواسع الذي تضيق به قوالب الايديولوجيا، ويترجم الانتماء من خلال شيفرة تاريخية لا تتوقف كثيرا عند منطوق النصوص، فتقابل الأحداث التي انفجرت هنا وهناك، أخذت الجميع على حين غرة، ومضطربة أيام إعادة الإصطفات، لم تتروك هامشا لتصرف الايديولوجيا، وعبير تراكمات مديدة، تسلسلت مشككة وعيا جديدا، وأجدية عقائدية جديدة، تبث عن صيغة للتشكل، لم يفلح محاربو الايديولوجيا القدامى في التقاط ترداداتها!

عقيل حامد

عصر الأيديولوجيا

■ لم يعد الموقف السياسي مشتقة من مشتقات الايديولوجيا السياسية، فقد قصرت مسافة المواجهة، لتصبح بطول البندقية، ويعرض الشارع، وعلى مرعى الحجر، وأصبح الخط الفاصل بين خيارين خيالا كعد السراط، وفي لحظة الأمانة: استغنى الماسع الدفينة ومخزون الانحياز القادم من الوعي الجمعي الواسع الذي تضيق به قوالب الايديولوجيا، ويترجم الانتماء من خلال شيفرة تاريخية لا تتوقف كثيرا عند منطوق النصوص، فتقابل الأحداث التي انفجرت هنا وهناك، أخذت الجميع على حين غرة، ومضطربة أيام إعادة الإصطفات، لم تتروك هامشا لتصرف الايديولوجيا، وعبير تراكمات مديدة، تسلسلت مشككة وعيا جديدا، وأجدية عقائدية جديدة، تبث عن صيغة للتشكل، لم يفلح محاربو الايديولوجيا القدامى في التقاط ترداداتها!

وهكذا تحولت الايديولوجيا السياسية إلى متراس تخفي خلفه ديكتاتوريات «وطنية» تحولت إلى وجع زمن! أو طلل يبكي عليه الذين لا زالت أعينهم تنظر للخلف، للأجيال التي صنعوها، أو شبه لهم!

حين استغنى الجيل الجديد، مُخْلِياً للظلة عن اجتهاداتها الخاصة، اجدهم يذكرون أسماءً لأحزاباً، فيقول أحدهم الشيخ راك صلاح، وآخر اسماعيل هنية؛ وحين أسألهم مثلا عن الرئيس محمد مرسي، تتراجع على شفاههم إبتسامات غامضة لها لثف تفسيري وتفسيرات وأسأل عن الشيخ «نصر الله» مثلا، فيقول أحدهم: «كان فعل ماضي ناقص»؛ ويقول آخر: «غسل إيدك منه»!

وأنا هنا أتحدث بالصليب عن الجيل الذي سيقول قريبا تشكيل المستقبل، وليس الذي يمسك أتيا بزمام الأمور، وبالطبع تغلب عليهم الروح الدينية، فلا فوهم سماع الأذان مثلا ولا أحد منهم لا يعرف «صلاح الدين»؛ وهم يعرفون «جورج بوش»؛ وصدام حسين» ويهمهم كثيرا أن يتأكدوا أن صدام عاد إلى الدين ونطق بالشهادتين قبل أن يقضي؛ فكل من يحبون أن يعترفه في صفهم، لا يد وأن يكون مؤمنا فإذا تحدثت عن مسؤول أو رئيس وزراء، ضحكوا استخفافا، أو قبلوا شفاههم في ازراء!

لأن استعزف هذا في حين ترفض الساحات المصرية في مصر بعد الثورة، على إيقاع يسار معارض، فقد هويته، حين تحالف مع بقايا نظام في سبيله إلى الإندثار جملة وتفصيلا؛ وحين يطل اليسار برأسه من وراء الأتراس، في مصر أو تونس ويصر على تسديد طلقاته إلى مقدسات الجيل الجديد، فسكون حتماً لخاسر الأكبر، عمّا قريب!

نزار حسين راشد
niznizi@yahoo.com

محنة الكتابة في المغرب

■ لم يسلم أحد من المقص والمسطرة والمحاة السياسية التي تطال كتاباته المشاغية، كل هذه الأدوات التي كنا نستعملها في درس بديهي داخل أقسام التكوين، أصبحت تستعمل ضدنا وضد مقفينا كوحش لا يعرف الرحمة، لم ينح العديد من عقوبة الخطوط المتوازية الحمراء، والزوايا السياسية القائمة التي تعتبر الأسلحة الفتاكة التي يستعملها مجموع التماسيح التي تؤثت فضاء الحكم، لا يهبها سوى وضع أفكارنا تحت مقص الرقيب، بل لا تمر الانتكاسة موجعة في محنة الكتابة حتى تتبعها انتكاسة موعلة في البشاعة.

أحيانا يرفض «التماسيح والغبائر» قراءة الحقيقة على صفحات الجرائد وفي كتب التاريخ والاجتماع والسياسة، لأنهم ببساطة لا يريدون رؤية إمامهم تتحطم، منذ مدة طويلة نعيش هذا الرعب، فإما أن يخدان المثقف والصحفي الصمت حين وجب عليه الكلام، وإما أن يفرغ للتفتيش لأنظمتنا الفاسدة ومباركة التماسيح والغبائر، إما أن يقول إن الحراك المغربي وهم وإما أن يصمت إلى أن يوضع في قفص حاملا أفكار إلى قبر مظلم.

لنا قصص كثيرة ومثيرة عن التماسيح وقطع رقاب أقدام ثائرة وأخرى مشاغية، حتى أصبح يقال أنه «لا عيب في العاقرة والكتاب والمثقفين غير أن يفتهم ومقالاتهم من كثرة «التفتيش، ولا تتشرق...»، والمدلل أن ذلك يحدث بفضل التماسيح والغبائر، التي بدل أن تنقرض تتكاثر وتولد.

قال ابن خلدون الذي جال العالم بأسره من أجل المعرفة والثقافة «إذا دخلت أفريقيا فوافق أو ناق أو غادر البلاد»، ولا يستثنى هنا من خلدون بلدنا الحبيب لأنه ربما كان على علم أن المغرب هو البلد الوحيد الذي يصبح فيه المسؤول السياسي في الحكومة والمعارضة تسامحا وغفرا متافقا، فحين يضرب السيد الرئيس أمثلة للناس عن الحرية والكرامة باعتراف في قناة انجنيته، فيبكي أن تذكر هذا الرئيس، الحكوم عليه بقيادة طائر صباة بالشلل في قلب محرقاتها وانحسرتها، أن المغرب من كبريات الدول التي أفضلت التعليم من أجل السياسة، وأفضلت مشاريع ثقافية كبرى من أجل السياسة، والمغرب هو الدولة الوحيدة التي تحكم على صحفييها بالمنع من الكتابة عشرين سنوات مجرد رأي أو خبر، وبحسب الصحافيين بقانون جنائي فيما يريد في قضاة أو رأي، وتهجر مثقفين معارضين وتهديد آخرين، لأن كرسي غفريت هنا يا سادة أهم من شعب مثقف، وكبر جريمة ارتكبتها فينا بعض من كان في دائرة القرار ولازال، أنهم اعتقدوا أن ضعفنا وعزلةنا التي فرضها نظامهم هي التي تثير أخطأهم وجرائمهم التي تطال هوية الكتابة.

فبدل أن يستعثر هؤلاء السياسة التماسيح كل طاقاتهم وعقائدهم وأرضهم وأرضدتنا، التي تفصل إلى ضرابتي، في تطوير المعرفة والثقافة والفكر، يفكرون لنا بكل طرق البحث العلمي الحديث وأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا والأجهزة المخبرانية العالية لإخراس مثقف أو مثقف.

فاطمة الإفريقي، بصوتها المشابه لصوت العنادل في فصل الربيع، وعلمايتها المرتبة كحقل زروود بمنطقة دادس الساحرة، وعينيتها الدافقتين، ورقتها الطائشة، اختارت أن تتجاوز الحقيقة وتعزو خارج السرب، كتشفت الستور كما فعلت بعض زميلاتها، هذه الصحافة الجبوية التي تبت لنا موعدا خمسينيا في الجريدة بكتابات المنظومة كعشر فارسي، والريقة كحب قيس لبلى، والقوية كضربات قاضية لأمك في حلبة موقوفة بالخطر، أرغموها على الصمت، كما منعوا سسكة من دخول مياه المحيط... إنها من كبر ان انتكاسات التي تطال المجال الثقافي المغربي.

لقد تجرأت فاطمة الإفريقي أن تدعم بصدق حركة 20 فبراير كأول صحافية تشغل بالقيادة الأولى، وتجرات أن تتجاوز الخطوط الحمراء في كتاباتها - الخطوط التي لا تعرف من رسمها ولماذا وما هي حدودها- «تجرات» وأطلقت العنان لأفكارها المعلقة، وقررت أن تتحفا بمقالات ثائرة وأخرى حزينة، حتى أصبحنا نحس في أغلب كتاباتها أننا نحن من يتحدث باسمها في الجريدة وأنا نحن من نعيش بين كلماتها الرقيقة.

لذلك قررت، في هذه المقالة، أن أكتب على ظرف رسالتي إليها: إلى الصحافية التي أصابها لعنة الكتابة، إلى الصحافية التي تحب، إلى الإفريقية التي نعزز بكتابتها المشاغية، إلى قلماها الثائر الذي لا يعترف ببعض الرقيب، إلى البنفسج الذي يملأ أناملها الذهبية؛ فمالك الأخير بداية القضية، لعنة كتابة الحقيقة تطاردك، ولا خوف على مقالاتك الجميلة الخالدة في ذاكرة العديد منا، لا تخني فهذه محنة الكتابة، لا تخني أبداً، أخذا بما قاله يوما عمر المختار لا اختار سلاح المقاومة؛ «ن عزيزا وإياك أن تخني مهما كان الأمر ضروريا فربما لن تاتيك الفرصة لترفع رأسك مرة أخرى، فإما محنة الكتابة وإما المقل الأخير.

عبد الصمد عياش

الحرب الفكرية أخطر من الغزو العسكري وأقل تكلفة

بتدمير الشعوب العربية أخلاقيا ودينيا وإعلانها أنها حرب صليبية ضد الإسلام، أن الشعوب أصبحت لديها قناعات أن الحرب ليست الحل لحل المشاكل الحروب العسكرية لا تؤثر كما تؤثر الحروب الفكرية على الثقافات الدينية والشعوب لجوء أوباما إلى تغيير سياسة البيت الأبيض ليخفف تهديد التطرف والعنف ضد أمريكا والحفاظ على مصالح أمريكا في الشرق الأوسط، وتخليق أعباء الثورة التي دمرت على زمن بوش الرئاسة السابقة وأدى ذلك إلى انهيار المئات من البنوك والبورصة الأمريكية.

وجد الأمريكان أن سياسة الحرب الفكرية العقلية تحافظ على مصالح أمريكا وتحقق الأهداف بأقل التكاليف المطلوبة، لأن تكلفة الحرب الفكرية التي تشنها أمريكا في سنة واحدة تعادل تكاليف ما يكلف الجنود الأمريكي ساعة واحدة في أفغانستان أو العراق، مع الحفاظ على الأرواح البشرية.

ثقافة عصرنا الحالي الذي وصلت فيه البشرية إلى درجة من الحضرة وممارسة الديمقراطية وحقوق الإنسان واستخدام التكنولوجيا المتطورة أدركت الشعوب أن الحل ليس بالحرب لحل المشاكل في كل الأحوال وقد تكون الحرب أسوأ حل الحرب التي

بتدمير الشعوب العربية أخلاقيا ودينيا وإعلانها أنها حرب صليبية ضد الإسلام، أن الشعوب أصبحت لديها قناعات أن الحرب ليست الحل لحل المشاكل الحروب العسكرية لا تؤثر كما تؤثر الحروب الفكرية على الثقافات الدينية والشعوب لجوء أوباما إلى تغيير سياسة البيت الأبيض ليخفف تهديد التطرف والعنف ضد أمريكا والحفاظ على مصالح أمريكا في الشرق الأوسط، وتخليق أعباء الثورة التي دمرت على زمن بوش الرئاسة السابقة وأدى ذلك إلى انهيار المئات من البنوك والبورصة الأمريكية.

وجد الأمريكان أن سياسة الحرب الفكرية العقلية تحافظ على مصالح أمريكا وتحقق الأهداف بأقل التكاليف المطلوبة، لأن تكلفة الحرب الفكرية التي تشنها أمريكا في سنة واحدة تعادل تكاليف ما يكلف الجنود الأمريكي ساعة واحدة في أفغانستان أو العراق، مع الحفاظ على الأرواح البشرية.

ثقافة عصرنا الحالي الذي وصلت فيه البشرية إلى درجة من الحضرة وممارسة الديمقراطية وحقوق الإنسان واستخدام التكنولوجيا المتطورة أدركت الشعوب أن الحل ليس بالحرب لحل المشاكل في كل الأحوال وقد تكون الحرب أسوأ حل الحرب التي

برمج نفسك كيفما تحب

يقبل بأي رسائل سلبية تقعهه عن العمل والإنتاج والبطء والعمران، هذا المصطلح المعاصر (البرمجة العصبية) علم رائع ومؤثر استفاد عشرون عاماً أو يزيد وتكبدت الخسائر المادية وتعمل به الكثير من الجهات والمؤسسات والأفراد، لكن ما لا يدركه الكثير من المسلمين الإسلام له فضل السبق في هذا الحيز وحقق من النجاح والنتائج التحسينية في حياة المستفيدين ما لم يحققه ما يتفاجرون به المسمى (البرمجة العصبية) واليكم البرهان: أمة من الناس اعتادت أن تشرّب الخمرة كما يشربون الماء وعلى ذلك منذ سنون وكان هذا الشراب تمتلئ بها قلوبهم وأنتهم، استطاع الإسلام بمراحل متدرجة أن يجعلهم يكونونها في الشوارع والأزقة بل ويردون؛ انتهيتنا انتهيتنا حين زل النص القرآني في تحريم الخمر (فهل أتمت منهم).

وما كان لينتهي لولا أن الوحي برمجهم في دورة تدريبية متدرجة حقق من خلالها تبغيضهم وتغييرهم منحا حتى عقبتهم نفوسهم وحرضهم على تركها وزكاهم بالإيمان الذي ينتسبون إليه فهل يستطيع أرباب هذا العلم أن يستهدفوا المدخنين مثلا ويصلوا معهم إلى مرحلة الإقلاع النهائي عن التدخين؟ فإن فعلوا فنعم ما يفعلون ونذركهم فقط بلزوم الإخلاص الذي يستوجب لهم الأجر والثوية ويكونون بأخذهم بهذا العلم يتبعون هدي الإسلام ومنهجه في التأثير على الآخرين والتغيير من قناعاتهم السلبية الخاطئة

عبد الرحمن محمد أحمد الحطامي

في علم التنمية البشرية ما يسومونه البرمجة العصبية، وهو مجموعة الرسائل التي تحدد بها مستقبك الذي تصنعه لذاتك يختزنه العقل الباطن ليجعل منها برامج عملية سلوكية تترجم تلك الرسائل كأهداف يسعى صاحبها ليحقق منها واقعه الجديد. وبحسب إيجابية الرسائل أو سلبيةها فإنها توجه صاحبيها للعمل وفق البرنامج الذي تملئ عليه دلالات الرسائل ومعانيها، فإن حدثت نفسك وحددت لها طريق النجاح في مشروع يعود بالنفع عليك أو على غيرك وتجاوزت رسائل التثبيط والمعاندين والمعوقات وحدثت نفسك بالثوية من الله تعالى وحدثتها بجميل الإحساس حين ترى أثر ما صنعت في الآخرين من السعادة والبشر فتكون سبباً لرفع الضر والألم عن مريض عليك، أو أغثت ملهوا، أو أطعمت جائعا، أو أحصنت شابا وقتاة جمعتهما على العفان والطهر، أو مسحت دمه يميم، أو كفتت عاتلا دون عيال عن السؤال، وتكون بكل هذا وبعد هذا صنعت من نفسك خلقا عظيما عند نفسه من العيش لذاتها وأبت إلا لتعيش للأخرين!

وهكذا ربي الإسلام أتباعه ولا يزال يربي فيهم فكرة العيش بالنفس للغير لا لذات النفس، (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون). ونصوص القرآن والسنة تزخر بالرسائل الإيجابية البناءة التي ترفي بالإسلام وتزيهه سموا ورفعة، وبالقابل تنهه وتحذره من أن

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مثير القدس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



